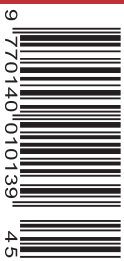


● وسائل الإعلام تعيش ليلة انتخابات تاريخية سامية

● لحظة الحقيقة.. ترامب المقاتل أمام بايدن المهاجم

● فشل الديمقراطية الأميركية سيكون كارثة دولية



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/11/04

18 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11871

Wednesday 04/11/2020

43rd Year, Issue 11871



الجزيرة

معارك قره باغ تغذي المواجهة بين الأرمن والأتراك في الخارج

الأرمن يرسلون تبرعات ومتطوعين والأتراك يلوحون بالقوة لإسكات الخصوم

الساعة لترك قضيتهم حية لدى الرأي العام الدولي.

ويظهر التحرك التركي، الذي يتسم بالحدة والعنف، خاصة في فرنسا التي توجد بها أكبر جالية أرمنية. وقد وصل الأمر إلى حد تدنيس نصب للمذبحة الأرمنية في فرنسا وكتابة شعارات على واجهته مؤيدة لتركيا ورجب طيب أردوغان ولتنظيم الذئاب الرمادية المتشدد، ما استدعى تدخل الشرطة الفرنسية.

ويقول مراقبون إن الجالية التركية باتت تسيطر عليها أقلية راديكالية معادية لأوروبا، ولالأرمن والأكراد بصفة خاصة، وأن صعود هذا الخطاب المتشدد ارتبط بسيطرة أردوغان على السلطة منذ كان في منصب رئيس وزراء، وأن تلك الأقلية باتت همها التسويق لشعارات أردوغان وخطه في قبرص وشرق المتوسط وناغورني قره باغ وليبيا بقطع النظر عن تعارض ذلك مع انتماء الجالية إلى الدول المستضيفة وواجباتها في ذلك.

وأشار هؤلاء المراقبون إلى أن أردوغان اخترق الجالية من خلال تمويل مراكز ومساجد وجولها إلى ورقة ضغط وإبتراز لأوروبا، وظهر ذلك خلال حملته لإنجاح التعديلات الدستورية في 2017 ومحاوله الترويج لها في حملات استعراضية رغم معارضة الأوروبيين لذلك.

وحدروا من أن تلك الأوروبيين في مواجهة الأقلية الراديكالية المهيمنة على الجالية التركية قد يشجعها على الخسي أكثر بحثا عن نفوذ أقوى، حاثين على الحدو حذو فرنسا في حل "الذئاب الرمادية" ذات الخطاب العنصري الذي يؤمن بتفوق العرق التركي وأولوية مصالحه.

واسس هذه الحركة الضابط في الجيش التركي ألب أرسلان توركش، المعروف بأفكاره العنصرية وإيمانه بنظريات الأعراق المتفوقة، في منتصف ستينيات القرن الماضي في كنف حزب الحركة القومية، شريك أردوغان الحالي في الحكم، مستندا إلى أفكار القوميون المتطرفين الأوائل، لينقل أنشطته بعد ذلك من تركيا إلى الخارج.

وتبنى التنظيم منذ تأسيسه توجهات ضد الأكراد والأرمن واليونان والعلويين والمسيحيين، ونفذ اغتالات في حق مفكرين وقادة سياسيين ورجال دين مسيحيين وزعامات من قوميات مختلفة.

الذئاب الرمادية



- تم حلها من قبل السلطات الفرنسية
- حركة متطرفة تأسست
- نهاية الستينات
- تؤمن بتفوق العرق التركي
- قادت صدامات الجالية التركية ضد الأرمنية

لندن - كشفت الاشتباكات بين الأرمن والأتراك في فرنسا منذ أيام عن تنافس وصراع نفوذ بين الجاليتين في أوروبا وخارجها، لإظهار صواب موقف كلا الطرفين في معارك إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين أرمنيا وأذربيجان.

وتحول هذا التنافس -كما هو الأمر في فرنسا- إلى استعراض قوة من خلال المناوشات، خاصة من طرف الأتراك، ما دفع السلطات الفرنسية إلى اتخاذ قرار يقضي بحظر تنظيم الذئاب الرمادية الذي يتبنى العنف لفرض شعارات تؤمن بـ"تفوق العرق التركي".

وتستمر الجالية الأرمنية، المنتشرة في أوروبا وفي دول شرق أوسطية مثل مصر وسوريا ولبنان، في تحركها الاعتراف الدولي بعدالة قضيتها تاريخيا عبر إدانة المجازر العثمانية التي ارتكبت بحقها.

ومع بداية المعارك في ناغورني قره باغ لجأ الأرمن إلى التظاهر لإدانة هجوم أذربيجان من ناحية، ومن ناحية أخرى للتعريف بمشروعية مطلب استقلال الإقليم، الذي يمثل فيه الأرمن أغلبية كبيرة. وتوافد ممثلو الجالية من مختلف دول أوروبا للقيام بوقفة احتجاجية أمام مبنى المفوضية الأوروبية في بروكسل للتبديد بالهجوم، وخاصة الدعم التركي المباشر لاباكو ودعمها بمرتزة سورين مربيين شاركوا في الحرب الليبية

وقبلها في الحرب السورية. ويتهم الأرمن الاتحاد الأوروبي بالنقصير، ما عدا فرنسا التي ظلت محافظة على تفهمها لمطالبهم. وزاد الدعم الدبلوماسي الفرنسي هذا العام لزاما معارك ناغورني قره باغ عن التوتر التركي الفرنسي في المنطقة وتبادل الاتهامات بين الرئيس إيمانويل ماكرون ورجب طيب أردوغان.

ولم تقتصر التحركات على التظاهرات والشعارات المنددة بالدور التركي، فقد هبت الجالية الأرمنية في مناطق مختلفة من العالم إلى تقديم التبرعات ومد يد المساعدة لأشقائها خاصة بعد أن أدت المعارك إلى تشريد المئات وتهجيرهم خارج المدن. وفي لبنان قدمت الجالية الأرمنية، التي تضم قرابة 14 ألف لبناني وتعد من أكبر جاليات أبناء الأرمن على مستوى العالم، التبرعات والمساعدات بالرغم من الأزمة التي يعيشها لبنان والتي تضرر منها الجميع بمن فيهم الأرمن.

ويقول بعض أفراد الجالية إن عشرات اللبنانيين من أصل أرمني غادروا بيروت إلى بريفان كمتطوعين في القتال، ومنهم أسماء معروفة مثل كيفورك هادجيان مغني الأوبرا المشهور. ويعكس تحمس الأرمن في الشتات للتبرعات والتطوع لفائدة بلدهم الأم رغبة في إحياء قضيتهم وإظهار تمسكهم بهويتهم وأرضهم وعدم نسيان الماضي الأليم في الصراع مع الأتراك، سواء تحت مظلة الدولة العثمانية أو خلال مواجهة الأتريين من أصول تركية، وصولا إلى الدفاع عن إقليم ناغورني قره باغ وتحدي رغبة أنقرة في التمدد في القوقاز على حساب مصالح الأرمن القومية.

وفي مقابل دفاع الأرمن عن عدالة قضيتهم، تعمل الجالية التركية في أوروبا على إفشال تحركاتهم وانتشطتهم

زيارات مُريبة للدوحة تكشف عن الدور القطري في ليبيا

تراخي الرصد الاستخباراتي سهّل التغلغل القطري في ليبيا

الجمعي قاسمي



قطر لم تغب عن ليبيا

بين قطر وتركيا لتلقي الأوامر التخريبية ثم يعودون إلى ليبيا لفرضها". وحذر من أن "بقاء الوضع على ما هو عليه بحالة التراخي التي يتسم بها، ستكون له عواقب وخيمة".

غير أن طلال المهبوب سعى إلى التقليل من الرأي القائل بأن بروز الدور القطري هذه الأيام بهذا الشكل الخطير، مردد ضعف أو تراخي عمليات الرصد الاستخباراتي الليبي، مؤكدا أن الدور القطري الاستخباراتي في غرب ليبيا مكتشف ومعلوم للجميع.

وقال "القطريون والأتراك يتحركون في تلك المساحات التي تشمل أيضا مساحات أخرى في دول الجوار مستفيدين من عدة عوامل، لكن لا وجود لهم في مناطق شرق ليبيا، ولن يستطيعوا التسلل إليها لأن الجيش الليبي واجهته سكونان لهم بالمرصاد".

وتجمع أوساط سياسية وعسكرية ليبية على أن استمرار هذا الوضع على حاله سيرآكم المزيد من العوامل التي تجعل الدور القطري والتركي أكثر قوة في التأثير على مجريات الأمور والتفرعات الناتجة عنها سياسيا وأمنيا وعسكريا.

إفشال تلك الجهود، وإحباط أي مسعى للتصالح". وتدفع قراءات أخرى بأهداف إضافية لما ذهب إليه المهبوب والتكالي، وترى أن قطر تسعى من وراء ذلك إلى محاولة استباق نتائج الحوارات الليبية بإعادة ترتيب أوراقها لضمان الإبقاء على دورها وتأثيرها في المشهد السياسي الليبي القادم.

وفي المقابل عبر مراقبون عن استغرابهم من ضعف وتراخي عمليات الرصد الاستخباراتي الليبي في متابعة هذه التحركات وإفشالها، وخاصة أن قطر استطاعت أن تكون حاضرة في ليبيا طيلة هذا العام دون أن تلفت الأنظار إليها.

وكشف المشري في تصريحاته عن وجود عدة لقاءات ثنائية بين الجانبين جرت في عدة دول، الأمر الذي دفع على التكالي إلى الإقرار ضمنيا بمثل هذا التقصير في العمل الاستخباراتي المضاد، حيث قال "ليس هناك رصد حقيقي لهذه التحركات وللأشخاص الذين يتنقلون

محاوله التشويش على اتفاقية وقف إطلاق النار التي توصلت إليها اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 في جنيف السويسرية".

واعتبر المهبوب، في اتصال هاتفى مع "العرب" من مدينة بنغازي بشرق ليبيا، أن هذه المحاولة مالها الفشل؛ "لأن هناك تصميمًا لدى الليبيين على إنهاء الدور القطري وكذلك التركي في ليبيا، والتخلص من أدواتهما العلنية والمخفية".

ويُشاطر هذا الرأي النائب البرلماني الليبي علي التكالي الذي قال، في اتصال هاتفى مع "العرب"، "إن هذه التحركات القطرية تأتي في الوقت الذي تجري فيه محاولات جادة لإيجاد أرضية لتوافقات تُعيد طريق التصالح بين الليبيين، ما يعني أن الهدف منها هو

الحضور القطري في ليبيا



ليس هناك رصد استخباراتي لتنقلات مشتبّه بهم بين قطر وتركيا

طلال المهبوب علي التكالي

الدور القطري مكتشف في الغرب الليبي، لكنه لن يمتد إلى الشرق ومكتشف للجميع، وهو

رهان إيران على الصين يفشل في كسر العقوبات الأميركية

وانخفاض أسعار النفط. والعقوبات الأميركية، كان ذلك قبل أن يصل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني يانغ جيتشي إلى أبوظبي.

ومنحت الصحف التي تسيطر عليها الحكومة الصينية تغطية أكبر للمحادثات التي جمعت يانغ جيتشي بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، وركزت على نية الصين في إضافة مشاريع إلى الاتفاقيات السابقة، ودعم الإمارات في "لعب دور أكبر في الشؤون الإقليمية والدولية".

وقال العقيد السابق في الجيش البريطاني جوناثان كامبل جيمس "بينما تسعى الولايات المتحدة إلى تحقيق هدفها السياسي، في تقليل

وكانت إيران تراهن على هذه الصفقة لجذب المشاريع الصينية التي تصل قيمتها إلى 400 مليار دولار، كما كان الإيرانيون متحمسين لإبرام صفقة تشمل إمدادات النفط الخام لمدة 25 سنة. لكن الصينيين لم يكونوا حريصين على الالتزام بعقود نفطية طويلة الأجل.

وانخفضت صادرات النفط الإيراني إلى الصين بأكثر من 50 في المئة منذ بداية السنة الحالية، مع عجز شركات الشحن الصينية عن تجنب التعرض لعقوبات أميركية.

وكان إبرام هذه الصفقة مع الصين سيمكّن الإيرانيين من إنقاذ الاقتصاد الذي يعاني من تبعات الأزمة العالمية التي ترتبت على انتشار وباء كورونا،

طهران - سقط رهان الإيرانيين على الصين كخيار بديل في مواجهة العقوبات الأميركية. وتراجعت صادرات النفط الإيراني إلى الصين منذ بداية السنة الحالية إلى أكثر من النصف، وهو ما يعني أن بكين لن تقدر على لعب دور المقذ الذي يبحث عنه الإيرانيون. في المقابل بدأت الصين تقرب أكثر فاكتر من الخليج، وخاصة من الإمارات.

وانهارت مؤخرا المحادثات التي جمعت وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الصيني وانغ يي في مقاطعة يونان الصينية لإتمام مفاوضات حول خطة إستراتيجية ثنائية مدتها 25 سنة دون الإعلان عن اتفاق مؤقت أو نهائي.

هجوم دياب على مصرف لبنان إبراء ذمة أم تحريض من حزب الله

● بيروت - وجه رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب الثلاثاء انتقادات حادة لمصرف لبنان المركزي، مطالبا بإياه بتسليم كافة المستندات للتدقيق الجنائي الجاري في حساباته، موحيا بأن الأخير يحاول إخفاء تجاوزات لاسيما في مسألة الدوائج. تأتي تصريحات دياب في توقيت يجعل دلالة رمزية كبيرة، لجهة تزامنها مع الانتخابات الأميركية حيث كل أنظار المنطقة ولإسيما لبنان مصوبة نحوها بالنظر لما يمكن أن تحمله من تحولات عاصفة سيكون الأخير أحد المتأثرين بها. ولم يترك دياب الذي شارفت مهمة حكومته على الانتهاء حيث يجري بحث تشكيل حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري الفرصة دون أن يفتح "النار" مجددا على المصرف وحاكمه رياض سلامة الذي سبق وأن خاض معه جولات عدة من المعارك طيلة فترة حكومته. وفيما يقول سياسيون إن دياب أراد تسجيل نقاط في رصيده الهزيل، قبل خروجه من الباب الضيق بعد اضطرابه لتقديم استقالته في أغسطس على خلفية احتجاجات شعبية، يرى آخرون أن عودة الهجوم على مصرف لبنان جرى بإيعاز من حزب الله والتيار الوطني الحر اللذين سبق أن استخدماه في معركتهما مع المصرف.

وطالب رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال بتسليم الشركة الدولية التي جرى التعاقد معها مؤخرا لإجراء "التدقيق الجنائي" في حسابات مصرف لبنان، المستندات والمعلومات التي طلبتها حتى يتسنى لها القيام بمهمتها. وكانت الحكومة اللبنانية المستقيلة قد أقرت التعاقد مع شركة عالمية للتدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي، على الرغم من وجود شركتين دوليتين لتوليان بشكل منظم عملية التدقيق في الحسابات، وذلك بعدما اندلع خلاف كبير قبل عدة أشهر بين الحكومة ومصرف لبنان حول أرقام العجز واحتساب الخسائر المالية، حيث تضاربت الأرقام وتفاوتت بشكل كبير ما بين خطة التعافي المالي والاقتصادي التي وضعتها الحكومة، والأرقام التي قدمها المصرف. وبشكل التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان أبرز بنود خطة النهوض الاقتصادية التي أقرتها الحكومة قبل أشهر للتفاوض مع صندوق النقد الدولي، كما ورد ضمن بنود خارطة الطريق التي وضعتها فرنسا لمساعدة لبنان على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وطالبت شركة "الفارين ومارسال" من مصرف لبنان تزويدها بالوثائق المتبقية ويعتقد كثيرون أن دياب يخوض المعركة ضد مصرف لبنان نيابة عن حزب الله، الذي يسعى في الأشهر الأخيرة إلى إزاحة حكم المصرف المركزي رياض سلامة، بيد أن كل محاولاته فشلت. ويعتبر الحزب المدعوم من إيران أن سلامة يمثل السياسة الأميركية في إدارة الدفة النقدية، والمسؤول المباشر عن تطبيق العقوبات المالية التي طالته وكيانات وأفراد على علاقة به. ويرى مراقبون أن عودة التركيز على المصرف لا تخلو من حسابات سياسية في علاقة بتخوض حزب الله من المرحلة المقبلة لاسيما في حال فاز الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب بولاية ثانية، حيث مرجح أن يعزز ضغوطه عليه وعلى لبنان لتحديد. ويبدو أن حزب الله قرر فتح المعركة مجددا مع المصرف من خلال مسألة التدقيق الجنائي، في محاولة للضغط على رياض سلامة بعدم التماهي أكثر مع واشنطن في محاصرتها ماليا.

● بيروت - وجه رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب الثلاثاء انتقادات حادة لمصرف لبنان المركزي، مطالبا بإياه بتسليم كافة المستندات للتدقيق الجنائي الجاري في حساباته، موحيا بأن الأخير يحاول إخفاء تجاوزات لاسيما في مسألة الدوائج. تأتي تصريحات دياب في توقيت يجعل دلالة رمزية كبيرة، لجهة تزامنها مع الانتخابات الأميركية حيث كل أنظار المنطقة ولإسيما لبنان مصوبة نحوها بالنظر لما يمكن أن تحمله من تحولات عاصفة سيكون الأخير أحد المتأثرين بها. ولم يترك دياب الذي شارفت مهمة حكومته على الانتهاء حيث يجري بحث تشكيل حكومة جديدة برئاسة سعد الحريري الفرصة دون أن يفتح "النار" مجددا على المصرف وحاكمه رياض سلامة الذي سبق وأن خاض معه جولات عدة من المعارك طيلة فترة حكومته. وفيما يقول سياسيون إن دياب أراد تسجيل نقاط في رصيده الهزيل، قبل خروجه من الباب الضيق بعد اضطرابه لتقديم استقالته في أغسطس على خلفية احتجاجات شعبية، يرى آخرون أن عودة الهجوم على مصرف لبنان جرى بإيعاز من حزب الله والتيار الوطني الحر اللذين سبق أن استخدماه في معركتهما مع المصرف.

وطالب رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال بتسليم الشركة الدولية التي جرى التعاقد معها مؤخرا لإجراء "التدقيق الجنائي" في حسابات مصرف لبنان، المستندات والمعلومات التي طلبتها حتى يتسنى لها القيام بمهمتها. وكانت الحكومة اللبنانية المستقيلة قد أقرت التعاقد مع شركة عالمية للتدقيق الجنائي في حسابات المصرف المركزي، على الرغم من وجود شركتين دوليتين لتوليان بشكل منظم عملية التدقيق في الحسابات، وذلك بعدما اندلع خلاف كبير قبل عدة أشهر بين الحكومة ومصرف لبنان حول أرقام العجز واحتساب الخسائر المالية، حيث تضاربت الأرقام وتفاوتت بشكل كبير ما بين خطة التعافي المالي والاقتصادي التي وضعتها الحكومة، والأرقام التي قدمها المصرف. وبشكل التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان أبرز بنود خطة النهوض الاقتصادية التي أقرتها الحكومة قبل أشهر للتفاوض مع صندوق النقد الدولي، كما ورد ضمن بنود خارطة الطريق التي وضعتها فرنسا لمساعدة لبنان على الخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي.

وطالبت شركة "الفارين ومارسال" من مصرف لبنان تزويدها بالوثائق المتبقية ويعتقد كثيرون أن دياب يخوض المعركة ضد مصرف لبنان نيابة عن حزب الله، الذي يسعى في الأشهر الأخيرة إلى إزاحة حكم المصرف المركزي رياض سلامة، بيد أن كل محاولاته فشلت. ويعتبر الحزب المدعوم من إيران أن سلامة يمثل السياسة الأميركية في إدارة الدفة النقدية، والمسؤول المباشر عن تطبيق العقوبات المالية التي طالته وكيانات وأفراد على علاقة به. ويرى مراقبون أن عودة التركيز على المصرف لا تخلو من حسابات سياسية في علاقة بتخوض حزب الله من المرحلة المقبلة لاسيما في حال فاز الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب بولاية ثانية، حيث مرجح أن يعزز ضغوطه عليه وعلى لبنان لتحديد. ويبدو أن حزب الله قرر فتح المعركة مجددا مع المصرف من خلال مسألة التدقيق الجنائي، في محاولة للضغط على رياض سلامة بعدم التماهي أكثر مع واشنطن في محاصرتها ماليا.

السودان يتهيا لإعادة تشكيل السلطة

تمديد الفترة الانتقالية يصب في صالح الصعود الناعم للمكون العسكري



تعديلات في توقيت مناسب

الوثيقة على أن مجلس شركاء الفترة الانتقالية تتمثل فيه أطراف الاتفاق السياسي في الوثيقة الدستورية ورئيس الوزراء وأطراف العملية السلمية الموقعة على اتفاق جوبا، ويختص بحل الخلافات في وجهات النظر بين الأطراف المتعددة وخدمة المصالح العليا للبلاد، وله الحق في إصدار اللوائح التي تنظم أعماله.

وضمنت التعديلات منح استفتاء لأعضاء المجلس السيادي ومجلس الوزراء من الحظر للترشح في الانتخابات، وعليهم في هذه الحالة الاستقالة قبل ستة أشهر من نهاية الفترة الانتقالية، ومنح المجلس الثوري 25 في المئة من أعضاء المجلس التشريعي، أي 75 مقعدا من عدد المقاعد الكلي البالغ 300 مقعد.

وكشف عضو تحالف الحرية والتغيير نورالدين صلاح الدين، لـ"العرب" عن تحد دقيق يرتبط بتوافق القوى المدنية على مرشحيتها للمجلس التشريعي في ظل القاعدة السياسية الواسعة للحالف، والتشرد الذي أصاب العديد من مكوناته، على رأسها تجمع المهنيين الذي انقسم إلى فصليين. وأوضح أن ثمة صعوبة على مستوى اختيار 100 مقعد من مقاعد المجلس التشريعي، بالتوافق بين المكونين المدني والعسكري، بشأن القوى غير الممثلة في التحالف الحكومي، ما يشي بمرحلة جديدة من الشد والجذب بين الطرفين، يتوقف عبورها على حجم التفاهم لمواجهة الأزمات المتراكمة.

المصلحة حول تلك النسب التي تخضع لاعتبارات قبلية. وقال المحلل السياسي الفاتح ويدي، إن تعديل الوثيقة الدستورية بمثابة دليل إثبات تقدمه السلطة الانتقالية للحركات المسلحة على جديتها في تنفيذ ما جاء في اتفاق السلام من بنود، ويعد المزيّد من إجراءات بناء الثقة بين طرفين يتشاركان في إدارة المرحلة المقبلة، ما يضمن تمرير تعديلات أخرى على الحاضنة السياسية للفترة الانتقالية التي ستكون الحركات المسلحة جزءا أساسيا فيها.

وأشار في تصريح لـ"العرب" إلى أن أبرز ما يواجهه إنزال التعديلات على أرض الواقع، هو قناعة أبناء الهامش بما جاء في اتفاق السلام، ومخاطبة بنوده لجذور الأزمة، وقدرة الحكومة على الاستجابة لما جاء في الاتفاق، خاصة ما يتعلق بتوفير المتطلبات الاقتصادية لأبناء إقليم دافور، لأنها ستكون بحاجة إلى توفير مبلغ 750 مليون دولار لدعم إعادة النازحين واللاجئين ومشروعات التنمية.

وتضمنت الوثيقة المعدلة إجراء في غاية الأهمية، حيث اعتبرت اتفاق جوبا جزءا لا يتجزأ منها، وفي حال التعارض بينهما، يُزال التعارض بما يتوافق مع نصوص اتفاق جوبا، وهو ما يمنح قوة مضاعفة للحركات المسلحة والتنظيمات السياسية المنضوية تحت لواء الجبهة الثورية، الموقعة على الاتفاقية. وأصبحت الجبهة عنصرا فاعلا في المعادلة الجديدة للحكم، حيث نصت

للقوى السودانية، لأنه أول خطوة بعد توقيع اتفاق السلام في جوبا والمرتبطة بتعديل الوثيقة، وعودة قيادات الحركات جرى تأجيلها، ما يفيد بعدم استبعاد حدوث تغيير في مسألة الالتزام بتوقيت نهاية المرحلة الانتقالية وإجراء الانتخابات.

واستبدلت الوثيقة كلمة "لا مركزية" بكلمة "فيدرالية"، ويتشكل مجلس السيادة من 14 عضوا، خمسة أعضاء مدنيين يتم اختيارهم بمعرفة قوى إعلان الحرية والتغيير، وخمسة آخرين بمعرفة المكون العسكري، وعضو مدني بالتوافق عليه، وثلاثة أعضاء تختارهم أطراف العملية السلمية الموقعة على اتفاق جوبا لسلام السودان (الجبهة الثورية)، ويجوز لمن قاموا بالاختيار تعيين واستبدال ممثلهم.

ويتكون مجلس الوزراء الجديد من رئيس وعدد من الوزراء من كفاءات وطنية بالتشاور يعينهم رئيس الحكومة من قائمة مرشحي قوى إعلان الحرية والتغيير وأطراف العملية السلمية الموقعة على اتفاق جوبا لسلام، من بينهم نسبة 25 في المئة تختارهم أطراف العملية السلمية الموقعة على الاتفاق. ويتمثل التحدي الكبير في وجه تعديلات الوثيقة الدستورية في سرعة التوافق حول الشخصيات المنغصاة في مجلس السيادة، من المدنيين أو الحركات المسلحة، وكيفية تنفيذ بنود اتفاق السلام، بشأن مشاركة الجبهة الثورية في إدارة الولايات ومدى التوافق بين الحركات وأصحاب

التعديلات التي تضمنتها الوثيقة الدستورية تشكل الأرضية التي من خلالها سيتم إعادة تشكيل السلطة الانتقالية في السودان، مع دخول أطراف جديدة في المعادلة وهي الحركات المسلحة ممثلة في الجبهة الثورية.

● الخرطوم - طوى السودان واحدة من الصفحات المهمة في استكمال مسيرة السلام، ليواجه تحديات تقاسم السلطة عمليا مع القوى التي تمثل الهامش في البلاد من خلال الجبهة الثورية كممثلة لتنظيمات سياسية وحركات مسلحة في أقاليم شهدت صراعات خلال عهد نظام الرئيس السابق عمر البشير. ونشرت الجريدة الرسمية الاثنين موافقة مجلسي السيادة والوزراء على تعديل الوثيقة الدستورية، لبدء الفترة الانتقالية من تاريخ التوقيع على الوثيقة، وتقدم باحتساب 39 شهرا من تاريخ التوقيع على اتفاق جوبا لسلام السودان، في 3 أكتوبر الماضي، وليس من أغسطس 2019.

وتصحب التعديلات في صالح الصعود الناعم للمكون العسكري، الذي سيتواجد على رأس السلطة الانتقالية لمدة عامين ونصف العام، في حين أن المكون المدني، الذي يشهد تفككا، عليه التوافق حول شخصية تتولى منصب رئيس مجلس السيادة في آخر عام ونصف العام من فترة الانتقال. وحوّت الوثيقة الجديدة الكثير من التعديلات كي تتواءم مع المستجدات، وتركت الباب مفتوحا للقوى المسلحة التي لم تنضم إلى قطار السلام حتى الآن، على غرار الجبهة الشعبية لتحرير السودان، جناح عبدالعزيز الحلو، وحركة تحرير الطريق لخفض سقف المنغصاة جزءا أساسيا فيها.



واستجاب مجلسا السيادة والوزراء للتعديلات التي جرى التفاهم حولها في جوبا وجرى تضمينها في اتفاقية السلام، ما يعكس مرونة كبيرة تقلل من الهواجس بين القوى المتباينة، وتمهد الطريق لخفض سقف المنغصاة المتوقعة خلال الفترة المقبلة، نتيجة لتباعد بعض التفسيرات، وضبط إيقاع العمل لاحقا. ويشكل الالتزام بالمصفوفات الزمنية لاتفاق السلام رهانا رئيسيا

قانون مصري يتيح فصل المنتمين «فكريا» للإخوان من الوظيفة العمومية

يوهمون الناس بتأييد السلطة وهم من أشد أعدائها، ويستخدمون مبدأ التقية في تبرير تناقضاتهم.



● القاهرة - أكد إقرار مجلس النواب المصري، مشروع قانون يقضي بعزل جميع الموظفين المنتمين لجماعة الإخوان عن العمل في المؤسسات التابعة للدولة، أن معركة الحكومة مع جماعات الإسلام السياسي تآخذ منحى مختلفا، باستهداف أهم ثغرة ينفذون منها لتأليب الشارع ضد السلطة في مصر. ولا يتطلب إقصاء موظفي الإخوان من الجهاز الحكومي، وفقا لقانون أعده البرلمان الأحد، تحقيقات إدارية أو إجراءات تأديبية، بل عزلا مباشرا، طالما أن تهمة الانتماء للجماعة مثبتة. وكان يقتصر الإبعاد من الوظيفة بالنسبة للإخوان على من تم إدراجهم بقوائم التنظيمات الإرهابية، أو صدرت بحقهم أحكام مخلة بالشرف وسوء السمعة. وترى الحكومة أن الاستعانة بالقضاء لتطهير الجهاز الإداري من المتطرفين يأخذ وقتا طويلا، ولا بديل عن الاستعانة بالتقارير الأمنية لإثبات تهمة.

وقال محمد أبو حامد عضو مجلس النواب، صاحب مشروع قانون عزل الإخوان من الوظيفة، "إن الموظف الإخواني يمارس الإرهاب المعنوي بتعطيل مسيرة التنمية وعرقلة العمل وتحريض الجمهور على السلطة بنشر

وتصنف الحكومة جماعة الإخوان تنظيميا إرهابيا منذ سبع سنوات، وعند إجراء تعديلات دستورية العام الماضي، أدرجت مادة خاصة تسمح لها بمواجهة الإرهاب بكافة صوره، وتغيب مصادر تمويله وفق برنامج زمني محدد باعتباره تهديدا للوطن وللواطنين، واستند البرلمان في هذا النص على قانون عزل الإخوان من الوظائف الإدارية.

ولفتت المذكرة الإيضاحية للقانون إلى أن أجهزة الدولة تخوض حربا شرسة ضد الإرهاب والعنف والتطرف، والعمل بالجهات التابعة لها لا يصح أن يكون مسرعا لعرض الآراء والأفكار المتطرفة، وساحة للاستقطاب الفكري، وبيئة خصبة تستغلها الجماعات الإرهابية في تجنيد أتباعها، ما يشكل خطرا داهما على الأمن القومي للبلاد.

ويعتقد البعض من المتابعين، أن إصدار قانون فصل الإخوان من الجهاز الإداري للدولة، إعلان عن وجود سلاح ردع قوي، كرسالة تهريب لأنصار الجماعة بأن وجودهم في وظائفهم يرتبط بإبعاد انتماءاتهم السياسية عن العمل.

وفي حال تمسكت الحكومة بتطبيق القانون حرفيا ربما تواجه معضلة اكتشاف عناصر إخوانية كثيرة في مؤسسات تابعة للدولة، فبعضهم بطعن في سلوك وتصرفات الجماعة علانية، لكنه أحد المنتمين لها، وآخرون

يقضي بعزل موظفي الإخوان، مطروح منذ ثلاث سنوات، وفي كل مرة يحدث تردد، خوفا من تبعات القرار بشكل دقيق، ويتم تأجيل النقاش البرلماني. وبلغ تذمر الناس من عشوائية إدارة الكثير من المؤسسات الحكومية مستويات قياسية، فهناك ما يشبه الفوضى في تعطيل مصالح الناس، وارتكاب أخطاء جسيمة دفعت الكثيرين لتصعيد الغضب ضد الحكومة، وضاق صدرهم من الإخفاقات المتكررة في معالجة المشكلات، ما غطى على الإنجازات التنموية في مجالات عديدة.



مصر في حاجة لمثل هذا الجهاز لتعقب الإخوان

والأوقاف ومؤسسة الأزهر، وهي جهات ترتبط بكل فئات المجتمع. ويرى مراقبون، أن الحكومة مطالبة بتوخي الحذر من تبعات التطبيق الحرفي للقانون، لأنه قد يتسبب في أزمات اجتماعية وأمنية، لأن الوظيفة الحكومية تمثل لكثيرين مصدرا مهما للدخل، وحرمان شريحة تصل أعدادها لعشرات الآلاف لها تبعات خطيرة، لأن عناصرها سوف يمارسون تحريضا مضاعفا ضد الدولة.

وتدرك الحكومة مخاطر الخطوة، بل دليل أن الحديث عن إصدار قانون

الإحباط والباس، ويصعب أن تنال جهة حكومية رضا الشارع وهي تحضن عناصر تكن العداء لمؤسسات الدولة". وأوضح لـ"العرب"، أن إقصاء الإخوان من الوظائف يخلق أهم ثغرة ينفذون منها إلى الناس، لأنهم يحتكون بالجمهور بشكل يومي، والقانون يأتي استكمالا لسلسلة تشريعات صدرت لتقويض التنظيمات الإرهابية. وأصدر مجلس النواب، الذي تنتهي ولايته مطلع يناير المقبل، حزمة من القوانين التي تستهدف حصار الإرهاب بكل صوره وأشكاله، بدءا من التشريع الخاص بالكيانات الإرهابية، وتجريم الترويج للأفكار المتطرفة بالقول والكتابة، وتغليظ عقوبة حيازة واستيراد مواد تدخل في صناعة المتفجرات، والتحفظ على أموال عناصر وكيانات إرهابية، وتجريم نشر الشائعات.

وكشفت مصادر حكومية لـ"العرب"، أنه يجري إعداد قاعدة بيانات لجميع موظفي الدولة، تتضمن انتماءاتهم السياسية وسلوكياتهم وتعاملاتهم مع الجمهور، من خلال أجهزة أمنية ورقابية وتحريات دقيقة، كي يتسنى الوقوف على هويات المنتمين للإخوان وأعدادهم وبدائل الإقصاء من أماكنهم. ووفق دوائر سياسية، فإن أغلب المنتمين للجماعة يعملون في وزارات خدمية مثل: التربية والتعليم والتدريب العالي والتنمية المحلية والصحة

أحمد حافظ

قطر تدخل المزيد من التحسينات على صورتها قبل المونديال

تحديد أكتوبر 2021 موعدا لإجراء أول انتخابات عامة



احترام حقوق العمال أولى من افتعال ديمقراطية بعيدة المنال

وصول الشيخ تميم إلى السلطة في 2013 خلفا لوالده الشيخ حمد بن خليفة الذي كان قد وصل إلى السلطة سنة 1995 بانقلاب على والده الشيخ خليفة. وقال أمير قطر في خطابه "لدينا نظامنا الراسخ المتجذر في بنية مجتمعنا والمتداخل معها. وهو ليس تعددية حزبية بل هو نظام إمارة مستند إلى تقاليد راسخة من الحكم العادل والرشيدي المرتبط بالشعب بالمبايعة وعلاقات الولاء والنقة المتبادلة".

وقل الشيخ تميم من أهمية الانتخابات في بلاده قائلا "ليست الانتخابات معيار الهوية الوطنية فقد تبلورت هوية قطر عبر الزمان وتظهر في أبهى صورها في تضامن مجتمعنا وتماسكه".

وقال الشيخ تميم مفتتحا دورة جديدة للمجلس غير المنتخب "انتخابات مجلس الشورى ستجرى في أكتوبر العام القادم 2021 بموجب الدستور الذي استفتي عليه عام 2003".

وأضاف "تقوم بخطوة مهمة في تعزيز تقاليد الشورى القطرية وتطوير عملية التشريع بمشاركة أوسع من المواطنين".

وسبق أن تم تأجيل انتخابات المجلس التي ينص عليها دستور العام 2004 مرارا، ليتم الدفع بها الآن على مقربة من موعد نهائيات كأس العالم في كرة القدم.

وشهدت قطر إصلاحات تجميلية حذرة في قضايا مثل حقوق العمال وتمثيل المرأة في مؤسسات الدولة منذ

الكامل لما يعرف بثورات الربيع العربي، والتي كانت "الديمقراطية" المطلوبة من خلالها تسير في اتجاه واحد وهو تصعيد جماعة الإخوان إلى سدة الحكم في بلدان مثل تونس وليبيا ومصر وسوريا واليمن، لكن عدم قدرة قطر على السيطرة على الأحداث في بعض البلدان دفع الأوضاع هناك إلى سيناريوهات كارثية على غرار ما هو قائم على سبيل المثال في كل من ليبيا وسوريا. الأمر الذي اضطر الدوحة إلى تسليم تلك الملفات لتركيا التي أخذت من قطر مشعل الدفاع عن "الديمقراطية وحقوق الإنسان" في المنطقة وجولته إلى استثمار سياسي ومادي تسعى من خلاله إلى تحقيق مكاسب على حساب سيادة ووحدة أراضي العديد من الدول العربية.

وسبق أن أدلى قطريون بأصواتهم بشأن إصلاحات دستورية وفي انتخابات محلية لمجالس بلدية. وبعيدا عن متطلبات الاستعداد لنهايات كأس العالم القادمة، واجهت قطر على مدار السنوات الماضية مفارقة جعلتها عرضة باستمرار لانتقادات حادة، وتمثل تلك المفارقة في أن الدوحة تحولت منذ إطلاقها قنصة الجزيرة الفضائية إلى أكبر "عرب" للديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم العربي دون أن تطبق ما يُنظر له إعلامها على وضعها الداخلي.

وتجاوزت قطر مجرد الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في المنطقة إلى اتخاذها سلاحا لزعزعة استقرار عدد من البلدان العربية، من خلال تبنيها

قطر وهي تحدّد موعدا لأول انتخابات عامّة في تاريخها قبل سنة واحدة من احتضانها نهائيات كأس العالم في كرة القدم، إنّما تعمل على إدخال المزيد من التحسينات على صورتها غير الإيجابية لدى الكثير من شعوب العالم ودوله، لكنها أيضا تحاول في نفس الوقت التخلص من مفارقة ظلت تلقاها على مدار السنين التي تحولت فيها إلى أكبر "مدافع" عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في بلدان أخرى، دون أن تمتلك شيئا من مؤسسات الديمقراطية التي تدعي الدفاع عنها، أو أن تلتزم باحترام أي من حقوق الإنسان التي ترفع لواءها.

الدوحة - قرّرت قطر إجراء أول انتخابات عامة في تاريخها، في خطوة وصفها متابعو الشؤون الخليجية بالشكلية وعديمة التأثير في طبيعة النظام القائم بالبلد، بينما ربطها آخرون باقتراب موعد نهائيات كأس العالم في كرة القدم 2022 التي ستقام على الأراضي القطرية، والتي احتاجت الدوحة معها إلى عملية تجميل لصورتها المرتبطة في أذهان العديد من الشعوب والبلدان بدعم الإرهاب والتشدد وانتهاك حقوق العمال وامنهم كرامة المرأة.

وأعلن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني أن انتخابات مجلس الشورى، الهيئة السياسية الاستشارية، ستعقد في أكتوبر من العام المقبل.

عقدة قطر متزعمة «نشر» الديمقراطية وحقوق الإنسان في بلدان الربيع العربي أنها لا تمتلك شيئا من مؤسسات الديمقراطية

وبحسب مصادر غربية، فإنّ من النقائص التي طرحت خلال مناقشة ملف قطر الذي تقدّمت به للحصول على امتياز تنظيم التظاهرة الرياضية الأكثر جماهيرية في العالم، هي غياب أي مظهر للديمقراطية في البلد من خلال افتقاره شبه الكامل للهياكل والمؤسسات المنتخبة، باستثناء المجالس البلدية، وكذلك تراجع الاهتمام بحقوق الإنسان ضمن أولويات الدولة القطرية وعدم ملائمة قوانينها لما تنص عليه المواثيق والأعراف الحقوقية الدولية.

ووفق المصادر ذاتها فإن التغييرات التي أدخلتها قطر خلال السنوات

أزمة الرواتب مدار معركة انتخابية مبكرة في العراق

وهم في السلطة قادما من الموظفين. ويقول خبراء الانتخابات في العراق إن إغضاب الموظفين قد يضر بالحكومة والبرلمان على حد سواء، نظرا لأنهم الكتلة التصويتية الأكثر مواظبة على المشاركة في الاقتراع.

المستوى الشعبي وحجم الأصوات التي يمكن أن يحصل عليها في الانتخابات القادمة. ويقول مراقبون إن رؤساء الحكومات السابقة اعتادوا أن يكون الجزء الأكبر من الأصوات خلال الانتخابات التي تحدث

وقال مشرعون إن حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالغت في تقدير الأرقام التي تحتاجها لتغطية عجز الموازنة. وطلبت الحكومة اقتراض أكثر من 34 مليار دولار من احتياطي البنك المركزي، بينما يقول النواب إنهم مستعدون للموافقة على قرض لا يتجاوز 12 مليار دولار.

ويجادل النواب بأن الحكومة تريد أن تنتزع تمويلا لمشاريع غير ضرورية في ظل أزمة مالية خانقة، فيما ألحوا إلى أن الربط بين صرف رواتب الموظفين وموافقة البرلمان يستهدف تحريك الشارع ضد مجلس النواب.

وأخرت الحكومة رواتب شهر سبتمبر الماضي إلى منتصف أكتوبر الذي تلاه، بينما لم تدفع رواتب شهر أكتوبر حتى الآن رغم انتهائه.

ولجأت الحكومة إلى صياغة قانون الاقتراض لتغطي مطالبها الموجهة إلى البنك المركزي العراقي الذي يملك قرابة 60 مليار دولار كاحتياطي نقدي وأصول وسندات. ويتمتع البنك باستقلالية شبه تامة، لذلك لا يوجد ما يلزمه بتلبية طلبات الحكومة ما لم يوافق عليها مجلس النواب.

وقال وزير المالية العراقي علي علاوي إن رواتب الموظفين ستُصرف في غضون أسبوعين في حال أقر قانون الاقتراض.

جائحة كورونا، ومن جهة أخرى تقلصت حصته التصديرية في إطار الإجراءات الجماعية لدول مجموعة أوبك بلاس بهدف السيطرة على حجم المعروض وتحسين الأسعار.

وخسر البلد مليونا وثمانين ألف برميل من حصته، ما يعادل الثلث مما يبيعه يوميا في إطار الاتفاق المذكور، لذلك سجلت واردات الموازنة أواخر 2019 وبداية 2020 انخفاضا غير مسبوق.

وقال نواب في البرلمان العراقي إن عجز الموازنة يزيد عن الملياري دولار شهريا، وقال آخرون إن الحكومة تحصل من عائدات النفط على نحو نصف ما تحتاجه لدفع رواتب الموظفين.

بغداد - يواجه العراق للشهر الثاني على التوالي أزمة ضخمة في تأمين رواتب قرابة سبعة ملايين موظف مدني وعسكري ومتقاعد، بسبب عجز الموازنة الناتج عن تدني أسعار النفط.

ووفقا لتقديرات وزارة التخطيط، فإن عوائد تصدير النفط تشكل قرابة 97 في المئة من موازنة البلاد السنوية. ولا توجد أرقام رسمية معلنة في العراق عن عدد الموظفين، لكن التقديرات تشير إلى أن رواتبهم تساوي نحو خمسة مليارات دولار شهريا.

وتلقى العراق ضربة مالية مزبوجة فمن جهة تراجعت أسعار النفط وتباطأت مختلف الأنشطة الاقتصادية بسبب

الأزمة تجبر كردستان العراق على فتح ملف متعدي الرواتب

والشرطة، وتكفّر رواتبهم أكثر من 725 مليون دولار شهريا. وقالت لجنة شكلتها حكومة الإقليم لتدقيق رواتب الموظفين، في بيان، إنه "بالاستناد إلى الإحصاءات وقواعد البيانات اليومية، فإن 106 آلاف و839 شخصا يتقاضون أكثر من راتب واحد، معظمها تم تنظيمها وفقا للقانون".

وأضاف البيان "بعد متابعة ملف متسلمي تلك الرواتب ظهر أن 16 ألفا و505 أشخاص يستلمون أكثر من راتب واحد بشكل غير قانوني". وشددت اللجنة على أنها "أوصت وزارة المالية والاقتصاد بإيقاف رواتبهم"، محددة فترة ستة أشهر لإعادة مراجعة ملفاتهم. ويشترك إقليم كردستان العراق مع الدولة العراقية في شيوخ الفساد وتفشي على نطاق واسع في مختلف الأجهزة الإدارية والحكومية الأمر الذي أدى إلى تآكل ثقة سكان الإقليم بالطبقة الحاكمة، وصعد درجة الاحتقان في الشارع الذي أظهر في سنوات سابقة تحفزه للتظاهر والاحتجاج بعنف على توسع رقعة الفقر وتردي الخدمات وتفشي ظاهرة الفساد والسطو على المال العام.

أربيل (العراق) - أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق الثلاثاء إيقاف صرف رواتب 16505 من الموظفين الحكوميين لتقاضيهم أكثر من راتب شهري خلافا للقانون.

وعلى غرار الدولة العراقية المركزية، يعيش الإقليم أزمة مالية غير مسبوقة جعلت سلطاته غير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه موظفيها.

وتعود الأزمة في جانب منها إلى خلافات مع حكومة بغداد على عوائد النفط التي يتم إنتاجها في الإقليم وتقوم سلطاته ببيعها مباشرة خارج سلطة شركة "سومو" الوطنية المكلفة ببيع الخام العراقي، فيما تشترط الحكومة الاتحادية أن تتسلم تلك العوائد مقابل صرف حصة الإقليم من ميزانية الدولة.

كما تدور الخلافات حول عدد سكان الإقليم وعدد موظفيه اللذين تقوم شكوك حول تعدد أربيل تضخيمهما للحصول على حصة أكبر من الموازنة الاتحادية.

ويقدر عدد سكان إقليم كردستان العراق بخمسة ملايين فرد، وعدد موظفيه الحكوميين بـ1.2 مليون موظف، أربعون في المئة منهم عناصر في الجيش

وقال مقرر اللجنة المالية في البرلمان العراقي أحمد الصفر إن "الرواتب من مسؤولية الحكومة حصرا"، مشيرا إلى أن موافقة البرلمان على طلبات الاقتراض الحكومية مرهونة بـ"تقديم الموازنة ورقة إصلاحية خلال مدة 60 يوما".

ويقول عضو اللجنة المالية النائب فيصل العيساوي، إن البرلمان يضغط "على الحكومة لاتخاذ إجراءات حقيقية تؤمن مستقبل البلد"، مشيرا إلى أن "جميع وزارات الدولة اعتادت على الإنفاق دون حساب أو عقاب"، مؤكدا أن "وزارات الدولة تتفق بأريحية ولا تراعي وضع البلد المالي"، مشيرا إلى أن عملية الإصلاح الاقتصادي والمالي لا تتم في سنة أو سنتين وإنما وفق مراحل عدة.

ويقول مراقبون إن انفجار أزمة الرواتب في العراق قبل شهر من الانتخابات المقرر إجراؤها صيف العام 2021، قد يستجلب دوافع سياسية.

ويلمس مفرقون من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى أن كتلا برلمانية عديدة تحاول إعاقة مسار الحكومة لإفشال مهمتها قبل الانتخابات القادمة.

وتسود حالة من عدم اليقين بشأن المساحة التي يحتلها الكاظمي على



«ماكو» رواتب؟

المشيشي يدق ناقوس الخطر: تونس لم تعرف أزمة اجتماعية واقتصادية في تاريخها مثل الأزمة الحالية

رئيس الحكومة التونسية يتوعد معطلاي الإنتاج بتطبيق القانون بـ«قوة الدولة»

خرج رئيس الحكومة التونسية الثلاثاء عن صمته بعد أزمة بين حكومته والبنك المركزي بسبب طلبه تمويل عجز مالي قياسي عرفته البلاد حيث أكد المشيشي أن الدولة لن تتسامح مع معطلاي الإنتاج، في إشارة إلى الإضرابات العشوائية، مشددا على أن هذه الأزمة لم تعرف تونس مثيلا لها في تاريخها وذلك في وقت تشكل فيه العديد من الأطراف في قدرة حكومته على حلحلة الأوضاع.

صغير الحيدري

تونس – حذر رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي الثلاثاء من تداعيات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيش على وقعها بلاده وذلك في وقت تعاضلت فيه مخاوف خبراء اقتصاديين من إفلاس تونس بسبب هذه الأزمات والتي انضافت إليها جائحة كورونا.

وقال المشيشي في ندوة صحافية بثها التلفزيون الرسمي 'علينا الوقوف للدمار الذي لحق بالبلاد' وذلك في إشارة إلى الاحتجاجات وتعطل الإنتاج في البلاد. ويرى مراقبون أن تحذيرات المشيشي كانت متوقعة خاصة مع غياب الاستقرار السياسي وسط تجاذبات كبرى تذكير حسابات كل طرف في ظل انقسام البرلمان على نفسه، وكذلك وجود العديد من البؤر الاجتماعية حيث يتوقف إنتاج البترول في جنوب البلاد منذ أشهر.



ويضيف هؤلاء أن هذه الأزمة التي تعاني منها تونس ليست نتاج تراكمات تتمثل في تعطيل الإنتاج بذريعة الاحتجاج على تردي الأوضاع المعيشية. وقال المشيشي "إن الدولة لن تقبل في المستقبل توقيف الإنتاج (...) سنمر إلى تطبيق القانون بقوة الدولة" مشيرا إلى اعتصام الكامور الذي يقوم به شباب ولاية (محافظة) تطاوين (جنوب) منذ أشهر دون التمكن من الوصول إلى حل معهم.

وتأتي كلمة المشيشي في أعقاب جدل بسبب رفض البنك المركزي شراء سندات خزانة لتمويل عجز مالي قياسي متوقع يعادل 14 في المئة من الإنتاج الداخلي. وقال إنه سيطلب من البنك المركزي تمويل عجز متوقع عند ثلاثة مليارات دينار عن طريق شراء سندات خزانة، مشيرا إلى أنه "سنقلص عجز ميزانية العام الجاري من 14 إلى 12 في المئة". وترزح تونس تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة حيث تتوقع الحكومة أن يبلغ عجز الميزانية 14 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2020 وهي نسبة تعد الأعلى منذ 40 عاما تقريبا. ويرجع خبراء ذلك إلى الزيادة في الإنفاق بمقدار بلغ أربعة مليارات دولار بهدف التخفيف من تداعيات الجائحة. وقال الخبير الاقتصادي معز الجودي إن "الحكومة تتحمل المسؤولية.. هل المشيشي ليست له دراية في كيفية التعامل مع البنك المركزي.. كان الأجدي برئيس الحكومة التفاوض مع البنك على الميزانية التكميلية قبل الذهاب إلى البرلمان". وأضاف الجودي لـ"العرب" أن "كل الحكومات لا تملك أي رؤية لحلحلة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن..

إنهم يتولون الحكم من خلال صفقات سياسية ثم يواصلون إغراق البلاد.. لا أمل في هذه الحكومات". وقال المشيشي إن "جائحة كورونا ستكون لها آثار اقتصادية لمدة سنتين أو 3 سنوات" موضحا أنه التقى خبراء لتبادل الأفكار والاستماع إلى أطروحاتهم التي يمكن التعويل عليها من أجل التعاطي مع الوضع الاقتصادي وإيجاد الحلول. ولكن أوساط سياسية لا تساير المشيشي في رؤيته حيال الوضع المتأزم حيث قال أمين عام حركة تونس إلى الأمام، عبيد البريكي "إن الأزمة الاقتصادية في تونس ليست وليدة اللحظة، وكل من يمسك الحكومة يتحدث عن إرث، وكان رئيس الحكومة شكل فريقه الحكومي وهو لا يعرف الوضع وتفاصيله".

وأضاف البريكي في تصريح لـ"العرب"، "المشيشي كان يعرف أن هناك أزمات وعلق طرقات واحتجاجات.. وهذه أصبحت مقولة لا قيمة لها، المفروض بحكم درابته بالوضع أن يكون له برنامج وطرق معالجة واضحة".

وبالرغم من الأزمة التي تواجهها تونس إلا أن الملاحظ لتحركات الطبقة السياسية مؤخرا يتضح له أنها ركزت



المشيشي: لا تعطيل للإنتاج بعد اليوم

على حساباتها الضيقة دون معالجة الأوضاع التي تعيشها البلاد. ويرى مراقبون أن المشيشي لا يزال يسعى لكسر الجمود السياسي قبل أن تركز عليه "الترويكا البرلمانية الجديدة" التي تقودها حركة النهضة الإسلامية (54 نائبا) وفيها ائتلاف الكرامة (19 نائبا) وحزب قلب تونس (30 نائبا) ضغوطا من أجل جني ثمار دعمها له.

وتواصل الترويكا جهودها من أجل ترضية بعضها البعض دون النظر إلى مآلات السياسات التي اختارتها وتداعياتها على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي، حيث يسعى رئيس النهضة راشد الغنوشي لتحسين موقعه كرئيس للبرلمان ورئيس للحركة غير مبال بالأوضاع التي تعيشها تونس.

وتزيد هذه المعطيات، وفقا لمراقبين، من تعقيد مهمة الدولة في وضع حد للأزمة المتفاقمة منذ أشهر والتي عمقتها إجراءات كوفيد - 19.

وقال عبيد البريكي إن "هذه الأوضاع الصعبة شوهت صورة تونس في العالم ولم تصبح وجهة للمستثمرين، وهؤلاء الساسة وفي مقدمتهم حركة النهضة لا يملكون مقاربة لتطوير الاقتصاد".

استياء مغربي من «تسييس» أمنستي لمبادئ حقوق الإنسان من أجل توسيع مهام المينورسو

وفي هذا الصدد قررت المفوضية الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بالعاصمة بانجول، مؤخرا، عدم مناقشة الوضع الحقوقي المغربي، ليس فقط بسبب قضية الصحراء، وإنما لاستقرار التقييمات بخصوص المملكة المغربية. وفي ذات السياق وجهت أعداد من منظمات غير حكومية صحراوية، فاعلة في مجال حقوق الإنسان، رسالة إلى رئيس المفوضة السامية للأمم لحقوق الإنسان ميشال باشليت، أكدت فيها على الطابع العادي لواقع حقوق الإنسان



ضغوط أمنيستي تتهاوى أمام سجل للمغرب في حقوق الإنسان

والتي "تبقى بلا شك قابلة للتحسين، ولكن الأكيد هو أننا نعمل في سياق واع يطور. كما أننا نتوفر على مساحة من الحرية ينظمها إطار قانوني ومؤسساتي ذو مصداقية". وطالبت منظمة العفو الدولية، قبل صدور قرار بخصوص الصحراء نهاية أكتوبر، بإعادة النظر في واقع حقوق الإنسان بالصحراء ومخيمات تندوف، وقالت إنه "لا يمكن للأمم المتحدة أن تأخذ على محمل الجد تقارير لجنة أنشئت بامر من ملك المغرب، لأن ذلك يمس من استقلاليتها"، في إشارتها إلى اللجان الجهوية لحقوق الإنسان التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

وكان تقرير الخارجية الأميركية لسنة 2018 كشف تساهل السلطات المغربية مع أنشطة العديد من المنظمات الانفصالية في الصحراء، في وقت أشادت فيه واشنطن بالمجهودات التي تبذلها اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان في العيون، التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان. واعتبر مصطفى الرميد أن "المغرب لن يقبل غدا إقدام مراقبة حقوق الإنسان في الأدوار المنوطة بالمينورسو في الأقاليم الجنوبية، ولديه من الآليات الحقوقية ما يكفي لمراقبة حقوق الإنسان"، مشددا على أن "الرباط لا تميز بين جنوبها وشمالها والمملكة لديها موقف مبدئي من هذا الطلب.

خالد هدوي

تونس – يطرح عجز الحكومات

التونسية المتعاقبة منذ ثورة 14 يناير 2011 على حلحلة أزمة الفوسفات التي تُراوح مكانها، الكثير من التساؤلات خاصة وأن هذا الملف حوّل تونس من ثالث منتج عالمي قبل سنة 2010 إلى مستورد للفوسفات في العام 2020.

ويرى مراقبون أن غياب الإرادة السياسية وعدم الاستقرار السياسي من أبرز الأسباب الكامنة وراء عدم حلحلة هذا الملف رغم ما يكتسبه من أهمية حيث بإمكان هذا القطاع أن يجنب تونس العديد من الهزات الاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال استقطاب طاقة تشغيلية مهمة.

وبعد أن كانت تونس ثالث منتج لمادة الفوسفات عالميا قبيل الثورة، وتحديدا في 2010 بإنتاج فاق 8 ملايين طن، أصبح الإنتاج في هذا القطاع في البلاد معطلا ومتعثرا، لأسباب تتعلق باحتجاجات منادية بالتشغيل وغيرها. وخلال وقت سابق من العام الجاري، لجأت تونس لأول مرة في تاريخها، إلى استيراد الفوسفات من الجارة الجزائر بسبب تعطل إنتاجها.

وأواخر الشهر الماضي، وصلت إلى الميناء التجاري بمدينة قابس جنوب شرقي تونس، سفينة مُحملة بـ16500 طن من مادة الفوسفات، قادمة من ميناء عنابة الجزائري.

وفي تصريحات سابقة له، أعلن عبد الوهاب عجرود، الرئيس المدير العام للمجمع الكيميائي التونسي، أن البلاد اتبعت خطة لتوريد 500 ألف طن على دفعات من الفوسفات، ما يعادل مخزون استهلاك شهر لوحدات التحويل التابعة للمجمع.

ولم تفل الدعوات الشعبية المتتالية والمنادية بضرورة التسريع في إيجاد حلول لمعضلة توقف الإنتاج، صدى حكوميا أو سياسيا، واقتصر صناع طرابلس – سيتجه فرقاء ليبيا في الأيام المقبلة إلى المغرب مجددا لإجراء جولة ثالثة من الحوار السياسي وسط تفاؤل أمني بشأن مخرجات اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 والذي انعقد لأول مرة في ليبيا، وهو ما يزيد من فرص التوصل إلى تسوية شاملة للأزمة الليبية.

وقال عضو المجلس الأعلى للدولة الليبي، مساء الإثنين، إن الجولة الثالثة من الحوار في المغرب ستنتقل في أيام، وأضاف العضو –الذي طلب عدم ذكر اسمه– أن "وفدا من لجنة الحوار، التابعة للمجلس الأعلى (للدولة الليبي)، سيصل إلى المغرب خلال هذه الأيام، للقاء وفد من مجلس النواب بطريق، خلال هذا الأسبوع"، دون الإدلاء بتفاصيل أخرى.

وتأتي هذه المستجدات في وقت أشادت فيه مبعوثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز بمخرجات اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 والذي انعقد لأول مرة في ليبيا وبالتحديد في مدينة غدامس جنوب غربي البلاد.

وأعلنت وليامز، مساء الإثنين، عن تحقيق "توافق كبير" في المحادثات العسكرية بـغدامس معتبرة أن لجنة "5 + 5" باتت تُعرف فعليا بـ"لجنة العشرة". وجاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقب انتهاء اليوم الأول من أعمال اللجنة

غياب الإرادة السياسية

يحوّل تونس من منتج عالمي للفوسفات إلى مستورد

القرار في كل مرة على اعتماد معالجات "جوفاء" دون نجاعة ملموسة تقضي بتجاوز الأزمة.

ويرى المحلل السياسي خالد عبيد في تصريح لـ"العرب"، أن "ما نشهده اليوم هو من تداعيات النظام السياسي القائم في تونس والذي قننه دستور 2014، ما يجعل الحكومة ضعيفة وغير قادرة على فعل أي شيء، وهذا يرتد على قدرتها على إصدار قرارات لا تقدر على تحملها".



حاتم المليكي

لم نر مقاربة حكومية واضحة لحل أزمة الفوسفات

ونثار تواصل أزمة الفوسفات أسئلة كثيرة لدى التونسيين لاسيما في ما يتعلق بالأطراف التي تقف وراء هذا التعطيل المتواصل للإنتاج والجهات المستفيدة. وتحمل أطراف سياسية حكومات ما بعد الثورة مسؤولية تردّي الأوضاع في قصة وتوقف إنتاج الفوسفات بالمناجم.

وقال النائب بالبرلمان حاتم المليكي إن "أزمة الفوسفات متواصلة منذ سنة 2008 وهي من الصعوبات الحقيقية للحكومات المتعاقبة التي عجزت على حلها والاستثمار فيها".

وأضاف المليكي "أصبحت الحكومة في مواجهة مع المواطنين، ولم نر مقاربة للتمييز الإيجابي ولا تفعيلا لسياسة الدولة طيلة 10 سنوات، ولأحظنا ضعف الحكومة عبر استجداء المواطنين الذين يعانون الفقر والبطالة".

وتعد ولاية قصبة أكبر منطقة منتجة للفوسفات في تونس. ويتركز الإنتاج في الحوض النجمي وتحديدا في أربعة مواقع وهي المظيلة والرديف وأم العرايس والمتلوي التي تنتج لوحدها 75 في المئة من الفوسفات التونسي.

فرقاء ليبيا يجرون جولة جديدة من الحوار السياسي في المغرب

العسكرية الليبية المشتركة، وهي تضم 5 أعضاء من الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر و5 آخرين من قبل حكومة الوفاق التي يرأسها فايز السراج. وقالت ولييامز "حصل توافق كبير في الاجتماع (...) وإن لم تصبح اللجنة معروفة (باسم) 5 + 5، لكن فعليا هي لجنة العشرة، وهي لجنة ليبية خالصة"، لجث آليات تنفيذ الوقف الدائم لإطلاق النار. وفي السادس من أكتوبر الماضي، وقع وفدا المجلس الأعلى للدولة الليبي ومجلس نواب طبرق في مدينة بوزنيقة المغربية، مسودة اتفاق بشأن معايير اختيار شغالي المناصب السيادية، عقب انتهاء الجولة الثانية من الحوار. ويتعلق الاتفاق بتطبيق المادة 15 من اتفاق الصخيرات الموقع بالمغرب في 2015 وتشير المادة في فقرتها الأولى إلى أن البرلمان يتشاور مع مجلس الدولة، للتوافق حول شغالي المناصب السيادية. وتشمل الوظائف: محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية، ورئيس جهاز مكافحة الفساد، ورئيس وأعضاء المفوضية العليا للانتخابات، ورئيس المحكمة العليا، والنائب العام. ونقيد الفقرة الثانية، بأنه "على إثر تنفيذ الفقرة الأولى من هذه المادة، يتطلب تعيين وإعفاء شغالي المناصب السيادية المبيّنة في الفقرة السابقة، موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب".

أوروبا منقسمة في مواجهة التطرف الإسلامي

تهدئة في بلجيكا وألمانيا يقابلها حزم في فرنسا والنمسا

عكس الهجوم الإرهابي الذي ضرب النمسا ليل الاثنين - الثلاثاء المخاوف الأوروبية من توسع نطاق الهجمات التي انطلقت من فرنسا الأسبوع الماضي. ورغم التضامن الأوروبي مع باريس وفيينا يبقى تبني إستراتيجية موحدة في مواجهة التطرف الإسلامي أكبر تحدٍّ أمام دول القارة.

فيينا - كشف الهجوم الإرهابي على كنيس يهودي وسط العاصمة النمساوية فيينا ليل الاثنين - الثلاثاء ومن قبله استهداف كنيسة في نيس بفرنسا، انقساماً أوروبياً بشأن مواجهة التطرف الإسلامي؛ ففي حين اختارت كل من بلجيكا وألمانيا التهدئة للتوقي من اتساع نطاق الهجمات لتشملها هي أيضاً، مضت كل من فرنسا والنمسا في التحدي عبر إعلاء نبرة المواجهة والتأكيد على أنهما لن يتراجعا عن الدفاع عن قيم العلمانية الغربية التي تتميزها الهجمات الإرهابية.

وفسر متابعون فصل بلجيكا مؤخراً لدروس عرض رسوماً مسيئة للنبى محمد على تلاميذه أسوة بما وقع في فرنسا، على أنه تهديد من جانب الحكومة البلجيكية التي تواجه أيضاً خطر تمدد الهجمات الإرهابية إليها باعتبارها تستوعب جالية إسلامية قد يتم شحن بعض منتسبيها.

ويشير هؤلاء إلى أن الإجراء التأديبي بحق المعلم يتعارض مع حرية التعبير وقيم الديمقراطية العلمانية للبلاد وجاء مدفوعاً بمخاوف أمنية قد يستغلها المتشددون في المزيد من مساهمة الحكومات الغربية المترددة في مواجهة المتشددين الإسلاميين.



وكانت وسائل إعلام بلجيكية أفادت بأن السلطات قررت فصل معلم مدرسة، بعد عرضه رسوماً كاريكاتيرية مسيئة للنبى محمد أثناء حصّة دراسية.

واعتبرت إدارة المدرسة عرض هذه الرسوم "عملاً فاحشاً"، رغم أن المعلم اقترح على الطلاب الذين لا يريدون مشاهدتها أن يديروا رؤوسهم.

ورغم التضامن الأوروبي مع فيينا وباريس اللتين تعرضتا لهجمات إرهابية

مميّزة في سياق دفاعهما عن حرية التعبير، وبعد أن تم تجنيد عدد من المسلمين المقيمين على أراضيها لضرب استقرارهما الاجتماعي والأمني، يبدو تعامل ألمانيا مع التهديدات الإرهابية المحتملة أكثر حذراً.

وطالب وزير الصحة الألماني ينس شباين بالتكاتف في مكافحة الإسلامية ووضع إستراتيجية لهذه المكافحة "بالتعاون مع المسلمين الليبراليين".

ووصف متابعون تصريحات الوزير الألماني بالحذرة والمنتقاة بعناية، إذ أنه يفصل بين المتشددين الإسلاميين وباقي معتنقي الديانة الإسلامية، قائلاً إن الوزير تعامل بحذر مع الهجمات التي عصفت بفرنسا والنمسا وسعى إلى تجنب الركوب على تصريحاته

وتحريفها كما وقع مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في حديثه عن التشدد الإسلامي، والذي سوقه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أنه استهداف للمسلمين جميعاً لا المتشددين الإسلاميين فحسب.

وتضع هجمات النمسا وفرنسا الدول الأوروبية أمام تحدي بلورة إستراتيجية أوروبية موحدة في مواجهة التطرف الإسلامي باعتبار أن هذه الدول تتقاسم نفس القيم وتترقب بها نفس التهديدات. ويؤكد خبراء أمنيون أن من شأن الإستراتيجيات المنفردة في مواجهة التطرف الإسلامي أن تؤثر سلباً على الجهود المبذولة على مستوى الاتحاد الأوروبي في محاصرة الظاهرة الإرهابية. ويشير هؤلاء إلى أن التعامل الأحادي مع أخطار تترقب بالجميع من شأنه تقوية شوكة الإرهاب وانتزاعه من دول مترددة في مواجهة أنصاره منطلقاً للتخطيط والتنسيق لاستهداف دول أخرى.

وتعتبر القوانين البلجيكية أقل صرامة في مواجهة التشدد الإسلامي وتعقب نشاطاته من نظيراتها في أوروبا الغربية، وكثيراً ما يصف دبلوماسيون بلجيكا بالحاضنة الأوروبية للإرهابيين. وتعمل السلطات في بلجيكا على تشديد قوانينها الداخلية لتكون أكثر

تلاؤماً مع جيرانها إلا أنها تصطدم في الكثير من الأحيان بتعاليم دستورية أوروبية موحدة في مواجهة التطرف الإسلامي باعتبار أن هذه الدول تتقاسم نفس القيم وتترقب بها نفس التهديدات. ويؤكد خبراء أمنيون أن من شأن الإستراتيجيات المنفردة في مواجهة التطرف الإسلامي أن تؤثر سلباً على الجهود المبذولة على مستوى الاتحاد الأوروبي في محاصرة الظاهرة الإرهابية.

وأعلن وزير الداخلية النمساوي كارل نيهامر الثلاثاء، أن منفذ الاعتداء الدامي نجح في خداع برنامج إعادة تأهيل المتطرفين والمكلفين بمتابعته.

وفي أبريل 2019 حكم على منفذ الهجوم بالسجن 22 شهراً لمحاولته التوجه إلى سوريا للانضمام إلى تنظيم داعش، ولكن تم الإفراج عنه بشكل مبكر الأمر الذي انتقده الوزير، لافتاً من جهة أخرى إلى اعتقال 14 شخصاً وتنفيذ 18 عملية دهم في البلاد على صلة بالهجوم. والمشتبه به الرئيسي في الهجوم الذي خلف أربعة قتلى و22 مصاباً



فيينا ليست الأخيرة

هو مواطن عمره 20 عاماً ويحمل جنسية النمسا ومقدونيا الشمالية، وقتلته الشرطة بالرصاص في مكان الحادث.

ووجهه المستشار النمساوي سيباستيان كورتس رسالة وحدة وطنية في خطابه للأمم بعد الهجوم الإرهابي، متعهداً بأن النمسا سوف تدافع عن ديمقراطيتها وحقوقها الأساسية وأسلوبها الليبرالي في الحياة.

وقال كورتس في خطاب متلفز "لن نسمح أبداً لهذه الكراهية بأن تتقدم، مضيقاً "يجب أن ندرك أن هذا ليس صراعاً بين المسيحيين والمسلمين أو بين النمساويين والمهاجرين".

وتابع "الإرهاب الإسلامي لا يريد فقط التسبب في الموت والألم، وإنما يريد (أيضاً) تقسيم مجتمعاتنا".

وزار الرئيس الفرنسي السفارة النمساوية في باريس الثلاثاء للتعبير عن "دعمه غير المشروط للشعب النمساوي" وللدعوة إلى رد أوروبي على "الأعداء الذين يهاجمون أوروبا".

هجمات مميتة في دول غرب أوروبا

فيينا - تعرضت دول غرب أوروبا خلال السنوات القليلة الماضية إلى هجمات إرهابية مميتة نفذها إسلاميون متشددون. ومع كل عملية إرهابية طالت إحدى الدول تشدد الدول الأوروبية الأخرى إجراءاتها الأمنية تحسباً لعمليات مماثلة لكن هذا الحذر لم يمنع توسع نطاق الهجمات التي بدأت مؤخراً في فرنسا وطلات النمسا.

في 29 أكتوبر الماضي ذبح تونسي وهو يهتف "الله أكبر" امرأة وقتل شخصين بسكين في كنيسة بمدينة نيس الفرنسية قبل أن تطلق الشرطة النار عليه وتعتقله.

وفي 16 من الشهر ذاته قطع مهاجم من أصل شيشاني يبلغ من العمر 18 عاماً رأس صامويل باتي المدرس بمدرسة فرنسية بإحدى ضواحي باريس، بعد أن عرض على تلاميذه رسوماً كاريكاتيرية للنبى محمد (ص) في حصّة تعليمية عن حرية التعبير. وقتلت الشرطة البريطانية في 29 نوفمبر 2019 متشديداً قتل شخصين طعنوا في لندن وجرح ثلاثة فيما وصفته السلطات بهجوم انتحاري.

وقالت الشرطة في السابع من أبريل 2018 إن رجلاً يقود شاحنة دهم مجموعة أشخاص يجلسون أمام مطعم في وسط المدينة في مونستر بألمانيا ما أسفر عن مقتل الكثير منهم قبل أن يقتل نفسه.

وقال مسؤول إقليمي في 17 أغسطس 2017 إن شاحنة اقتحمت حشوداً في قلب مدينة برشلونة مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 13 شخصاً وقالت الشرطة إنها تتعامل معه باعتباره هجوماً إرهابياً.

وفي الثالث من يونيو 2017، دهم ثلاثة مهاجمين بحافلة مشاة على جسر لندن ثم طعنوا محتفلين في حانات قريبة مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص وإصابة ما لا يقل عن 48 آخرين.

وفي 22 مارس 2016، فجر مهاجمون انتحاريون تابعون لتنظيم الدولة الإسلامية جميعهم من بلجيكا أنفسهم في مطار بروكسل وقطار أنفاق في العاصمة البلجيكية ما أسفر عن مقتل 32 شخصاً.

ثلاثة تحديات كبرى أمام حكام مالي الجدد

لكنها باعت بالفشل وكذلك الأمر بالنسبة لقادة القاعدة في بلاد المغرب.

لكن البرلمان الخامس لحد الآن، يمثل في فضائل الطوارق المسلحة في شمال البلاد، التي مارست تنتظر التزام باماكو باتفاق السلام الذي تم التوصل إليه في 2015 برعاية الجزائر، والذي لم يتم تنفيذه لحد الآن.

المضي بالبلاد نحو انتخابات ديمقراطية وتنفيذ اتفاق السلام مع الطوارق وفتح حوار مع المسلحين مهمات صعبة لحكام مالي الجدد

ورعت الجزائر عدة اتفاقات سلام بين حكومات باماكو المختلفة وفصائل الطوارق الساعية للانفصال بالشمال، والتي عادة ما تنتهم الأولى بعدم الإفاء بالتزاماتها، وتعود لحمل السلاح في كل مرة.

واحد أسباب تحالف إيداع غالي مع الجماعات المتطرفة، اتهامه لسلطات باماكو بعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مسبقاً.

وأمام الرئيس المالي المؤقت مهمة صعبة للمضي بالبلاد نحو انتخابات ديمقراطية مقبولة داخلياً وخارجياً، وضمن تنفيذ اتفاق السلام مع الطوارق، والصمود أمام ضربات التنظيمات الإرهابية، وفتح "حوار استكشافي" مع المجموعات المسلحة التي تقبل الحوار.

معقدة مع قبائل تستوطن المنطقة منذ قرون، يمثل السيناريو الأميركي في الحوار مع حركة طالبان لعزل تنظيم داعش الأكثر تشدداً في العالم، أحد الخيارات المطروحة أمام الماليين. وبعد 19 سنة من القتال، توصلت واشنطن إلى اتفاق مع الحركة التي كانت تعتبرها إرهابية، لإنهاء الحرب مع الحكومة الأفغانية، وربما تنسيق الجهود لمحاصرة عناصر داعش.

وقد تكون أمام باماكو فرصة لعزل تحالف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين

وتضم جماعة نصرة الإسلام والمسلمين أربعة تنظيمات رئيسية: أنصار الدين، بقيادة إبراهيم إيداع غالي، الذي يقود التحالف، تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، وكان يقوده دوركال الذي قتلته القوات الفرنسية شمالي مالي مؤخراً.

فضلا عن كتيبة المرابطين، بقيادة مختار بلمختار، أحد أخطر الإرهابيين العارفين بدروب الصحراء، وجماعة ماسينا، بقيادة أمادو كوفأ، وأغلب عناصرها من قبيلة الفولاني الأفريقية وسط مالي، والتي فتحت أبواب الجماعات الإرهابية نحو أفريقيا.

لذلك فإنماكنية الحوار مع إيداع غالي ممكنة، حيث سبق له وأن شارك قبلها في محادثات مع حكومة باماكو بوساطة جزائرية، عندما كان قائداً لتمرد الطوارق في 1990، ولعب دوراً في إنهاء اختطاف رهائن أوروبيين.

وينطبق الأمر على كوفأ، قائد جماعة ماسينا القليلة، لكن الأمر قد يكون صعباً مع مختار، إذ سبق لسلطات الجزائر أن فتحت قنوات اتصال معه لتسليم نفسه

الرئيس، وعادت رئاسة الحكومة إلى الدبلوماسي مختار عون.

وحظيت السلطة الانتقالية الجديدة بترحيب مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي الذي قرر في 9 أكتوبر الماضي رفع تعليق عضوية مالي في الاتحاد، وكذلك فعلت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).

ورحبت الولايات المتحدة بتشكيل حكومة انتقالية في مالي، واعتبرت ذلك "خطوة أولية باتجاه العودة إلى النظام الدستوري"، لكنها تحفظت على تولي عسكريين مناصب مدنية في حكومة عون.

وأمام تعثر عمليات مكافحة الإرهاب في مالي، في صحراء شاسعة مثل البحر، وحرارة تلامس سقف الـ 50 درجة، وتنظيمات مسلحة ربطت شبكة علاقات



جيش متعثر رغم الدعم الدولي

برلين تعزز التصدي للتطرف اليميني في صفوف الشرطة

برلين - أعلنت رئيسة شرطة برلين الثلاثاء أنها تعزز التصدي بشكل مكثف لأي أفراد شرطة ينتمون إلى التيار اليميني المتطرف، فيما يؤرق ارتفاع أعداد اليمينيين المتطرفين في صفوف الجيش أيضاً الساسة الألمان.

وقالت رئيسة الشرطة باربارا سلوفيك "نجري حالياً في هذا السياق نحو 40 إجراءً تأديبياً، ونقوم بنصف هذه الحالات من أجل فصل المعنئين من الخدمة".

ولكنها أشارت إلى أنه من المهم التأكيد على أن 9.99 في المئة من بين 26000 فرد في شرطة برلين ملتزمون تماماً بالقانون الأساسي... نحن جميعاً منزعجون وغاضبون؛ عدد قليل يشوه سمعتنا بهذه الطريقة".

وقالت سلوفيك "نحن نكرس أنفسنا بشدة لهذا الموضوع... أود أيضاً أن أقول إن الشرطة تجذب إلى حد ما أشخاصاً محافظين لديهم قيم ويسعون إلى تنفيذ قواعد التعايش المجتمعي، وليسوا منطرفين"، لافتة إلى أن الإقالة تعد بالنسبة إليها "السيف الأكثر حدة" في حالات النزاع.

وأعلن الأسبوع الماضي أن الشرطة تقوم بفحص حالة اشتباه، حيث قام اثنان من رجال الشرطة في الخدمة بشراء جهاز مذبذب (راديو) قديم عليه صلبان معقوفة، كما يشتبه في صدور عبارات عنصرية بين صفوف شرطة برلين في مجموعة دروشة.

ولا يختلف وضع الجيش الألماني عن أجهزة الشرطة. فحسب بيانات الحكومة الألمانية ضغط الكثير من عناصر الجيش



الديمقراطيون والجمهوريون يرفضون الواقع السياسي

تترسخ فكرة لدى الباحثين والمؤرخين مع كل انتخابات رئاسية في الولايات المتحدة بأن الناخبين لم يرتقوا منذ عشرات السنين إلى معرفة كيف تدار السياسة خلف الكواليس من طرف الحزبين الديمقراطي والجمهوري، ولذلك فإن هذا الأمر، بحسب المراقبين، يعتبر رفضاً للواقع السياسي في أقوى بلد في العالم.

● واشنطن - يتسمك معظم الأميركيين بالحقائق الظاهرية فقط التي يروج لها الحزبان الديمقراطي والجمهوري في كل مناسبة انتخابية بهدف الظفر بأكبر عدد ممكن من الأصوات، ولكن في الواقع أن هذه النظرة تظهر بسبب الانغلاق الذي يفرضه الأميركيون على أنفسهم. ويعتقد المؤرخ الأميركي إيريك زويس في تقرير نشره موقع "موديرن ديبلوماسي" الأميركي بأن جميع الناخبين تقريباً هم ببساطة منغلَقون ويرفضون الاعتراف بأن كل طرف من هذين الحزبين في الولايات المتحدة يخضع لسيطرة المليارديرات، إلى درجة أنه وصف هذا النظام بأنه "فاسد للغاية" وأنه "دكتاتورية".



إيريك زويس

معلم الناخبين لا يعرفون بأن الحزبين تسببا في أزمت

ويسوق زويس مؤلف كتاب "هم ليسوا قريبين: السجلات الاقتصادية للحزب الديمقراطي مقابل السجلات الاقتصادية الجمهورية 1910 - 2010" تبريرات لموقفه، منها أن سلطة الحزبين الأكبر في البلاد لا تسمح بأي تشريعات تقدمية ولكن فقط التشريعات المحافظة والليبرالية، والتي هي مدعومة من قبل المليارديرات للحصول على تعيين. كما لا يسمح النظام الحالي بحصول سياسيين قديمي على تعيين في المحكمة العليا، ولا يفوز أي مرشح رئاسي قديم بترشيح الحزب، مثلما حصل مع المرشح الديمقراطي في الانتخابات التمهيدية بيرني ساندرز في الاستحقاق عام 2016 وكذلك لهذا العام.

ويقول زويس إنها "دكتاتورية من قبل الجمهوريين والديمقراطيين في اميركا المليارديرات، فلا ديمقراطية على الإطلاق، والغالبية العظمى من الناخبين في كل حزب يرفضون الاعتراف بهذه الحقيقة الجوهرية، وبالنسبة لهم، الديمقراطيون في مواجهة الجمهوريين، بدلا من أصحاب المليارات مقابل الجمهور،" مشيراً إلى أن الناخبين منغلَقون ولا يهتمون حتى بأنهم منغلَقون.

وعلى سبيل المثال، على الجانب الجمهوري، حقيقة أن قيادة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب لفايروس كورونا كانت فاشلة كارثية ومعترفا بها في جميع أنحاء العالم على هذا النحو،

بقناعات مختلفة أسدل الناخبون الأميركيون الثلاثاء الستار على الانتخابات الرئاسية في سباق مثير للجدل بين المرشحين الجمهوري دونالد ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، والذين حشدا كل جهودهما من أجل إقناع الأميركيين بجدوى برامجهما، في الوقت الذي يترقب فيه العالم إعلان الساكن القادم للبيت الأبيض، الذي سيجدد طريقة تعامله مع العديد من الملفات الحارقة.

● واشنطن - أعطى فوز الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2016 دفعا جديدا للأحزاب اليمينية التي كانت منتشبة بنجاح حملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وجعل العالم يستمع لارتدادات انتصاره المفاجئ أمام هيلاري كلينتون في ذلك الوقت وتعق مع صعود الإرهاب الجهادي والهجرة الجماعية من مناطق التوتر.

ولكن تبدو انتخابات هذا العام مختلفة عن سابقتها، خاصة وأن الناخبين اتجهوا إلى صناديق الاقتراع الخلاء وهم يحملون قناعات مختلفة عن مستقبل الولايات المتحدة برئيس جديد قد يكون الساسد والأربعين في تاريخ البلاد، بينما يربد الرئيس دونالد ترامب التغلب على تقدم منافسه الديمقراطي بايدن في استطلاعات الرأي للفوز بأربع سنوات أخرى في البيت الأبيض.



وفيما استعدت بعض المدن لاحتمال وقوع تجاوزات عنيفة يوم الاقتراع، عكست الولايات المتحدة طيلة الحملات الانتخابية وحتى يوم التصويت، صورة بلد منقسم إلى معسكرين متخاصمين انقطعت سبل التواصل بينهما، وربما

بعد حملة عاصفة.. الأميركيون ينتخبون رئيسهم بقناعات مختلفة

مشاركة قياسية في التصويت وإعلان الفائز قد يستغرق وقتا



الناخبون يدهم القول الفصل

تظاهرات احتجاجا على العنصرية وعنف الشرطة، وخضم ديمقراطي نادرا ما غادر منزله في ديلاوير في ظل تدابير التباعد لحد من تفشي فايروس كورونا.

ورغم هذه الظروف المتبدلة، يتفق المراقبون على أن ترامب لا يحظى بأي فرصة في الفوز بالتصويت الشعبي الذي خسره أيضا في العام 2016، فولانتا كاليفورنيا ونيويورك، معقلا الديمقراطيين، وحدهما تمنحان المعارضة فارقا بالملايين من الأصوات، في حين أن شعبية ترامب متدنية جدا ولا تتخطى 43 في المئة، غير أن الرئيس في الولايات المتحدة لا يُنتخب بالتصويت الشعبي على المستوى الوطني، بل بأصوات الهيئة الناخبة.

ففي 2016 تغلبت هيلاري كلينتون بحوالي ثلاثة ملايين صوت على ترامب على المستوى الوطني، لكنه حقق فوزا ساحقا عليها بأصوات الهيئة الناخبة حيث فاز بحوالي 304 أصوات مقابل 227 للمرشحة الديمقراطية.

وغالبا ما يؤكد ترامب أن استطلاعات الرأي أجرتها جهات خاصة تشير إلى أنه في موقع جيد للفوز بولاية ثانية، لكن آخر متوسط لاستطلاعات الرأي العامة الوطنية التي تجريها العديد من مراكز الاستطلاع قبل يوم التصويت منحته حوالي 43 في المئة فقط من الأصوات مقابل 51 في المئة لخصمه جو بايدن.

للسلطة إذا خس. وقال إنه لا ينبغي فرز الأصوات إلا خلال ليلة الانتخابات، على الرغم من أن العديد من الولايات تستغرق أياما أو أسابيع لفرز الأصوات.

وفي المقابل، وعد منافسه الديمقراطي جو بايدن المخضرم في السياسة والمختدر من الطبقة المتوسطة والذي أمضى 36 عاما كسيناتور ثم ثماني سنوات في منصب نائب الرئيس السابق باراك أوباما، ببلسمة جراح أميركا إذا فاز في "المعركة من أجل روح أميركا".

وبعد فشلين في عامي 1988 و2008، فرض بايدن المنتمي إلى التيار المعتدل في الحزب الديمقراطي، نفسه في الانتخابات التمهيدية لمعسكره عبر رسالة بسيطة هي هزم ترامب، واصفا إياه بأنه "أسوأ رئيس" في تاريخ الولايات المتحدة الحديث.

وبعد أن اغتتم ترامب كل المناسبات للذكرى بأن الجميع تقريبا كان يتوقع له الهزيمة في الانتخابات الرئاسية عام 2016، غير أنه من الصعب اليوم إقناع المشككين بأنهم مخطئون وبأنه ما زال يحظى بفرصة في الفوز بولاية ثانية، حيث تعكس استطلاعات الرأي قبل تصويت يوم الثالث من نوفمبر حذرا أكثر منها قبل أربع سنوات، في ضوء معطيات عدة غير مستقرة.

وثمة عوامل كثيرة تلقي بظلها على استحقاق هذا العام، وفي طليعتها وباء كورونا وأزمة اقتصادية حادة وموجة

يستمر ذلك الوضع حتى معرفة الفائز في الانتخابات المباشرة وبانتظار ما ستؤول إليه الأمور في منتصف ديسمبر المقبل حينما تختار الهيئة الناخبة الرئيس الجديد.

وجرت عملية التصويت، الذي أثار طريفته جدلا كبيرا حركة الحزب الجمهوري في ظل مشاركة تاريخية، مع إدلاء أكثر من مئة مليون ناخب بأصواتهم قبل يوم من الاقتراع بين مرشحين يعتمدان مقاربتين مختلفتين بالكامل، واستطاعا عن قصد أو دون قصد أن يحدثا ضجة هائلة بين مختلف الشرائح الاجتماعية بدت واضحة في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

ويمثل عدد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم قبل يوم الاقتراع نحو 72.3 في المئة من إجمالي الإقبال في عام 2016 وحوالي 40 في المئة من جميع الأميركيين المؤهلين قانونا للتصويت.

ودخل الملياردير السابق وقطب العقارات الأميركي، الذي انتقل من تقديم برنامج لتلفزيون الواقع، المعتزك السياسي برسالة شعبية تقوم على أساس "أميركا أولا" ولا يزال يصر على أنه "خيل" على السياسة رغم أنه أمضى أربع سنوات في البيت الأبيض.

وشكك ترامب في نزاهة نتائج الانتخابات منذ أشهر، وقد ادعى من دون دليل بأن التصويت عبر البريد عرضة للتزوير ورفض الالتزام بانتقال سلمي

الانتخابات تضع الديمقراطية في مواجهة حكم الأقلية

الثورة الأميركية وأعلنت الاستقلال في 1776، كان السود يشكلون حوالي خمس إجمالي السكان.

وعلى مدى القرن التالي، نما عدد سكان الولايات المتحدة بحوالي 35 في المئة سنويا، وطوال القرن التاسع عشر بنسبة 20 في المئة، مدعوما بانماط الهجرة العرقية والعنصرية. ومنذ ذلك الحين، وخاصة في هذا القرن، تقلص النمو الديموغرافي بمرور الوقت إلى أقل من عشرة في المئة سنويا.

وحتى العقود الخمسة الماضية كان البيض يشكلون 80 في المئة من السكان، ويشكلون اليوم أقل من 70 في المئة، ومن المتوقع أن ينخفض بمعدلات النمو الحالية إلى أقل من خمسين في المئة في العقود الثلاثة القادمة.

وتبدو المعركة السياسية التي تشهدها الولايات المتحدة مع الانتخابات الرئاسية لهذا العام، للبيض، ومعظمهم من اليمين، "حربا أهلية جديدة" وفق تسميتهم.

ويمكن قراءة تلك الحرب بطريقة واحدة مثل القلق من قبل "المؤسسة البيضاء" للحفاظ على الصلاحيات والامتيازات التي يُنظر إليها على أنها إرثها التأسيسي. وللقيام بذلك، بحسب المنطق، يتطلب إضفاء الطابع المؤسسي على حكم الأقلية، بغض النظر عن التكاليف الاجتماعية.

لولايات المتحدة كدولة ذات أغلبية بيضاء وسكانها ينحدرون في الغالب من أصول أوروبية. وكانت معظم الدول الاستعمارية الاستيطانية تخضع للحكم حتى الإطاحة بها على أيدي نضالات الاستقلال ضد الاستعمار من قبل أقلية المستوطنين الأوروبيين البيض والإدريين الاستعماريين. كانت القاعدة غير المباشرة مجرد امتداد لهذا الوضع الحكومي. تم تصميم نموذج آخر في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا. سعى هذا إلى تشكيل أغلبية من المهاجرين البيض، من البريطانيين والأوروبيين. وفي غضون سنوات تم القضاء على السكان الأصليين، وتم تحديد أولئك الذين ليسوا من أصل بريطاني ثم أوروبي في بريطانيا التي يُنظر إليها على أنها بعناية للحفاظ على الديموغرافيا العرقية المضمونة.

وبينما كان العبيد في مستعمرات ما قبل الاستقلال مثل فرجينيا ينافسون البيض الأحرار عدديا، بحلول الوقت الذي اتحدت فيه المستعمرات الثلاثة عشر في

ويعتقد أن الأمر قد يحصل عبر عاملين: الأول تهيمش هلاك السكان الأصليين وتحصينهم، أما الثاني فالتقليل من أهمية ذلك، وبالتالي يمكن للمرء أن يرسخ لديه انطباع في كلتا الحالتين بأن ذلك يتمحور حول عبودية السود، فكلاهما من الشروط التأسيسية للتكوين الذاتي للبلاد.

ويشير غولديبرغ في مقالة نشرها موقع "نيو فرام" (إطار جديد) الأميركي إلى أن الكتب المدرسية وسياساتها في التاليف تؤكد هذا المحو، لأن كل

محو تم بطريقة خاصة، يطارد في الأساس صنع الذات

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - في الوقت الذي يبدو فيه أن الفوز في الانتخابات الرئاسية الأميركية يخرج بشكل متزايد عن قبضة المحافظين البيض يبدو الجمهوريون عاقدين العزم على تزوير الأصوات الشعبية وإضفاء الطابع المؤسسي على حكم الأقلية البيضاء. لكن إلى أي درجة قد يكون هذا الموقف قريبا إلى الواقع؟

يفسر ديفيد ثيو غولديبرغ المحلل في الأنثروبولوجيا بمعهد أبحاث العلوم الإنسانية بجامعة كاليفورنيا هذا الانطباع من خلال استحضار شواهد قديمة على ذلك، فهو يرى أن الولايات المتحدة بلد استقطب المهاجرين من كافة الأعراق ولعقود طويلة قبل أن تصبح البلاد على ما هي عليه اليوم.

وقد تم تصميم التاريخ الأميركي عبر سياسة الهجرة والقانون لإحداث حكم الأغلبية، وهذه الطريقة، وفق غولديبرغ مؤلف كتاب "هل كلنا ما بعد العرق بعد؟" تتم لأخذ تاريخها كامر مسلم به بحيث تمحو أو تستنفي خططين معقدين في صناعة الولايات المتحدة.

ما هي صلاحيات وامتيازات الرئيس الأميركي

● واشنطن - يتمتع أي رئيس للولايات المتحدة بالعديد من الصلاحيات والامتيازات، وهي محددة بضوابط لا يمكن أن يحد عنها كونها تنسجم مع روح الدستور الأميركي بعد أن أدخل هذا المنصب حين التنفيذ في العام 1789، الذي يعتبر شاغله المسؤول الأول عن السلطة التنفيذية والقائد العام للقوات العسكرية.

● ويشرف الرئيس، الذي يتطلب الوصول إليه أن يكون مقيما في البلاد منذ 14 عاما على الأقل، ويعمر 35 عاما، على تنفيذ القوانين وتعيين جميع المناصب بما فيها الوزارية ورؤساء الإدارة، وأيضا أعضاء المحكمة العليا وذلك بعد التشاور وموافقة مجلس الشيوخ.

● وللرئيس الحق في العفو ووقف تنفيذ العقوبات في الجرائم المرتكبة ضد الولايات المتحدة باستثناء القضايا المتعلقة بالإقالة بقرار قضائي، أما المراسيم التنفيذية الصادرة عنه فلها طابع الإلزامية، لكن مفعولها يمكن أن يوقف أو يلغى بقرار من الكونغرس، كما لا يملك حق المبادرة بالتشريعات.

● ويملك صاحب أعلى منصب في الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو)

رئيس الولايات المتحدة

- يشرف على تنفيذ القوانين
- يعين الوزراء ورؤساء الإدارات
- يملك الفيتو ما عدا التعديلات الدستورية
- لديه صلاحيات يبدأ الحرب على أراضي دول أخرى
- راتبه السنوي 400 ألف دولار

أما من الناحية العسكرية، فالرئيس الأميركي له صلاحيات غير محدودة عمليا في المجال الحربي ويمكنه أن يعطي أمرا للجيش يبدأ عمليات عسكرية على أراضي الدول الأخرى من دون إعلان حالة الحرب، الذي يملكه الكونغرس. كما يمكنه تقديم مقترحات بشأن الإنفاق الدفاعي السنوي.

جرس إنذار في الجزائر

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ذلك من أجل قطع الطريق على ما يسمى "الحراك" الشعبي وللحوّل دون تغيير في العمق يمكن أن يعيد الجزائر إلى الجزائريين.

بلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء الأخير 23.7 في المئة، استنادا إلى المعلومات الرسمية. أجري الاستفتاء في الأول من تشرين الثاني - نوفمبر الجاري، ذكرى انطلاق حرب التحرير من الاستعمار الفرنسي في العام 1954. لم تحرك الذكرى الجزائريين. كل ما يمكن قوله إن الرقم الرسمي للمشاركة في الاستفتاء مبالغ فيه، على الرغم من هزله. إنّه يكشف حال الطلاق بين النظام والشعب في وقت طرأ فيه جمود على الوضع السياسي بسبب وباء كورونا (كوفيد - 19).

أدى انتشار الوباء إلى توقف "الحراك" ولو مؤقتا، لكن كل الدلائل تشير إلى أن الجزائر منقسمة على نفسها أكثر من أي وقت وأن هناك رفضا كاملا للنظام القائم، خصوصا في منطقة القبائل التي شهدت بعض الاضطرابات. كان الانقسام بين الغاضبين في منطقة القبائل، خصوصا في مدن مثل تيزي وزو وبجاية من جهة والامبالين في المناطق ذات الأثرية العربية مثل العاصمة الجزائر نفسها من جهة أخرى. في العاصمة، انصرف الناس في الشارع إلى أعمالهم الخاصة أو التمتع بالطقس الجميل بدل التوجه إلى صناديق الاقتراع.

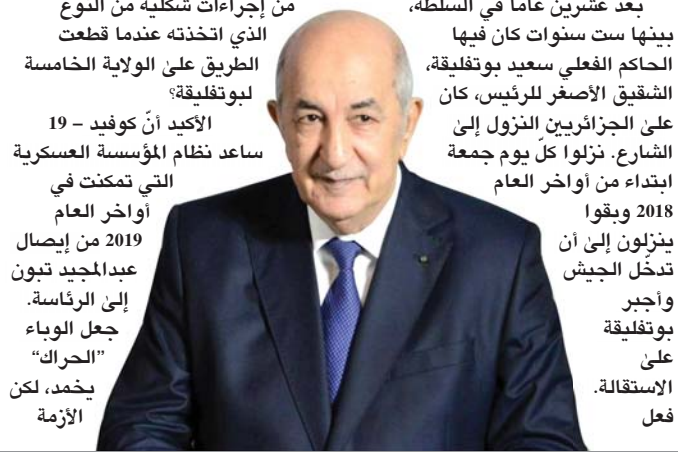
إلى متى تستطيع المؤسسة العسكرية تأجيل الاستحقاق الكبير في الجزائر، أي الذهاب إلى أبعد من إجراءات شكلية من النوع الذي اتخذته عندما قطعت الطريق على الولاية الخامسة لبوتفليقة؟

الأكد أن كوفيد - 19 ساعد نظام المؤسسة العسكرية التي تمكنت في أواخر العام 2019 من إيصـال عبدالمجيد تبون إلى الرئاسة. جعل الوباء "الحراك" يخدم، لكن الأزمة

قاطع الجزائريون الاستفتاء على الدستور الذي طرحه الرئيس عبدالمجيد تبون. قالت الأكثرية الشعبية عبر المقاطعة، إن المسألة ليست مسألة استفتاء أو تعديل للدستور في بلد مستقل منذ العام 1962. المسألة أبعد من ذلك بكثير نظرا إلى أنها مرتبطة بتغيير جذري في النظام والتخلص من عقلية تحكمته به جعلت من الجيش الحاكم الفعلي للبلد وذلك منذ الانقلاب الذي قاده هواري بومدين في العام 1965. أدى الانقلاب إلى وضع الرئيس أحمد بن بلة في نوع من الإقامة الجبرية. لم يكن لدى بن بلة ما يكفي من المؤهلات التي تسمح له بأن يكون رئيسا للجزائر المستقلة. كان ساذجا إلى حد كبير. لذلك كان من السهل على الرجل القوي في الجيش قلبه وأخذ البلد إلى نظام الحزب الواحد الذي تتحكم به عمليا المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية التابعة لها.

يبحث الجزائريون عن "جزائر جديدة" فعلا وليس عن تعديل ذي طابع شكلي للدستور والنظام فيما تبقى الأمور على حالها وتبقى السلطة أسيرة المؤسسة العسكرية. ما فعله الجزائريون عبر مقاطعة الاستفتاء تنمّة لمنح المقعد عبدالعزيز بوتفليقة، العاجز عن النطق بكلمة واحدة منذ العام 2013، من الحصول على ولاية رئاسية خامسة في العام 2019.

بعد عشرين عاما في السلطة، بينها ست سنوات كان فيها الحاكم الفعلي سعيد بوتفليقة، الشقيق الأصغر للرئيس، كان على الجزائريين النزول إلى الشارع. نزلوا كل يوم جمعة ابتداء من أواخر العام 2018 وبقوا ينزلون إلى أن تدخل الجيش وأجبر بوتفليقة على الاستقالة. فعل



الجزائر مطروحا، الخوف من أن يسبق ذلك انفجار كبير في بلد يسوده احتقان شعبي على كل المستويات.

لا تزال المؤسسة العسكرية تحتّم بأشخاص مثل رئيس الجمهورية الحالي أو بنص دستوري يحدد دور الجيش بطريقة غامضة ويسمح له بأن يكون في كل مكان يرغب في أن يكون فيه من منطلق أن "الجيش الوطني الشعبي يدافع عن المصالح الحيوية والإستراتيجية للبلد استنادا إلى الإجراءات الدستورية" المعمول بها.

أين تبدأ المصالح الحيوية والإستراتيجية وأين تنتهي وما هو مفهومها؟ لا جواب واضحا عن ذلك. الأمر الوحيد الواضح أن الجزائر بلد تحكمه المؤسسة العسكرية. متى يتغير النظام؟ هل يحدث ذلك بعد الانفجار الداخلي أو قبله؟ الأكيد أن مقاطعة الاستفتاء حملت كل الإنذارات التي يمكن أن يحملها احتقان شعبي يبدو أن لا حدود له...

الاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي قاطعه الجزائريون لم يكن سوى جرس إنذار آخر يقرعه الجزائريون محذرين النظام. هذا النظام الذي يبدو أنه لم يتعظ إلى الآن من أي تجربة من بها منذ الانتفاضة الشعبية في تشرين الأول - أكتوبر 1988 في عهد الشاذلي بن جديد. لم يستطع النظام القيام بأي عملية نقد للذات. بقي في هروب مستمر إلى الأمام. لا يزال يمارس عملية الهروب هذه بدل طرح أسئلة حقيقية من نوع لماذا لا يستطيع عبدالمجيد تبون، الذي يعالج حاليا في مستشفى ألماني بعد إصابته بكورونا، من لعب دور المنقذ؟ الجواب بكل بساطة أن عبدالمجيد تبون ليس سوى واجهة جديدة للمؤسسة العسكرية التي تعتقد أن حرب التحرير مستمرة منذ العام 1954. تحررت الجزائر من الاستعمار الفرنسي، بحسناته وسيئاته، في العام 1962، لكن هم المؤسسة العسكرية لا يزال محصورا منذ ذلك التاريخ في

الجزائرية، وهي أزمة عميقة تعبر عن فشل نظام، غير قابل للإصلاح، بقيت تراوح مكانها. لعل أفضل ما يعبر عن هذه الأزمة الوضع الاقتصادي لبلد كان مفترضا أن يكون أغنى دول المنطقة في ضوء ما يمتلكه من ثروات طبيعية أولا وثروات إنسانية ثانيا. بقيت الجزائر أسيرة النفط والغاز وسعرهما. لم تطور أي ثروات أخرى، لا الصناعة ولا الزراعة ولا السياحة. أكثر من ذلك، جعلت من خلق المشاكل لجيرانها هواية من هواياتها. هناك نظام جزائري يعتبر الإضرار بالآخر منفعة... حتى لو ارتد الضرر على الجزائر نفسها. ما الذي يفيد الجزائر مثلا من استخدام أداة مثل جبهة "بوليساريو" في حرب الاستنزاف التي تشنها منذ العام 1975، بل منذ ما قبل ذلك، على المغرب؟ ما الذي ينفع الجزائر من إبقاء الحدود مع المغرب مغلقة منذ العام 1994 على الرغم من كل المبادرات الحسنة التي صدرت عن المغرب، بما في ذلك عن الملك محمد السادس نفسه؟

لا يمكن الاستفتاء على التعديلات الدستورية الذي قاطعه الجزائريون سوى جرس إنذار آخر يقرعه الجزائريون محذرين النظام. هذا النظام الذي يبدو أنه لم يتعظ إلى الآن من أي تجربة من بها منذ الانتفاضة الشعبية في تشرين الأول - أكتوبر 1988 في عهد الشاذلي بن جديد. لم يستطع النظام القيام بأي عملية نقد للذات. بقي في هروب مستمر إلى الأمام. لا يزال يمارس عملية الهروب هذه بدل طرح أسئلة حقيقية من نوع لماذا لا يستطيع عبدالمجيد تبون، الذي يعالج حاليا في مستشفى ألماني بعد إصابته بكورونا، من لعب دور المنقذ؟ الجواب بكل بساطة أن عبدالمجيد تبون ليس سوى واجهة جديدة للمؤسسة العسكرية التي تعتقد أن حرب التحرير مستمرة منذ العام 1954. تحررت الجزائر من الاستعمار الفرنسي، بحسناته وسيئاته، في العام 1962، لكن هم المؤسسة العسكرية لا يزال محصورا منذ ذلك التاريخ في

بين الانتخابات الأميركية وإيران

والصناعة والزراعة وكافة القطاعات الخدمية الأخرى، لنرى بلادنا مزروعة بالمئات من مخيمات البؤس التي تنتظر مساعدات المنظمات والوكالات الإغاثية الأجنبية.

لقد تمكن نظام المال في طهران من تحويل المنطقة إلى قاع صحف يسهل للمحتل الصهيوني مد شبكة هيمنته ونفوذه بكل بساطة، إذ لم يعد من قوة تستطيع مواجهته في المدى المنظور، وهذا في صلب الاستراتيجية الأميركية في المنطقة. الاستراتيجية التي تتيح لإيران التغلغل ولكنها تنقيها في دائرة الاستهداف. وبالتالي فلن تفرط هذه الاستراتيجية بالنظام الذي أنجز هذه المهمة الكبرى ويستمر فيها بغض النظر عن سقيع في البيت الأبيض للسنوات الأربع القادمة.

سواء فاز ترامب أم منافسه بايدن، سيقبّل النظام الإيراني وتوابجه في المنطقة حاجة استراتيجية الأميركية الصهيونية.

بلفور، الوعد الذي منح من لا يملك لمن لا يستحق أرض فلسطين التي تقع في القلب من هذه البلاد ليكون هذا الوعد مُكْمَلًا لاتفاقية سايبس بيكو التي قسّمت الشرق العربي إلى كيانات متعددة. لكن زرع الكيان الصهيوني في فلسطين، وكأي جسم غريب يدخل إلى جسم حي، واجه مناعة احتشدت في صنعها كل شعوب المنطقة، ولكونه كيانا عنصريا دفع كل المدافعين عن حقوق الإنسان والشعوب إلى دعم الشعب الفلسطيني في كفاحه. فرغم التجزئة التي استمرت قائمة، توحدت الشعوب لمواجهة الغاصب.

الجسم الغريب، إسرائيل، حفّر جهاز المناعة وفعله، لكن التغلغل الإيراني الذي سمح به الاحتلال الأميركي للعراق، ثم تركه يتغلغل في سوريا واليمن ولبنان على شكل ميليشيات محلية، أتاح تدمير جهاز المناعة هذا ونسف وحدة المجتمع من الداخل

وأسس فيه لحروب داخلية عنيفة مدمرة ومديدة، حروب شرّدت الملايين ودمرت القطاعات التي تؤسس للمستقبل كالتعليم والصحة

والإخراج لهذه السياسات ليس أكثر. وبالنسبة لإيران، فسياسة الولايات المتحدة التي سمحت للمنظومة الإيرانية المتخلفة والموغلة في رجعيّتها أن تجتاح العراق في ظل احتلال الجيوش الأميركية له، لن تتغير. والنظام الإيراني يبقى حاجة ركنية في الاستراتيجية الأميركية حيال المنطقة: منطقة تعدّ الأغنى في العالم يجب أن تستمر غير قادرة على توظيف إمكانياتها البشرية ومواردها الطبيعية لمصلحة نموها وتطورها وازدهارها، منطقة ينبغي أن لا تتحد يوما لتنهض كما الأمم الطبيعية، لذلك ينبغي لها أن تبقى في جحيم حروب أهلية طائفية عنيفة مديدة يغذيها الجهل والتخلف والتطرف. ومنّ لهذه المهمة سوى نظام المال في شيد الخلف المسك برقبة الشعوب الإيرانية؟ وبالمناسة، فنحن اليوم وقد مرت مئة وثلاث سنوات على وعد

اقتناص بعض الفرص التي اعتبرها دونالد ترامب، المرشح الجمهوري، ذهبية، في السياسات الخارجية سواء حيال إيران أو في ما يتعلق بسوريا أو اليمن، وخصوصا على مستوى تطبيع علاقات بعض الدول العربية مع إسرائيل، فرصا استثمار فيها الرئيس الأميركي انتخابيا لتجديد ولايته. ولكن مهلا، فالرئيس الأميركي نفسه الذي أمر بقتل قاسم سليماني أمر بتبديل كتوم للموقوفين والمختطفين مع إيران. وآخر مثال كان إطلاق سراح الموقوف العميل الإسرائيلي عامر الفاخوري (المسؤول عن معتقل الخيام أثناء الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني) من لبنان ومعرفة حزب الله، الذي قابله إطلاق سراح قاسم تاج الدين الملهب بتبويض الأموال لصالح حزب الله من أميركا. هذا التبادل وسواء من المؤشرات تدل على أن دونالد ترامب نفسه سوف يغير من أداء إدارته تجاه الملف الإيراني في حال إعادة انتخابه.

فما هي المرتكزات الأساسية للسياسة الخارجية الأميركية حيال إيران؟ وهل تتبدل مع تبدل الرؤساء أم يمكن للرئيس نفسه تعديل هذه السياسات وقت الحاجة؟

لا شك أن المرتكزات السياسية الخارجية للولايات المتحدة التي تقررها المؤسسات فيما يعرف بالسيستم أو الاستابليشمنت، قلما تتغير بتغير رئيس البلاد. هناك منظومة متشابكة من الأجهزة والكراتيات والشركات العملاقة من وول ستريت إلى منظمة التجارة العالمية إلى البنك الدولي إلى كارتيلات النفط وصناعة الأسلحة... هي التي تقرر بحسب مصالحها بعيدة المدى الاستراتيجيات الأميركية في العالم. وهناك السياسة الأميركية حيال إسرائيل والتي تبقى ثابتة في حدود محددة في جميع الأحوال. أما الرئيس وإدارته فهما اللذان يعطيان الشكل

متوجهة إلى فنزويلا كما لم يتردد قبلها في اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني، الرجل القوي، بل ربما الأقوى في إيران بعد علي خامنئي مرشد الجمهورية الإسلامية، والذي هندس كل هذا التمدد الإيراني في المنطقة العربية. بدءا من العراق وصولا إلى لبنان واليمن وسوريا، هذا الاغتيال الذي حدث في العراق واطهر تماديا غير مسبوق في الصراع بين البلدين.

إسرائيل حفزت جهاز المناعة وفعلته لكن التغلغل الإيراني الذي سمح به الاحتلال الأميركي للعراق ثم تركه يتغلغل في سوريا واليمن ولبنان على شكل ميليشيات محلية أتاح تدمير جهاز المناعة هذا

لا شك أن المنافسة شديدة بين المرشحين إلى الانتخابات التي صوّت فيها أكثر من 65 في المئة من عدد الناخبين خلال عمليات التصويت المبكر في حالة لم تشهدها الانتخابات الأميركية من قبل وذلك بسبب كورونا، والتي اختتمت الثلاثاء. ولا شك أيضا أن التوجهات العامة لكلا المرشحين تقع على طرفي نقيض تحديدا في السياسات الداخلية الاقتصادية والاجتماعية والصحية، غير أننا لم نلاحظ تركيزا من قبل المرشحين على السياسات الخارجية أو محاولة لإشهار تمايز واضح فيها، خصوصا من قبل المرشح الديمقراطي جو بايدن، في حين رأينا محاولات

عديّد نصار
كاتب لبناني

الثلاثاء يوم كبير في الولايات المتحدة، حيث قرر الناخب الأميركي ما إذا كان يرغب في استمرار الرئيس الحالي شاغل البيت الأبيض أم في استبداله بمنافسه على رأس السلطة، الناخب الذي تحاصره جملة مشاكل داخلية أبرزها عودة وباء كوفيد - 19 إلى الانتشار بقوة والأضرار الناشئة عن ذلك في صحة المواطنين وفي الدورة الاقتصادية وفي تراجع الأعمال وفرص العمل.

وفي حين يرى مراقبون أن المشاغل الداخلية للناخب الأميركي، وخصوصا تصدّر الولايات المتحدة لائحة البلدان التي تعاني من انتشار كوفيد - 19 وتفاقم النزعة العنصرية وسياسات الرئيس الحالي دونالد ترامب حيال كل ذلك، تستمّل العامل الحاسم في إعادة انتخابه من عدمه، تبقى مراهنات القوى الخارجية على تغيير ما في السياسات الخارجية للولايات المتحدة قد يحمله فوز المنافس الديمقراطي جو بايدن في هذه الانتخابات. ويتصدر لائحة المراهنين هنا، ولو ظاهريا، نظام ما فيا الملا في طهران الذي جمّد الكثير من قضايا منطقتنا العربية لأكثر من عام في انتظار نتائج هذه الانتخابات، ومنها تعثر تشكيل الحكومة في لبنان لثلاثة أشهر حتى الآن.

ويتوقع مراقبون أكثر أن تتغير السياسات الخارجية للولايات المتحدة بتغير الرئيس، ومنها على وجه الخصوص ما يتعلق بإيران لجهة العقوبات التي تشدد بها دونالد ترامب إلى حدودها القصوى، بعد انسحابه من الاتفاق النووي المبرم معها منذ سنة 2015، دونالد ترامب الذي لم يتردد في مصادرة أربع ناقلات نفط إيرانية





معنى للقول إن "الإخوان" و سطيون ومعتدلون. فطالما أنهم يعتمدون ما كتب سيد قطب، فلا اختلاف بينهم وبين "السلفية الجهادية". فإن لم تفعل جماعة "الإخوان" ذلك، فستكون أول من يدفع الثمن، هي ومن يساندها وتسانده. واللافت أن في هذا التساند نفاقا مشهودا، عندما نرى حاكما مثل اردوغان، يرعى جماعة ذات أيديولوجيا يرفض تماما تطبيقها في بلاده، ويصر على أنه يحكم دولة علمانية؛

"الإخوان" برهان على ما ذهبا إليه. المشكلة أن جماعة "الإخوان" التي تتحرك سياسيا وتخوض في سجالات المحاور أو تفتعلها، لم تجرؤ حتى الآن، على مناقشة ما كتبه رجل فشل في أن يكون قاصا أو شاعرا أو ناقدًا، فوجد نفسه قادرا على وضع الفكر التكفيري الضال، الذي تسبب في سفك دماء المسلمين وغير المسلمين. معالجة الظاهرة الإرهابية تبدأ من اتباع مرجعياتها الفقهية. ولا

أبعد ما يكونون حتى عن حسن البنا مؤسس الجماعة. وللأسف لا تزال قيادة "الإخوان" القطبية، تعامل كحركة سياسية معتدلة في العديد من البلدان. بل إن معظم دول الغرب لم تطاوع القائلين بتصنيفها إرهابية، علما بأن المسألة يمكن حسمها من خلال استفسار بسيط هل يوجد إرهابي، طليق أو في السجن، له مرجعية غير تلك التي أرساها سيد قطب والكتابات المتفرعة عن مؤلفاته؟ وإن كانت هناك مرجعية فليقل لنا من يزعم ذلك، أين هي؟ وما هي؟

ويصح أن تتوالى الأسئلة: هل كان علماء الدين الفقهاء على مر التاريخ، الذين دونوا عشرات الآلاف من الصفحات في زمن ما قبل الطباعة، جهلاء في الدين، ولم يكن هناك نص أو شرح، قبل ظهور سيد قطب في منتصف العقد الخامس من القرن العشرين؟

هل كان الرجل الذي اشغل محررا لمجلة المحفل الماسوني في القاهرة (الناس المصري) وكان تلميذا لعباس العقاد ونقيب محفوظ، وكلاهما من غير العابدين، أعلم بشؤون الدين وبامر علاقة الدين بالدنيا، من الفقهاء الأتقياء الذين استوعبوا المسيحي واليهودي ومكثوا الشعراء المحدثين من إنتاج شعرهم؟

معالجة الظاهرة الإرهابية تتطلب وضع النقاط على الحروف، دون إغفال مسؤولية الأنظمة العربية عن هذه الظاهرة. فمن يروجون للأفكار القطبية، يمارسون عملا غبيا يرتد عليهم، ولنا في الموقف المعلن، الذي تتبناه جماعات "السلفية الجهادية" حيلال جماعة

ربما لا يكون اليهود، هدف هجمات فيينا حصرًا. فاي إنسان يصلح هدفا لهؤلاء؛ كنيسة في مصر، أو جمهور محتشد في شوارع لندن، أو محطة مترو في أوروبا، أو حتى على حانة أو مرقص. لم يخطئ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما قال إن الغالبية العظمى من ضحايا الإرهاب، في المحصلة العامة مسلمون. ويجدر التنويه إلى أن اتباع فكر سيد قطب التكفيري، يكثر من ترديد مصطلح الأمة. كأنما هم يحبون الأمة ولا يجدون أي أمة. فمن خلال نفوحتهم بعد التغني بالأمة، اكتشف أنهم يجدون على 999 من كل ألف إنسان فيها؛

لا بد من الاعتراف بأن أمراضنا في مسألة الإرهاب تنبع من حال التردي الفقهي الذي يحرك عقول المجموعات الإسلامية، كما تنبع من رعونة الأنظمة وممارسات الاستبداد وتغييب الحوار والديمقراطية.

ثم على المستوى الفقهي، معلوم أن ما يسمى الإسلام السياسي هو الذي وضع أساس العلة، ولا سيما سيد قطب حصرًا، وكل الذين أخذوا منه وبنوا على ما كتب، فكانت المحصلة أديعاء فقه ونظري أمراض نفسية وحاذقين على أنفسهم ومجتمعهم، يتشددون طهرانية متخيلة ويتوهمون جدارة في الوصاية على الإيمان، بينما هم أमीون وغوغائيون وسفهاء؛

على قضايا المسلمين، وإحباط مسعاهم إلى الاستقرار الذي يساعد على إطلاق التنمية، وتاليف الأمم والمجتمعات الأخرى على المسلمين، بهدف "إنجاز" هدف محو الدين والوئام الاجتماعي والتقدم الاقتصادي والعلمي. لكن المسألة أصبحت مع استمرار الظاهرة، أعجب وأعقد، ولا تعرف إجابة عن أسئلة بسيطة: ما الذي يريده هؤلاء من عابري السبيل؟ وما هو الضائع لهم عند الكنيس اليهودي في فيينا، أو المسجد في بئر العبد في سيناء؟ ومن عقل أي شيطان، تنبثق هذه الجرائم؟ فلا الكنيس اليهودي يصارع مسلمين ولا يهود فيينا يهجمون على مساجد، فيينا، وهي كبيرة ومتعددة، ومفتوحة على شوارع عامة، هي والمراكز الإسلامية. فما هو الهدف من قتل عابري سبيل، وكيف يمكن لأي قضية أن تنتصر بهذا أفعال إجرامية؟

بكل واقعية وصراحة، لا بد من الاعتراف بأن أمراضنا في مسألة الإرهاب بالذات تنبع من حال التردي الفقهي الذي يحرك عقول المجموعات الإسلامية، كما تنبع من رعونة الأنظمة ومن ممارسات الاستبداد وتغييب الحوار والديمقراطية.

ثم على المستوى الفقهي، معلوم أن ما يسمى الإسلام السياسي هو الذي وضع أساس العلة، ولا سيما سيد قطب حصرًا، وكل الذين أخذوا منه وبنوا على ما كتب، فكانت المحصلة أديعاء فقه ونظري أمراض نفسية وحاذقين على أنفسهم ومجتمعهم، يتشددون طهرانية متخيلة ويتوهمون جدارة في الوصاية على الإيمان، بينما هم أमीون وغوغائيون وسفهاء؛



في ذروة اشتداد الصراع مع إسرائيل كان العمل الإجرامي المشبوه، يُنسب على الفور إلى أطراف معادية دبرته لكي تنال من عدالة القضايا العربية وتساعد على تنميط الإنسان المسلم أو العربي تحديدا. لكننا من خلال التجربة، أصبحنا على دراية بأن هذا الإرهاب ينبثق عن عقول تتجاوز العداء السياسي لدين أو شعب أو طرف محدد، وتستشعر بغرائزها ضرورة الصراع مع الإنسان، فتتسلط على الجنس البشري كله. لذا فإن تعاطفها للدماء لا يفرق بين اتباع الأديان، ولا بين اتباع الأوطان.

ما يحير في هذا الإرهاب، أن من يقومون به أشباه بشر يتحركون، وليسوا كائنات ميكروسكوبية، فايروسات، وإن كانت أقدح منها في إيذاء البشر. وربما تكون للفايروسات عقول، وأنها تتحرك بفعل نواميس لا تعلمها.

إن هجوم الإرهابيين في فيينا ليلة الاثنين، ليس له تحليل. صحيح أنه يشبه جرائم كثيرة حدثت في أوطاننا وفي العالم، بايدي أمثال هؤلاء الخونة الغادرين، لكن الصحيح أيضا أن معرفتنا للذوابع، أصعب من معرفة العلماء للطريق الموصل إلى لقاح يقضي على كوفيد - 19.

في مراحل سابقة، كنا نتهم أطرافا بالوقوف وراء الإرهابيين، بهدف ضرب الدين الإسلامي تحديدا والإجهاز

الانتهازية الروسية في أزمة اللاجئين

أولويات أخرى ويصوغ توازنات جديدة لا تكثر ملايين من البشر لا يزالون يفضلون اللجوء أو الموت على العودة إلى "الوطن".



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الإدارة الأميركية المنتخبة وجهة النظر الروسية. ولكن الأمر لن يكون بهذه البساطة. وطالما بقي الاعتراض الأميركي قائما، فلن يبارك أحد في المنطقة والعالم الخطوة. وبالتالي لن ينعم الأسد بتطبيع عربي، ولن يجمع أموالا يعيد بها بناء سلطته الضائعة وسيادته المهزومة.

ولا شك أن السعي الروسي لتبديل الأولويات الدولية في حل أزمة سوريا من تعديل الدستور وتغيير السلطة إلى إعادة اللاجئين وإطلاق سراح المعتقلين، يستند إلى تغير المزاج العربي من معاداة الأسد وموجة التطبيع التي تتسع رقعتها في المنطقة. فقائمة الخصوم في الشرق الأوسط قد تغيرت اليوم، وبات الأتراك والإيرانيون على رأسها، وخاصة بالنسبة لمصر وبعض الدول الخليجية.

ولا نذيع سرا بالقول إن السلام مع إسرائيل بات أولوية بالنسبة للسياسة الخارجية الأميركية في زمن ترامب، ولا اعتقد أنه سيصبح ثانويا إن جاء بايدن إلى الحكم. ولن يكون أمام الأسد سوى السلام مع إسرائيل ليستعيد شرعيته أميركيا. وعندما يفعل ذلك وتبارك واشنطن نظامه مجددا، ستفتح أمامه جميع الأبواب الموصدة عربيا ودوليا.

لن يتأخر الأسد، ولن يتردد في فعل ذلك ضمن اتفاق واضح المعالم مع إسرائيل، ترعاه أميركا وروسيا. لا يهـم إن كان سيتخلل في هذا الاتفاق عن محور "المقاومة"، أو سيتخلل عن هضبة الجولان. المهم فقط هو أن يعاد الاعتراف به كرئيس، وتطلق يده مرة أخرى على السوريين. هذا ما يشغل الأسد على الدوام، وهذا ما تسبب في أزمة أفرزت اللاجئين الذين يحاول الروس إعادتهم.

من دون تنازلات كبرى في صياغة المعادلات الجديدة للمنطقة، سواء عبر إبرام سلام مع إسرائيل، أو فك الارتباط مع طهران، لن تقبل إدارة الرئيس ترامب بالتطبيع مع نظام دمشق مجددا. أما إن فاز بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة فسوف تكون أمام الأسد فرصة للمماطلة وتأخير تنفيذ ذات الشروط التي لن تتغير حتى وإن عادت واشنطن إلى الاتفاق النووي مع طهران.

لن ينجح المؤتمر الروسي في إعادة اللاجئين، أو تبديل بنود الحل السياسي للأزمة السورية. ليس فقط لأن موسكو لا تملك القول الفصل في هذه الأزمة، وإنما لأن العالم يعيش

هذا الشأن. ولكن ماذا عن الرئيس الخائف من تجدد التظاهرات ضده بعد عودة اللاجئين والنازحين. هل تكفل له روسيا عدم وقوع ذلك؟ هل تبدو تجربة درعا وغيرها من المناطق التي استردها النظام عبر المصالحات، مشجعة ويمكن الرهان عليها في إدارة البلاد من قبل "الأسود" ثانية؟ تترك موسكو جيـدا أن إعادة اللاجئين السوريين لم تنضج ظروفها المحلية والدولية. رد الاتحاد الأوروبي على المبادرة الروسية في هذا المسعى قال ذلك بوضوح شديد، فهي "سابقة لأوانها" برأي الممثل السامي للاتحاد. أما الولايات المتحدة، غير المهتمة بتاتا بهذه المبادرة قبيل الإعلان عن نتائج الانتخابات، فهي تعارض الفكرة طالما أن الأسد ومن خلفه الروس يرفضان إجراء أي تغيير في سوريا.

رفض الأميركيين للمؤتمر وحده يكفي لإفشاله، ولكن رفض الأوروبيين لا يقل أهمية ويبعث برسالة واضحة للروس خالفت توقعاتهم. فموسكو كانت تراهن على استغلال نفقة الغرب على اللاجئين والمهاجرين لأسباب اقتصادية وأمنية، من أجل حشد القبول لخطتها في دفع عملية إعادة اللاجئين إلى وجهة الأزمة السورية، بدلا من إحداث تغيرات سياسية لا تفيدها ولا يريدها الأسد.

الأوروبيون متمسكون بموقفهم، على الأقل حتى تنضج نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. صحيح أنهم ضاقوا ذرعا من الاستغلال التركي لورقة اللاجئين وابتزازهم بها منذ سنوات، إلا أنهم ما زالوا يفضلون مراحل الحل الأممي للأزمة في سوريا. فلا بد أولا من إنهاء الحرب وإجراء التغيير السياسي، ومن ثم يأتي دور إعادة الإعمار وإعادة اللاجئين والنازحين إلى بلادهم. قد يتبدل الموقف الأوروبي إن تبنت



بهاء الغوام
صحافي سوري

تريد روسيا عقد مؤتمر دولي للاجئين السوريين. المكان هو العاصمة دمشق والزمان بعد الانتخابات الأميركية، أما الأهداف فهي متعددة ولكنها لا تتضمن الغرض المعلن من المؤتمر، فلا الرئيس الأسد يريد عودة اللاجئين، ولا خصومه الأميركيون والأوروبيون يريدون تسهيل الأمر، ولا اللاجئين يريدون العودة أصلا إلى واقع أسوأ مما كان عليه حالهم قبل الرحيل في نواح عدة.

الروس يريدون فقط معرفة ما حملته التغيرات التي لحقت بالعالم والمنطقة خلال هذا العام وسابقة، من تاثير على الأزمة السورية. هم في الواقع لا يستطيعون فعل الكثير لإعادة أكثر من ستة ملايين لاجئ، سواء على صعيد إعادة إعمار سوريا لاحضانهم، أو على مستوى تقديم الضمانات الأمنية بانهم سيعيشون بسلام، ولن يخضعوا للاعتقال أو القتل أو الاختفاء القسري أو "الانتحار".

يمكن للروس أن يجبروا الأسد على اتخاذ قرارات استراتيجية في الحرب، أو منحهم امتيازات ثقافية واقتصادية ودينية مهولة في سوريا، ولكنهم لا يستطيعون بسط الأمن في البلاد. فأنزعهم الأرضية لا تكفي لمواجهة ميليشيات إيران، والعصابات المسلحة، ورصد تحركات خمس إدارات من الاستخبارات تمتلك خبرة خمسة عقود من ملاحقة السوريين ومطاردتهم حتى في أحلامهم. ثمة من يمتلك رأيا آخر، ويقول إن روسيا فلاديمير بوتين قادرة على تقديم الضمانات اللازمة في



ترامب السابق ترامب اللاحق

من خلالها ما ربحته بسبب الاتفاق النووي.

وكما هو واضح فإن أوباما من خلال مد إيران بأسباب القوة قد وضع العالم العربي في مواجهة عدو حقيقي يتفوق في أطماعه وتهديداته وكراهيته وعدائه على ذلك العدو القديم الذي صار يسكن الكتب فيما يقبع الفلسطينيون من خلال سلطتهم علاقات يومية معه. أقصد إسرائيل.

كان ترامب واضحا في طرح الخلاف. ما الذي يريده العالم العربي؟ ما الذي تريده إسرائيل؟ هناك خطر يمثل تهديدا للطرفين. بل إذا كنا صريحين علينا أن نعترف بأن خطر إيران على العالم العربي أكبر من خطرها على إسرائيل.

ولست هنا في مجال استعراض الأحداث. لم يجد ترامب بدا من المكاشفة وقلب الواقع الزائف. وهو ما لم يفعله رئيس أميركي سابق ممن حاولوا حلحلة الوضع في الشرق الأوسط. هناك من يقول إن إيران ساعدت ترامب في مهمته. ذلك لأنها صارت بالنسبة للعالم العربي أكثر خطورة المتحاور معها أما إيران فإن الحوار معها سوف لن يؤدي إلى نتائج واضحة. هذا إذا قبلت بالحوار.

وضع ترامب المنطقة على الطريق الصحيحة بعد أن انحرف بها أوباما. كانت تلك لحظة استثنائية في التاريخ صنعها رجل استثنائي. لقد هشم ترامب قواعد كل الألعاب القديمة وتكلم بلغة واقع لم ينتبهه العالم العربي إليه. كان العرب قد

سجنوا أنفسهم في قصص مقولات لم يعد في الإمكان التفاعل من خلالها مع العالم. خسروا الكثير من حقوقهم بسبب كسلهم وخضوعهم لمتاجرين بالقضية الفلسطينية. جاء ترامب متأخرا غير أنه صنع المعجزة بعد أن سمى الأشياء باسمائها. إيران هي العدو أما إسرائيل فيمكن التفاهم معها. ذلك منطق لا يعجب حملة الشعارات الذين لا يعرفون شيئا عن تحولات السياسة العالمية. كان العالم العربي محظوظا بترامب.

سيكون محظوظا أكثر لو أعيد انتخابه.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ستكون منطقة الشرق الأوسط محظوظة لو أعيد انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة. فالرجل فعل لها ما لم يفعله رئيس أميركي قبله.

لقد اخترق ترامب حالة الصمت التي تعيشها المنطقة. وهي حالة يمتزج فيها الاستسلام لواقع صنعته سياسات الرئيس الأميركي باراك أوباما بجمود سياسي لم يخط العرب حدوده بسبب خوفهم من فكرة قديمة تليستهم عن صراعهم الميت مع الآخر.

هز ترامب المنطقة بطريقة إيجابية لا بالطريقة التي قام أوباما من خلالها بالوقوف وراء ربيع عربي سرعان ما كتف عن وجهه الإخواني.

لم يستبدل ترامب في ما يتعلق بالشرق الأوسط معادلة سياسية بأخرى كما يعتقد البعض. لقد فجر المعادلات القائمة على العجز والقصور والكسل والتراخي وسوء الفهم إضافة إلى سوء تقدير الأطراف كلها لما يمكنها أن تفعله لو وضعت الحقائق السياسية الجديدة نصب عينيه. لم يكن الرئيس الأميركي في حاجة لمن يحرضه على إيران. فدولة المالدي التي استثمرت منافع الاتفاق النووي في ترسيخ سياستها العدوانية القائمة على التوسع ونشر الفوضى وتهديد السلم والأمن في الدول التي تجاوزها لا تخفي عداها للمجتمع الدولي وعدم اعترافها بقوانينه.

ليست إيران دولة موقع ثقة ولا قيمة لمصداقيتها في أي اتفاق. لذلك كان الاتفاق النووي هو الخطأ المقصود الذي عبر أوباما من خلاله عن دعمه للإسلام السياسي. وهو الاتفاق الذي سبب اهتزازا في كل التوازنات الإقليمية التي كانت قائمة. لقد جاء ذلك الاتفاق ليدعم مشروع توسيعا إيرانيا يعتمد على نشر الميليشيات في كل مكان تطوله يد إيران. لذلك كان ضروريا أن تسترجع الولايات المتحدة حسنها الأخلاقي ومسؤوليتها القانونية وتنسحب من ذلك الاتفاق بل وتفرض على إيران عقوبات اقتصادية، ربما تخسر إيران

أرباح أرامكو السعودية تتراجع بسبب تداعيات كورونا

النتائج انعكاس لانخفاض أسعار النفط وخسائر أعمال التكرير والكيميائيات



استشراف مستقبل النفط صعب

وبحسب المسح، ضخت منظمة البلدان المصدرة للبترول المؤلفة من 13 عضوا 24.59 مليون برميل يوميا في المتوسط على مدار شهر أكتوبر، بزيادة 210 ألف برميل يوميا عن سبتمبر وفي تعزيز جديد من أدنى مستوى في ثلاثة عقود المسجل في يونيو.

وتراجع أسعار النفط تحت وطأة زيادة في معروض أوبك وضربة جديدة للطلب بسبب تنامي الإصابات بفيروس كورونا. ليفقد الخام 8 في المئة في أكتوبر مقارنة مع حوالى 37 دولارا للبرميل. ويقول بعض المحللين إن هذا الانخفاض يضغط على أوبك وحلفائها في ما يعرف بمجموعة أوبك+، لتأجيل زيادة المعروض المقررة في يناير 2021.

44.6 في المئة نسبة تراجع أرباح أرامكو خلال الربع الثالث من العام بمقارنة سنوية

وليبيا اللذين ضاعفا الصادرات في تحد جديد بربك جهود ترتيب فوضى النفط. وارتفع إنتاج نفط أوبك للشهر الرابع في أكتوبر، وفقا لنتائج مسح أجرته رويترز، وذلك بفعل إعادة تشغيل المزيد من المنشآت الليبية وزيادة الصادرات العراقية، مما أبطل أثر الالتزام الكامل من سائر الأعضاء باتفاق خفض المعروض الذي تقوده المنظمة.

الراسمالي هذا العام وألغت أيضا المئات من الوظائف مع سعيها لخفض التكاليف. وتضررت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، بشدة من الضربة المزدوجة جراء انخفاض الأسعار والتراجعات الحادة في الإنتاج. ومن المتوقع أن يؤدي الانخفاض الحاد في إيرادات الخام إلى عرقلة خطط ولي العهد الشاب الأمير محمد بن سلمان الطموحة لتنويع اقتصاد المملكة المرتكز للنفط.

التي يُنظر إليها على أنها الممول الأكبر للمملكة، الحكومة السعودية على إدارة عجز ميزانيتها الأخذ في الاتساع. وسجلت العديد من شركات النفط حول العالم تراجعات ضخمة في أرباحها وحتى خسائر، ومن بينها "أكسبو موبيل" و"شيفرون". لكن الناصر أكد بالمقابل أن نتائج أرامكو تعكس "مرونتها". ويقول محللون إن شركات الطاقة تستعد لموجات جديدة من الإصابات بفيروس كورونا والتي قد تقوض مساعي الانتعاش الاقتصادي العالمي والطلب على النفط في جميع أنحاء العالم. وأفادت وكالة بلومبرغ المالية في يونيو أن الشركة خفضت إنفاقها

قادت جائحة كورونا أكبر شركة نفطية في العالم أرامكو السعودية إلى تسجيل خسائر قياسية في ظل انهيار أسعار النفط جراء كورونا وإغلاق الاقتصادات، حيث تقلصت هوامش الربح في أعمال التكرير والبتروكيمياويات فضلا عن الضبابية التي تكتنف انتعاش الطلب في وقت تواصل فيه الجائحة الضغط على الطلب.

الثاني عندما سجلت أرباحا بقيمة 6.57 مليار دولار. وقال أمين الناصر رئيس أرامكو وكبير إدارييها التنفيذيين "بدأنا نشاهد بوادر أولية لتعافي الطلب على الطاقة خلال الربع الثالث إزاء تحسن الأنشطة الاقتصادية، على الرغم من التحديات التي تواجه أسواق الطاقة العالمية". وأضاف "سنستمر في اعتماد نهج منضبط ومرن لتخصيص رأس المال في مواجهة تقلبات السوق. ونحن واثقون في قدرة أرامكو السعودية على القيادة في الأوقات الصعبة وتحقيق أهدافها". وذكر الناصر أن أرامكو ملتزمة بتوزيع أرباح على المساهمين بقيمة 18.75 مليار دولار عن الربع الثالث، وهو مبلغ يتجاوز الأرباح المعلنة.

منذ بدء إنتاجها النفطي في العام 1938 عندما تم اكتشاف الذهب الأسود بكميات تجارية من "بئر الخير"، حققت شركة النفط العملاقة ثروات تفوق الخيال للمملكة الصحراوية. لكن الشركة واجهت منذ إدراجها في السوق المحلية العام الماضي تحديات كبرى في الأسواق العالمية مع خسارة الخام نحو ثلثي قيمته. وكانت أرامكو أدرجت في البورصة السعودية في ديسمبر بعد أكبر عملية طرح عام أولي في العالم وصلت قيمته إلى 29.4 مليار دولار مقابل بيع 1.7 في المئة من أسهمها. وتعهدت الشركة قبل الاكتتاب بدفع أرباح بقيمة 75 مليار دولار عام 2020. وقال طارق فضل الله الرئيس التنفيذي لوحدة الشرق الأوسط في مؤسسة "نومورا لإدارة الأصول" إن "توزيعات أرباح أرامكو الآن أكبر بكثير من دخلها". وأضاف "هذه ليست مشكلة إذا انتعش النفط العام المقبل، لكنها ستكون مشكلة كبيرة إذا لم يحدث ذلك". تساعد توزيعات الأرباح من أرامكو

الرياض - اشتدت ضغوط كورونا على شركة النفط السعودية أرامكو التي باتت تحصي خسائر قياسية حيث تشهد السوق تقلبات زادت حدتها الإغلاقات الاقتصادية التي تعسر مهام انعاش الطلب ما يقاوم مخاوف كبرى الشركات النفطية. وأعلنت شركة أرامكو النفطية السعودية الثلاثاء عن تراجع أرباحها بنسبة 44.6 في المئة في الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، في وقت تواجه المملكة تبعات فايروس كورونا المستجد وانخفاض الطلب على الخام.



وحققت الشركة العملاقة أرباحا صافية بقيمة 11.79 مليار دولار في الربع الثالث من العام، مقارنة بأرباح بقيمة 21.3 مليار دولار في الربع ذاته من سنة 2019، لتصل بذلك أرباحها إلى 35.2 مليار دولار هذا العام في تراجع بنسبة 48.6 في المئة عن العام الماضي. وتؤكد هذه النتائج أن سوق النفط لا يزال بعيدا عن الانتعاش بشكل كامل في ظل استمرار عمليات الإغلاق المرتبطة بفايروس كورونا المستجد حيث تشهد العديد من الدول موجة جديدة من الإصابات والوفيات. وقالت أرامكو في بيان نشرته سوق المال السعودية "تداول" على موقعها إن النتائج تعكس "بشكل أساسي تأثير انخفاض أسعار النفط الخام وحجم المبيعات، وضعف هوامش الربح في أعمال التكرير والكيميائيات". وظهرت نتائج أرامكو في الفترة من يوليو إلى سبتمبر تحسنا مقارنة بالربع

قرض أوروبي للمغرب بقيمة 100 مليون يورو لدعم قطاع النقل

تلقى المغرب قرضا أوروبيا لدعم مشاريع قطاع النقل العام الذي تصدر اهتمام الدولة في ظل جهود تنمية القطاعات الحيوية ودفع الاقتصاد حيث يشكل الدعم المالي فرصة للبلد خصوصا مع نقص مصادر التمويل بفعل جائحة كورونا.

الرباط - منحت الوكالة الفرنسية للتنمية قرضا للمغرب بقيمة 100 مليون يورو يخصص لاستكمال إنجاز خطوط ترامواي مدينة الدار البيضاء، كبرى مدن المغرب نحو (80 كلم) جنوب الرباط. وجاء هذا القرض المقرن بمنحة قيمتها 500 ألف يورو، بموجب اتفاقية تم توقيعها الإثنين بين الوكالة الفرنسية وشركة الدار البيضاء للنقل (عمومية) من أجل إنجاز الخطتين الثالث والرابع لترامواي هذه المدينة. وأوضح الطرفان، في بيان مشترك، أن هذا الاتفاق المالي والتقني الجديد، الذي يهدف إلى تحسين حركة



خط الترامواي يخفف من الازدحام المروري

انكماش القطاع الخاص الإماراتي وسط تحديات كورونا

والتحسن البطيء في نشاط السوق أديا إلى ضعف حجم المبيعات خلال الشهر. وأشارت البيانات إلى المزيد من الانخفاض في أعداد القوى العاملة في بداية الربع الرابعة؛ وعلقت الكثير من الشركات على أنها بحاجة إلى خفض للتكاليف بعد الإغلاق وسط ضعف الإيرادات.

49.5 نقطة سجلها مؤشر مديري المشتريات الرئيسي في أكتوبر، مقارنة بـ 51 نقطة في سبتمبر

وتراجع مستوى الثقة العام منذ الشهر السابق، في ما يتعلق بتوقعات النشاط خلال الـ 12 شهرا المقبلة، وكان الأضعف في تاريخ الدراسة متعادلا مع شهر أغسطس الماضي. وبالنسبة لمؤشر مديري المشتريات في السعودية سجل ارتفاعا هامشيا خلال الشهر الماضي إلى النقطة 51، من 50.7 نقطة في سبتمبر السابق له. وتعد قراءة مديري المشتريات بالمملكة، أعلى قراءة منذ ثمانية أشهر، وتشير إلى تحسن متتالي في ظروف العمل، إلا أن معدل التحسن ما يزال هامشيا. ورصدت القراءة أن الارتفاع في مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي مدعوم بارتفاع أقوى في الإنتاج على مستوى القطاع الخاص غير المنتج للنفط مع تسارع النمو إلى أعلى معدلاته منذ فبراير.

أبوظبي - قالت مؤسسة "إي.إتش. أس" ماركت العالمية للأبحاث، الثلاثاء، إن "مؤشر مديري المشتريات لإمارات سجل انكماشا على أساس شهري خلال أكتوبر الماضي، فيما أظهر توسعا هامشيا في السعودية وسط استمرار تحديات فايروس كورونا".

وأضافت المؤسسة في تقرير، أن "الظروف التجارية تدهورت في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط في الإمارات، خلال الشهر الماضي للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر". وأوضح أن هذا يشير إلى المزيد من الجمود في التعافي الاقتصادي من جائحة كورونا.

وذكر التقرير أن الأعمال الجديدة تراجعت للمرة الأولى منذ مايو، ما أدى إلى إبطاء في الإنتاج وانخفاض حاد في حجم الأعمال المتراكمة. وكشف التقرير أنه مع استمرار الضغوط على الطاقة الاستيعابية وانخفاض التوقعات إلى مستوى قياسي مكرر، تم تقليص أعداد القوى العاملة مرة أخرى على مستوى القطاع. وانخفض مؤشر مديري المشتريات الرئيسي في الإمارات إلى 49.5 نقطة، بعد أن سجل في شهر سبتمبر 51.0 نقطة. ويعني انخفاض المؤشر الذي يقيس أداء القطاع الخاص غير النفطي- عن مستوى 50 نقطة، أن ثمة انكماشا، في حين أن تحطيه هذا المستوى يشير إلى التوسع. وأشارت الشركات الإماراتية التي شملتها الدراسة، إلى أن تزايد المنافسة

للحكومة تطبيق الاستراتيجية الزراعية الجديدة للمغرب "الجيل الأخضر 2020 - 2030"، وتمويل سلاسل المنتوجات الزراعية، في سائر فروع الإنتاج دون استثناء.

وسيقوم البنك الأوروبي للاستثمار بتعبئة موارد إضافية لمواكبة القرض الزراعي للمغرب وعمالته لتحفيز الأداء ودعم الاستثمارات في مجموعة سلاسل الإنتاج الزراعي من خلال مساعدة تقنية مستهدفة ستمكن من دعم رقمنة هذا القطاع واستعمال تكنولوجيا المعطيات الضخمة من جهة، وتطوير إجراءات وتدابير جديدة لصالح البيئة من جهة ثانية.



هيلين لوغال
تطوير منظومة النقل
يسهل الخدمات
ويحافظ على البيئة

ويهم خط التمويلات جميع فروع الصناعات الغذائية من ضيعات وتعاونيات زراعية، ومجموعات ذات نفع اقتصادي، والشركات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر. ويستهدف هذا الخط، بوجه خاص، الاستثمارات المنتجة والمولدة لفرص العمل.

ويسعى الطرفان المغربي والأوروبي إلى دعم شركات اقتصاد الزراعة من خلال هذا الخط الائتماني، ومواكبة تنفيذ الاستراتيجية الزراعية الجديدة للمغرب "الجيل الأخضر 2020 - 2030"، وتمويل سلاسل المنتوجات الزراعية في سائر فروع الإنتاج دون استثناء في البلد.

أمام أكبر عدد من المواطنين وتسهيل خدمات النقل العمومي والعمل، والتخفيض من التأثيرات السلبية على البيئة".

يشار إلى أن الوكالة الفرنسية للتنمية، كانت قد مولت الخط الأول لترامواي الدار البيضاء بقرض قيمته 23 مليون يورو، والخط الثاني بقيمة 30 مليون يورو.

وفي سبتمبر الماضي خصص البنك الأوروبي للاستثمار دعما ماليا قيمته مئة مليون يورو، لتمويل احتياجات المغرب لمواجهة تداعيات فايروس كورونا المستجد وفقا لما أعلنه الإثنين وزير الاقتصاد والمالية محمد بنشعبون ونائب رئيس البنك إيمان نافارو.

وأوضح بيان مشترك لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية والبنك الأوروبي للاستثمار، حينها أن الأمر يتعلق بدفعة أولى من أصل تمويل إجمالي قدره 200 مليون يورو، خصصها البنك من أجل الاستجابة للمتطلبات الاستعجالية التي فرضتها أزمة كوفيد - 19.

وسيمكن الدعم المالي المغرب من تلبية احتياجاته العاجلة، وخصوصا ما يتعلق بالمعدات والتجهيزات الطبية وتعزيز القدرات الصحية والاستشفائية بما يتيح مواجهة فعالة لفايروس كورونا.

كما تلقت الرباط قرضا من البنك الأوروبي للاستثمار لمساعدته على تفعيل أهدافه في دعم سلاسل الصناعات الزراعية التي تشكل مصدر دخل مهم لموارد الدولة. وحصلت الرباط حينها على دعم بقيمة 200 مليون يورو، ما سيتيح

متى يتوقف المبدعون العرب عن التقليد ويأتون بالجديد

تحدي مناخ التضيق على الأفكار والحريات خطوة نحو رسم ألوان جديدة من الإبداع



أعمال سينمائية جديدة بأفكار مستهلكة

ويوجد فن معروف على الساحة الإبداعية اسمه فن المعارضة الأدبية، وهناك تفهم لتجاوز ذلك الفن فكرة المحاكاة أو التقليد المعتادة، حتى أن رواد هذا النوع من الإبداع يرون أن الجودة المفترضة قد لا تكون في الفكرة، وإنما في اللغة الحاكية للفكرة.

فن المعارضة

أوضح الروائي المصري طارق إمام أن فن المعارضة الأدبية قائم على تقديم الجديد، وهو فن معمول به في كثير من بلدان العالم وليس عيباً أو استسهالاً كما يتصور البعض، وثمة خلط لدى البعض في ساحة الثقافة العربية بين المعارضة والمحاكاة، لكن فلسفة المعارضة تقوم على كيفية الاستفاد من نص سابق لصناعة نص جديد.

انخفاض سقف حرية التعبير وتعدد القيود المفروضة على المبدعين، من قيود سياسية ودينية واجتماعية، يخلق الأفق أمام كل أفكار مستحدثة

وبرايه فإن "أبسط دليل على ذلك عدم طلب الكاتب من القارئ أن يطلع على الروايتين السابقتين، وإن لم يفهم القارئ روايته دون قراءة الروايتين السابقتين فمعنى ذلك أن المعارضة فاشلة". وراى أن المعارضة فهي ترمز إلى استعاري، أما المحاكاة فهي ترمز إلى التقليد، ويتوضح أكثر يمكن القول إن في المعارضة النص السابق هو الواقع الخارجي للرواية وبناء عليه تتم إعادة تشكيكه مجدداً مثلما فعل غارسيا ماركيز مع كاوباتا في رواية "بيت الجميلات النائمات".

وعلى سبيل المثال، عارض طارق إمام روايتي كاوباتا وماركيز في عمله الروائي الأحداث "طعم النوم"، والذي لاقي رواجاً واهتماماً أدبياً لافتاً. وعلى رغم هذا الطرح، فإن غير المتخصصين في الأدب لا يفتنونه بأن يستنسخ فكرة من أخرى يمكن أن يُمثل جمالاً، ولذلك فالتحدي الكبير أن يقدم المبدعون أفكاراً جديدة تجذب الناس، وتؤكد القدرة على تقديم رؤى مبتكرة ومن خارج الصندوق، ولدى العرب الكثير مما يستطيعون تقديمه في مجالات مختلفة حال أرادوا ذلك.

حدث شبه يومي في العالم الغربي نتيجة محدودية الاطلاع. وأضاف "صحيح هناك إبداعات خالدة في العالم برقيها وسحرها وغموضها وبراعة صانعيها، لكن ذلك يبدو نادراً". وفي الوقت ذاته، لا يمثل تشابه أو تكرار أو استنساخ أفكار إبداعية عملية معيبة مادام التشابه يقتصر على الفكرة وحدها، ولا يمتد إلى النص ذاته، أو التركيبات اللغوية المستخدمة فيه.

وأشار بيومى إلى واقعة غضب الأديب المصري الراحل جمال الغيطاني، قبل نحو عشرين عاماً، وتهديده بالجوء إلى القضاء عندما كتب السيناريست المصري وحيد حامد فيلم "النوم في العسل"، الذي قام ببطولته عادل إمام، حيث رأى الغيطاني أن فكرة الفيلم المثقلة في انعدام القدرة الجنسية للمواطنين في القاهرة فجأة مأخوذة من روايته السابقة "وقائع حارة الزعفراني" التي قدمت الفكرة ذاتها لكنها حصرتها على حارة الزعفران.

ولفت إلى أن غضب الغيطاني وقتها لم يكن في محله، لأن الفكرة الحاكمة لقصته سبق طرحها في رواية عالمية في الستينات، وذلك ليس عيباً، لأن الإبداع يمكن أن يتحقق بميلاد فكرة من فكرة، وتشابك العوالم معا وتكرار الأحداث أمر يتفق مع طبيعة العالم الكبير المتسع والمزحم والمتنوع والممتد شرقاً وغرباً. ويعتقد كثيرون عدم وجود بأس في محاكاة مبدع ما في مكان ما لمبدع آخر، مادام النص المقدم متفرداً بسمات جمال خاصة بكاتبها نفسه، وليس أوضح مثال على ذلك من رواية الأديب المصري الراحل صبري موسى، والتي حملت عنوان "السيد من حقل السبانخ" حيث صدرت لتحكي رواية جورج أورويل الشهيرة "1984"، ولم يكن المؤلف ينكر ذلك أو يراه عيباً.

بالطبع لا يقتصر الأمر على عالم الرواية والأدب، فهناك أفلام سينمائية عربية تم تقديمها كمحاكاة لأفلام عالمية حققت نجاحاً، ربما كان من أشهرها فيلم "شمس الزناتى" المنتج سنة 1991 بطولة عادل إمام وسوسن بدر ومحمود حميدة، وإخراج سمير سيف، والمقتبس من فيلم "الرائعون السبعة" الأمريكي وأنتج سنة 1960، وهو نفسه مستوحى من فيلم "الساموراي السبعة" الياباني والمنتج سنة 1954.

هناك أيضاً فيلم "الإمبراطور" المنتج سنة 1990 لأحمد زكي ورعدة، ومن إخراج طارق العريان، والمأخوذ عن الفيلم العالمي "الوجه ذو الدببة" المنتج سنة 1983 بطولة آل باتشينو.

ترى أن "شعر الأمور مستحدثاتها، وكل مستحدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار". هذه الفكرة رغم تناقضها مع نصوص دينية أكثر حجية تدعو إلى التأمل والتدبر والتجديد، وترفض الأخذ بالميثاق الفكري للسابقين دون تمحيص، إلا أنها تهيمن على العقل العربي وتحذ عن أنها تصبغ محاولات البعض النادرة لتقديم رؤى ونماذج مستحدثة، بالشذوذ، وتصممها بالانفلات لدرجة تجعلها في الضفة المقابلة للدين والتقاليد السائدة. ثمة جانب آخر من القضية يتمثل في ضعف الانتباه للفن والإبداع من قبل المجتمعات العربية التي لا تتفاعل مع المنتج الثقافي التفاعل الكافي لدفع المبدعين إلى طرح رؤى خارجية عن المألوف، مبتكرة تماماً، ففي الغالب لا يجني كتاب الروايات في معظم الدول العربية أرباحاً تكفل لهم العيش الكريم، ما يقود في الأخير إلى إحباطهم.

وهناك من يرون أن تجديد الأفكار شبه مستحيل في عالم الإبداع عموماً، سواء في العالم العربي أو غيره من العوالم، لأن التجارب الإنسانية تتشابه، ومن الطبيعي أن تتقارب بعض الأعمال الإبداعية بفعل المصادفة، بمعنى أن هناك أعمالاً محلية تتشابه مع أخرى عالمية دون وجود رابط حقيقي، والعكس يحدث، لدرجة أن بعض النقاد العرب يرون أن قصصاً عالمية لمبدعين غربيين تتشابه مع حكايات وردت في "ألف ليلة وليلة".

وفي تصور هؤلاء، أن الأفكار على قارة الطريق، والأنماط المستخدمة للإبداعات المختلفة، الرواية والقصة والفيلم والمسرحية، وحتى الشعر، هي نفسها منذ أكثر من ألف عام، لذا ففكراتها وتشابه بعض جوانبها والاعتقاد باستنساخها أمر وارد ومنطقي. وأوضح الناقد الأدبي مصطفى بيومى، لـ"العرب"، أن صناعة إبداع من العدم أو الفراغ أمر نادر قد لا يتكرر كثيراً، وربما لا يحدث في الأساس ويتوهم البعض أنه

ويبدو مناخ التضيق السائد في العالم العربي غير ملائم، حيث انخفاض سقف التعبير، وتعدد القيود المفروضة على المبدعين، من قيود سياسية ودينية واجتماعية، تغلق الأفق أمام كل أفكار مستحدثة وغير مسبقة.

وتأتي الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام من صحف وفضائيات، ودعاوى الحسبة الدينية التي تسمح بها بعض التشريعات في العالم العربي، لتضيف قيوداً جديدة، فضلاً عن اعتبارات العادات والتقاليد، وكلها تساهم في تعثر ميلاد ألوان جديدة من الإبداعات. فالمبدعون يتخوفون من ردود أفعال قد تكون حادة تجاه أفكار وطروحات لم يعتدها المجتمع، فيرتكئون للتقليدية. علاوة على سيادة فكرة خاطئة لدى العقل العربي مُستمدة من التراث الديني



ثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة أدت إلى فتح نوافذ عديدة ومتنوعة للإطلاق على تجارب الآخرين وإبداعاتهم في مجالات الفن والأدب



العربي باستحالة إنشاء فكرة جديدة أو استحداث إبداع دون الاقتباس من عمل سابق.

التأثر بالغرب

في واقع الأمر، فإن الإبداعات الجديدة ذاتية التكوين شبه مُعتمدة في العالم العربي، ونادراً ما يطرح البعض أفكاراً جديدة لأعمال إبداعية سواء كتابية أو فكرية أو فنية، وربما يرجع ذلك لأكثر من سبب.

ورأى مصطفى الرفاعي، وزير الصناعة المصري الأسبق في حديثه لـ"العرب"، أن "هناك شعوراً دائماً بالدونية لدى الإنسان العربي، ينتج عنه عدم ثقة بالذات، وتصور غالب بأن كل ما هو غربي الأفضل والأعظم والأعلى قيمة".

ذلك الاعتقاد يرجعه البعض للفرق بين العالمين العربي والغربي في مجالات التكنولوجيا، والعلوم المختلفة، مثل الطب، ونظم الإدارة، والاقتصاد. فمادامت الدول الغربية أكثر تقدماً فهي حتماً أكثر دراية بالفن والإبداع، وهي التي لديها الحق في التجريب وبناء الأفكار وتنفيذها من اللاشيء.

ويشير عصام حسن، مصمم أغلفة كتب، لـ"العرب" إلى أن النجاح الأيسر لدى كثير من العاملين في مجال التصميمات الفنية مثلاً، هو السير في الطريق ذاته الذي صار فيه مشاهير التصميم في الدول الكبرى، ومحاولة تقليد نماذجهم التي سبق أن أعجب بها الجمهور في العالم، بدلاً من المخاطرة بتقديم نماذج جديدة قائمة على

أفكار جديدة قد يرفضها البعض وينتقدها آخرون. ويمكن القول إن المبدعين أنفسهم لم يعد في طموحهم البحث عن جديد، فثورة الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة أدت إلى فتح نوافذ عديدة ومتنوعة للإطلاق على تجارب الآخرين وإبداعاتهم في مجالات الفن والأدب، وراة ذهنية الإبداع العربي أن محاكاة الآخرين، ما يعني أن هناك وأضمن للنجاح.

يشكل ابتكار أفكار جديدة تحدياً أمام المبدعين العرب في ظل النمطية الكبيرة والقوالب التقليدية التي تدور في فلكها الأعمال الفنية العربية في السنوات الأخيرة. ومن خلال آراء الجمهور والنقاد فإن الوقت قد حان لكي يطرح المبدعون العرب أفكاراً جديدة وخلاقة تجنباً للتبعية الثقافية للغرب من أجل التصدي لظاهرة الاستسهال في إنتاج الأعمال الفنية. ويعد تحدي مناخ التضيق السائد والرقابة الصارمة خطوة نحو رسم ألوان جديدة من الإبداعات.



القاهرة - كثيراً ما تصطدم ماكينة الإبداع العربي بالمحاكاة والتقليد واستثناء واستحضار أفكار لمعت في السابق ولغقت الانتباه وحازت الإعجاب والتقدير، وهو ما يعرضها لانتقادات واسعة من الجمهور والنقاد على حد سواء، الذين يتوقعون إلى إنتاج أعمال فنية بأفكار جديدة مستوحاة من الواقع العربي وبمجهودات خالصة من المبدعين العرب.

ولطالما اتهمت الأعمال الثقافية العربية سواء التلفزيونية أو السينمائية أو الروائية والغنائية بالتقليد واستنساخ أفكار مشابهة لضمان نجاحها.

وفي الأونة الأخيرة، أثار الفيلم السينمائي "صاحب المقام" والذي كتبه الإعلامي المصري إبراهيم عيسى، وأخرجه للسينما محمد جمال العدل، وقام ببطولته أسمر ياسين، ويسرا، وأمنية خليل، حالة من الجدل في الوسط النقابي، بسبب تشابه القصة مع فيلم إسرائيلي آخر بعنوان "مكتوب" بدأ عرضه على شبكة نتفليكس عام 2018، ما دفع البعض للقول إن المؤلف المصري استوحى قصته من الفيلم الإسرائيلي.



ويتمثل خط التشابه بين العملين في قيام بطل الفيلم باستخراج رسائل المواطنين في ضريح الإمام الشافعي، والعمل على تحقيق مطالب أصحابها، بينما يحصل ستيف بطل الفيلم الإسرائيلي على خطابات حائط المكنى لتعلم كتابة الرسائل، فيجد فيها طلبات متنوعة لأصحاب حاجات يرى أنها تستحق التحقيق، فيعمل على ذلك.

غير أن إبراهيم عيسى رد على موجة الانتقادات موقفاً رده بخطابات تفيد الانتهاء من كتابة سيناريو "صاحب المقام" عام 2017، أي قبل إنتاج الفيلم الإسرائيلي وعرضه، ما يبطل شبهات الاقتباس منه.

ومع ذلك لم تهدأ موجة الانتقادات الملاحقة للفيلم، لأنه اعتمد على فكرة سبق أن طرحها أستاذ علم الاجتماع الراحل سيد عويس، وقدمها في كتاب حمل اسم "رسائل الإمام الشافعي" صدر سنة 1978، ما مثل استنساخاً لفكرة قديمة، ومنح المنتقدين فرصة الإيحاء للرأي العام بأن الفيلم قائم على فكر شخص آخر.

ويتوجه مشابه، فإن أي عمل درامي أو إبداعى يلمع نجمه على الساحة العربية يواجه بحكم عام يستسهل البعض إطلاقه، هو كونه مسروقاً من أعمال عالمية، أو من فكرة سبق طرحها بواسطة آخرين، ما يعني أن هناك اعتقاداً صارماً يسود ساحات الإبداع

«ما وراء الطبيعة» أول مسلسل خيال علمي مصري تنتجه نتفليكس

اختبار حقيقي لمسلسل قائم على سلسلة بيعت منها ملايين النسخ للكاتب أحمد خالد توفيق



عالم غرائبي بطله دكتور غريب الأطوار

حيث بيعت منها ملايين النسخ، لن يكون سهلاً، وهو ما تراهن عليه نتفليكس التي تمتلك خبرات وإمكانات لإنتاج أعمال مثل هذه، لذا ينتظر الجمهور العمل بشوق، لاكتشاف الروايات المثيرة وكيف ستكون على الشاشات واكتشاف تفاصيل المسلسل.

«ما وراء الطبيعة» ينتمي إلى عالم الخيال الذي تفتقر إليه الدراما العربية لتكلفتها الإنتاجية الباهظة ومحدودية الإقبال عليه

وغالباً ما تكون الأعمال الدرامية والسينمائية المأخوذة من أعمال أدبية ناجحة، محل نقد وجدل كبير، حيث تخالف في العادة خيالات القراء، وقد تفاجئهم وقد تحبطهم، ولذا يبقى السؤال المطروح، والذي سنرى صдаه في قادم الأيام بعد انطلاق عرض المسلسل، كيف ستكون ردود فعل قراء سلسلة "ما وراء الطبيعة" وهم يشاهدونها عملاً درامياً؟

حياته أو الحكايات التي تصله من عدة أشخاص من مختلف مناطق العالم. بدأت سلسلة "ما وراء الطبيعة" في 1993، وصدر منها حتى 2014 العدد 80 وهو "أسطورة الأساطير" (الجزء الثاني)، والذي أنهى فيه الكاتب حياة رفعت إسماعيل بمرض عضال، مع وعد بصدور حكايات لم يحكيها بعد وُجدت في مذكراته بعد وفاته.

عبر رواياته الثمانين التي جاءت تحت شعار "روايات تجبس الأنفاس من فرط الغموض والرعب والإثارة"، استطاع توفيق خلق جمهور هام من القراء وخاصة من الشباب، وهو ما بدا جلياً إثر وفاته في أبريل 2018 عن عمر ناهز 55 عاماً إثر أزمة صحية مفاجئة، حيث شيع جثمانه جمهور غفير من قرائه الذين مازالوا يستذكرون رحيله إلى الآن، جمهور كبير من شباب مولع بأعمال الكاتب، وهو ما يحيل إلى الجمهور الذي سيستهذهف العمل الدرامي. تحويل هذه الروايات متنوعة المواضيع والتي حققت نجاحاً كبيراً،

إن شئنا الأساطير بدءاً من "أسطورة البيت" ومروراً بـ"أسطورة الذهب الأزرق" و"أسطورة الطوطم" و"أسطورة الطفل" و"أسطورة أرض الظلام" وانتهاءً برواية "أسطورة الأساطير" في جزأين.

كما هو بَيّن من عناوين الروايات، بغوص بنا الكاتب في عالم فريد محفوف بالقصص المريبة وبالأشباح والأرواح والمنازل المسكونة والعالم السرية الغريبة؛ عالم كشف سره وسبر أغواره بطل السلسلة الروائية الطبيب العجوز رفعت إسماعيل، الذي عاش حياته متجولاً بين بيوت مصاصي الدماء وكهوف المستنزين وغابات المتوحشين. وتقتفي سلسلة الروايات الخيالية

تكريات الشخصية المحورية التي هي طبيب أمراض دم مصري متقاعد اسمه رفعت إسماعيل، حول سلسلة الحوادث الخارقة للطبيعة التي تعرض لها في

عالمية، فالدراما المصرية تشاهد على مستوى العالم. وهذه فرصة مختلفة عن أي فرصة كانت في عمل قبل هذا، من الممكن أن يكون لهذا العمل معجبون من دول أخرى، يتكلمون لغات أخرى، بما أن المسلسل يتيح فكرة الترجمة والدبلجة".

القراء المشاهدون

سيكون المسلسل ضمن حلقات متفرقة فكل حلقة بمثابة فيلم مستقل بذاته إلا أنها مترابطة داخل عنصر مشترك وهو "بيت الخضراوي"، الذي يسمى في القاهرة بـ"قصر أبورحاب"، والذي سيكون المحرك الأساسي للأحداث في الموسم الأول. وقالت نتفليكس إنها تتوقع الانتهاء من تصوير أكثر من 150 عملاً فنياً بحلول نهاية العام، وأنها ستعرض المزيد من الأعمال الأصلية خلال كل ثلاثة أشهر من 2021 مقارنة بعام 2020. وتعتبر سلسلة روايات "ما وراء الطبيعة" نروة القالب الإبداعي للكاتب المصري الراحل أحمد خالد توفيق، وقد ضمت ما يناهز الـ80 عدداً، بدأها الكاتب برواية "مصاص الدماء وأسطورة الرجل الذئب"، لتتوالى الأعمال أو

ينتظر قراء الكاتب المصري الراحل أحمد خالد توفيق بفارغ الصبر المسلسل الذي أطلقته شبكة "نتفليكس" الأميركية العملاقة للبت التدفقي، بعنوان "ما وراء الطبيعة"، والمأخوذ عن سلسلة روائية للكاتب بنفس العنوان، كانت قد حققت نجاحاً منقطع النظير ببيعها ملايين النسخ، وتحقيقها شهرة عربية واسعة رغم ندرة أعمال الخيال والرعب في المدونة الأدبية العربية.

تساؤلات عندما يتعرض لظواهر غير طبيعية. وعلقت نتفليكس على العمل واصفة بطله الدكتور بأنه "أسير الماضي، مهووس بالبحث عن الحقيقة، وحبه الأول كان شعباً"، ثم أتبع ذلك بنشر البوستر الرسمي مع تعليق "كل شيء له تفسير منطقي إلا حياة د. رفعت إسماعيل". وقال عمرو سلامة الذي اشترك مع محمد حفطي في إنتاج المسلسل "هذا مشروع كان من أهم مشاريع عمري. بقيت منذ طفولتي أحلم بإنجازه، ومنذ سنة 2006 اشتريت حقوق المؤلفة أنا ومحمد حفطي، وبقينا نحاول أن نخرجها للنور وأخيراً ظهرت الآن".

ورغم أن مصر تعرف أنها "هوليوود الشرق الأوسط" وتنتج أكبر عدد من الأفلام والمسلسلات، إلا أن صاحب فكرة العمل بقياً ما ينهاز الـ14 عاماً وهما يحاولان إنجاز العمل وتحويله من رواية إلى مسلسل، لكنهما اصطدما بالكثير من العوائق في ما يتعلق بالإنتاج، نظراً إلى أن العمل غريب عن جو الدراما المعتاد في العالم العربي.

وعلى غرار مسلسل "جن" الذي أنتجته نتفليكس وصُوّر في الأردن، ينتمي "ما وراء الطبيعة" إلى عالم الخيال الذي تفتقر إليه الدراما العربية بسبب تكلفته الإنتاجية الباهظة ومحدودية الإقبال عليه سواء من الجمهور غير المعتاد عليه أو من قبل قنوات البث التي لا تخاطر بالمغامرة والتجديد.

وقال الممثل أحمد أمين، الذي يلعب دور بطل المسلسل، "نحن على منصة



اكتشافات لا يصدقها العقل

قصة حياة أسطورة كرة القدم ديفيد بيكهام تتحول إلى مسلسل

مسيرتي معه نادي مانشستر يونايتد، وبانتي ساقود وسالعب ممثلاً بلادي أكثر من مئة مرة، وبانتي سأتعاون مع أكبر الأندية في العالم، كنت ساقول إن هذا ضرب من الخيال. أنا محظوظ لأنني تمكنت من تحقيق تلك الأحلام".

ومع حلول عام 2013، أصبح ديفيد بيكهام اللاعب الرياضي الأكثر ثراء في إنجلترا، وتشير التقارير إلى أن دخله يقدر بأكثر من 46 مليون دولار سنوياً. وما الصفقة الخيالية الأخيرة التي عقدها مع نتفليكس كي تنتج مسلسلاً عن حياته، إلا تأكيد على أن مسيرته الرياضية والمهنية تستحق أن تكون ملهمة للأجيال القادمة وهو الذي ولد وسط عائلة متواضعة الإمكانيات، فولده تد بيكهام كان يعمل ميكانيكياً ووالدته ساندرا كانت تعمل مصففة شعر.

لكن موهبته الكروية الاستثنائية ومظهره الحسن أتاحا له العديد من فرص العمل خارج المستطيل الأخضر، ففي عام 1998 كان قد وقّع عقداً مع الشركة العالمية "إدياس"، وقام باستثمارات حققت له أرباحاً تقدر بثلاثة عشر مليون دولار.

وهكذا ظل ديفيد بيكهام وهو في سنه الخامس والأربعين نجماً داخل الملاعب وخارجها، ونموذجاً مستمراً للعائلة الناجحة والمتמاسة.

ما قد حقّقه اليوم. أنا ممتن لتضحيات والدي، لأتمكن من تحقيق أحلامي". وأضاف "أنا مدين بكل شيء ليفكتوريا وأطفالي، الذين أمّذوني بالإلهام والدعم لألعب بأفضل شكل ممكن لفترة طويلة كهذه.. لو أخبرتموني عندما كنت طفلاً صغيراً بأنني سألعب وأحقق الفوز مع فريقي الذي بدأت



حياة مثيرة وثرية بالأحداث والنجاحات

أن تزوّجا عام 1999، ورزق منها بثلاثة صبيان هم: بروكلين وروميو وكروز، بالإضافة إلى ابنتهما الصغرى هاربر سيفن.

ويعترف بيكهام في كل حواراته الصحافية بالفضل إلى ما وصل إليه، إلى عائلته، حيث قال في تصريح سابق له "لولا عائلتي، لما تمكنت من تحقيق

السوداء، وهو أحد الفرسان القدماء في المملكة، وقد تطلب أداءه لهذه الشخصية الكثير من الكياج لإبراز ندوب وجروح في وجهه من أثر المعارك، كما نحتم عليه تشويه أسنانه لتبدو سوداء ومتفرقة بما يناسب الدور.

وديفيد بيكهام من أشهر لاعبي كرة القدم ويعتبر الوجه الدعائي للعديد من العلامات التجارية العالمية. وُلد عام 1975 في لندن وأظهر موهبة فريدة منذ أن ركل الكرة للمرة الأولى في حياته. لعب في عمر الثامنة عشرة لصالح الفريق الإنجليزي العريق مانشستر يونايتد، لتبدأ انطلاقته الفعلية في عالم كرة القدم في عمر العشرين.

وانتقل في عام 2003 إلى فريق ريال مدريد الإسباني ليعود وينتقل إلى فريق لوس أنجلوس غالاكسي عام 2007، بعد توقيع عقداً معه بقيمة 250 مليون دولار لمدة خمس سنوات.

وفي مايو من عام 2013 وبعد أيام من تحقيقه الفوز لفريق باريس سان جيرمان، أعلن بيكهام اعتزاله للعالم، لينتهي بذلك اللاعب والبالغ من العمر حينها اثنين وثلاثين عاماً مسيرته في عالم الرياضة والتي استمرت لإحدى وعشرين عاماً.

وتغيّرت حياة بيكهام في العام 1997، وازدادت شهرته منذ أن قابل النجمة فيكتوريا آدمز التي وقع في حبّها إلى

كما سيبتمضمّن المسلسل زملاءه السابقين في إنجلترا ورفق مانشستر يونايتد وريال مدريد، بمن فيهم رونالدو وغاري نيفيل وكريستيانو رونالدو وريان غيغز.

وتشير التوقعات إلى أن المسلسل سيرعرض في أوائل عام 2022، وذلك بعد أن أنشأ ديفيد بيكهام شركته للإنتاج والإعلام الخاصة "استوديو 99"، التي تتولّى إنتاج المشروع الجديد.

المسلسل سيرعرض مسيرة ديفيد بيكهام الرياضية، مظهرها جانباً مختلفاً لنجم كرة القدم البريطانية نادرًا ما يراه جمهوره

ويشير الرقم 99 إلى 1999، وهو العام الذي تزوّج فيه ديفيد من فيكتوريا، كما أن الشركة تأسست في عام 2019. ويعتبر النجم الإنجليزي من نجوم كرة القدم القلائل الذين جربوا حظهم في مجالات أخرى مثل التمثيل، فقد شارك في العام 2017 في فيلم "الملك آرثر: أسطورة السيف" الذي يروي القصة الكلاسيكية للملك آرثر، حيث لعب بيكهام دور شخصية الزعيم ذي الساق

لندن - حصل نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام وزوجته فيكتوريا على صفقة لا تقل قيمتها عن 20 مليون دولار مع شبكة نتفليكس الأميركية، مقابل تقديم مسلسل يتضمن قصة حياتهما. وعقد بيكهام صفقة الكبرى مقابل تقديمه مسلسلاً يعرض على شاشة نتفليكس، يتناول حياته، وذلك بمساعدة طاقم تصوير يتبعه أينما ذهب. ومن المقرر أن يعرض المسلسل لقطات خاصة من حياة بيكهام الأسرية، ولحظات مرحلة من الفترة الأولى من علاقته مع زوجته الحالية فيكتوريا، وهي العضو السابق في فريق "سبايس جيرلز" الغنائي.

وكشف مصدر أن المسلسل سيكون خطوة مهمة في نتفليكس، مشيراً إلى أن العمل سيظهر جانباً مختلفاً تماماً لـديفيد بيكهام نادرًا ما يراه جمهوره. وأشار المصدر إلى أن "عائلة ديفيد تضم مؤرخين بارعين، كانوا يوثقون بفخر مسيرته المهنية منذ أن كان طفلاً، واحتفظوا بجميع قصاصات الصحف المحلية القديمة والسجلات المدرسية وصوره مع الفرق التي انتمى إليها على مر السنين".

والمسلسل سيبدأ بمشهد لعب ديفيد كرة القدم في الحديقة الخلفية مع والده تيد، ويضم مقابلات وتعليقات من جميع أفراد العائلة.

ليس على الناقد أن يلبس جلباب النابغة الذبياني

العراقية وجدان الصائغ: النقد العربي صار سفينة بلا ربان



أنا ضد التوظيف الآلي للمناهج النقدية

فانا أعيب تماما على من يقف ليكتب عن نص وجد فيه عيوب الأولين والآخرين، وأعيب على الناقد الذي يلبس جلباب النابغة الذبياني، ويقول لهذا أحسنت ولذلك أسأت أو يمسك قلم المعلم الأحمر ليضع علامات للمبدع“.

الناقدة تعمل على إنجاز مشروع بيت الشعر العربي الأميركي، لتوثيق الصلة بين الشعرية العربية والأميركية

وتستطرد “أعيب على الناقد الذي ينظر إلى النص بوصفه حصانا جامحاً فيروحه بسوط المناهج النقدية، وغير ذلك من المسائل، فدع أزهار الحقيقة تزدهر، واختر أنت زهرتك المفضلة“.

لا ترى الصائغ أن ثمة تراجعاً نقدياً في الاهتمام بالشعر؛ فكل شاعر –وكل مبدع- هو ناقد بالقطرة، لأنه يقدم قصيدته بعد أن حقق في حروفها قبل أن يقدمها لأي منبر إعلامي. ولكن هناك تراجعاً في المؤسسات التي تحتضن النقد، إذ تعتبر النقد العربي كسيفينة بلا ربان، فكل من كتب تفسيراً مدرسياً لقصيدة أو نص إبداعى أصبح ناقداً، ومثل ذلك ينسحب على كل من انكب على كتابة القصيدة العمودية وفق البحور الخليلية فدخل من بوابة قصيدة النثر، فنثر الحروف على الورق خالية من دقة الشعر وأصبح شاعراً.

وتكتشف الصائغ أن هناك الكثير من الأفكار الكتابية التي تعمل عليها حالياً، منها استكمال مشروعها الكتابي عن الشعر الأميركي المعاصر، ودور القناع الشعري فيه. وأخذت نماذج كثيرة، منها قصائد لميلر، ومشروعها الكتابي “مقدمة عن الشعر العربي المعاصر”، والذي يركز على الأسماء الشعرية المعاصرة الممهضة التي تتقن حرفة الإبداع، لكنها تكتب في الزوايا المعتمدة بعيداً عن الأجدات السياسية، كما أنها تنتظر صدور روايتها الجديدة بعنوان “سثمائة ليلة وليلة“.

كما تعمل الصائغ على إنجاز مشروع بيت الشعر العربي الأميركي، لتوثيق الصلة بين الشعر العربي من جانب، والأميركي من جانب آخر، وتوثيق الحراك الثقافي للشعر العربي في المهجر الأميركي.

وتندرج تحت هذا المشروع طباعة المجاميع الشعرية العربية والأميركية باللغتين العربية والإنجليزية، وعقد ندوات تحاور بين الشعراء العرب والأميركان الخارجون بتصور عن تفاصيل الشعر كمنتج إنساني بعيد المبدع عن الأجدات السياسية.

عن اختبارها “اللؤلؤة والبحر” كعنوان لكتابها الجديد، تقول الناقدة العراقية، إن ولع الشاعر على خليفة بالبحر في أعماله الشعرية لفت انتباهي منذ مجموعته “أنين الصواري” التي كرسها للبحر وللغوص البحريني المتعب المقهور، كما أنها تلمست أن رحلة الغوص في البحر ليست رحلة مثقلة باللؤلؤ بل بالآلم والانكسار، لأن الغوص نفسه كان يبرز تحت وطأة الإقطاء البحري حينها.

لكن حضور البحر لدى الشاعر لم يقف عند هذا الحد في تعامله مع البحر بل تسلسل إلى كل مجاميعه الشعرية التالية، وتحرك باتجاهات ترميزية متنوعة، ويحيل العنوان إلى أنه في مجمله بحر واسع، ودور الشاعر هو الغوص في غياهبه بحثاً عن لؤلؤة النص المدهشة المتفردة.

مسكوتات النص

تعتقد الناقدة العراقية أن المنهج الأمثل لقراءة النص الإبداعي بمعدل عن جنسه الأدبي، سواء أكان شعراً أم سرداً، والوقوف عند عتبته الأولى، وهي حضور الرغبة في التواصل مع النص، بمعنى أن يجد الناقد شيئاً ما يجذبه للكتابة عن النص، أن يجد في صوت النص ما يروقه، وإذا تحقق ذلك فالخطوة الثانية هي خطوة البحث عن مسكوتات النص وفتح شفراته التي يخبئها المبدع.

تقول “لن تحصل تلك الخطوة إلا إذا كان الناقد عارفاً بأدواته النقدية، وقادراً على استخدام كل المناهج النقدية لخدمة النص وليس لخدمة ذاته، لذلك

المبدع يتسلح برؤاه ومواقفه الفلسفية إزاء الكون والحياة، في حين أن الناقد يتسلح برؤاه النقدية إزاء النص

لا ينقطع الحديث عن أزمة النقد العربي في تعامله مع النصوص الإبداعية والإشكاليات التي ترافق العملية النقدية برمتها. وتصير الإشكاليات أكثر إلحاحاً حينما يكون النص الإبداعي شعراً، فثمة تراجع في الاهتمام بالشعر على المستويين الإبداعي والنقدي. الناقدة العراقية وجدان الصائغ من النقاد القلائل المهتمين بالشعر. وكان لـ”العرب” معها هذا الحوار حول واقع النقد.

النص أكثر مما تشير إلى مسكوتاته الترميزية“.

وتضيف “يمكن القول إنني استخدمت بشكل طاغ المنهج التاريخي بمعينة بقية المناهج، حين وجدت القصائد تؤرخ للبحرين وناسها، وتحديداً في مجموعته الشعرية ‘إضاءة لذاكرة الوطن‘، ومثل ذلك ينسحب على توظيفي المنهج النفسي حين عكست قصائد الشاعر إحساسات الإنسان المعاصر المحاصر بالغربة والآلم، ويرقب زحف المدنية على الطبيعة في مجموعته ‘في وداع السيدة الخضراء‘“.

ونظراً إلى أن الصائغ لا تميل إلى التطبيق الآلي للمناهج النقدية على النصوص الإبداعية، فهي أكثر ميلاً لأن يحضر النقد بصفته إبداعاً جديداً، وعن ذلك تقول “أؤمن بأن الناقد هو مبدع آخر، لأن المبدع يتسلح برؤاه ومواقفه الفلسفية إزاء الكون والحياة، في حين أن الناقد يتسلح برؤاه النقدية إزاء النص، علاوة على أن عتبة المبدع هي الحياة وعتبة الناقد هي النص الإبداعي“.

وتتابع في حوارها مع “العرب” “أزعم أن العملية النقدية لا تختلف عن العملية الإبداعية في مراحلها، فالمبدع يتوقف عند خبايا الحياة ليعري زيفها فيدهشنا منذ كمون الفكرة وحتى بزوغها بكلمات يسيطرها، فتتدفق في الأذهان موسيقى ووهجاً، ثم يبحث لوجهه عن عنوان تشكل العتبة الأهم

لاحتمال فردوس النص الإبداعي“.

ولفت إلى أنه في ذلك، شأنه شأن الناقد الذي يقف عند النص الإبداعي ليستنطق مسكوتاته الإبداعية، بخلف نظره وهج النص الإبداعي، ليبقى باحثاً في خباياه مكتساً على مخزونه العلمي وعلى مخزونه الحياتي أيضاً.

تسير العملية النقدية لتلامس العتبات التي وقف عليها الشاعر ليفهم طبيعة النص، اتجاهاته ورؤاه، يكتب ويمسح ويعيد قراءة النص الإبداعي ثم يعيد قراءة ما خط من رؤى نقدية عنه، لتبدأ بعدها رحلة البحث عن عنوان كعتبة نصية دلالية تشي بمضمون الرحلة، وهو ما دأبت عليه الصائغ في كل كتبها منذ الإصدار الأول “جذوة الإبداع وموقد البوح” عام 2001، ومروراً بـ”النورسة والبحر” عام 2002، و”قنطرة سومر” عام 2005، وغيرها.

حنان عقيل
كاتبة مصرية

تحتاج القراءة النقدية للشعر إلى درجة من الإبداع تجعل الناقد قادراً على الاستفادة من شتى المناهج النقدية دون أن تكون قيداً يكبله. وتحتل الدراسة النقدية للشعر صدارة اهتمامات وجدان الصائغ، حيث أصدرت العديد من الأعمال النقدية في الإبداعية البحتي، و”الصورة البيانية في شعر عمر أبي ريشة”، ومؤخراً صدر لها كتاب بعنوان “اللؤلؤة والبحر.. قراءة في شعر علي عبدالله خليفة“.

تؤكد الصائغ لـ”العرب” أن كتابها الجديد بمثابة رحلة نقدية في منجز شعري امتد لأكثر من خمسين عاماً، وهو منجز لاقت بقدرة على رسم الصورة الشعرية المدهشة، وبسلاسة تراكيبه الشعرية؛ فثمة أسباب جعلتها تختار الشاعر علي عبدالله خليفة لتدرس أشعاره، منها الاقتدار الشعري للقصائد، وتجربته المتميزة التي أثرت المشهد الإبداعى البحريني خصوصاً، والمشهد الإبداعى العربي عموماً.

المنهج الملائم

توضح الناقدة أن الشاعر امتاز بالجرأة في ارتياد آفاق شعرية غير مسبوقة، ولمست هذه الجرأة في التجريب والمغامرة الشعرية مع كل مجموعة شعرية جديدة يصدرها، إذ يمتاز بقفزات في المخيل الشعري منذ مجموعته الأولى ‘إضاءة لذاكرة الوطن‘ عام 1973، وصولاً إلى مجموعته الشعرية الأحدث ‘تهويده لنجم البحر‘ عام 2019، كما أنه يمتاز بجرافية الشاعر في اللعب بموسيقى القصيدة فهو ينتقل بسلاسة من القصيدة العمودية إلى الحرة.

تؤمن الصائغ بأن النص يفرض المنهج الملائم لقراءته ونقده، تقول “في كل دراساتي اتبنتي النص أولاً، وهو الذي يدلي على المنهج المناسب للتعامل معه، أي أنني لا أحضر المناهج بوصفها مشارط العملية النقدية، ثم بعد ذلك أقوم بتشريح النص، وهو ما أراه متنبهاً في معظم الدراسات الأكاديمية وبعض الدراسات التي تتجنن على

دول مجموعة العشرين تناقش قضايا الثقافة بقيادة السعودية

الرياض - تعقد وزارة الثقافة السعودية الأربعاء 4 نوفمبر الجاري الاجتماع المشترك لوزراء الثقافة بدول مجموعة العشرين تحت شعار “نهوض الاقتصاد الثقافي: نموذج جديد”، برئاسة الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان وزير الثقافة، وبمشاركة قادة المنظمات الثقافية الدولية، من أجل تبادل الأفكار والخبرات للإسهام في نمو الاقتصاد الثقافي العالمي.

ويناقش كل من وزراء الثقافة بدول مجموعة العشرين وقادة المنظمات الثقافية الدولية وضيوف مجموعة العشرين، تعزيز حضور الثقافة وسبل دعم الاقتصاد الثقافي العالمي، ومد جسور التواصل الثقافي والانفتاح على تجارب وممارسات مختلفة، وتعزيز الحوار الملهم والاهتمام بالارتقاء المعرفي وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين.

وتعقد القمة على هامش عام الرئاسة السعودية لمجموعة العشرين وتأتي قبيل انعقاد قمة قادة دول مجموعة العشرين يومي 21 و22 نوفمبر الجاري، وتركز على حماية البشر واستعادة النمو الاقتصادي وإرساء الأسس لمستقبل أفضل يتجاوز تبعات الوباء العالمي، إلى جانب تعزيز العمل الدولي لتمكين الأفراد، وحماية كوكب الأرض، وتشكيل أفاق جديدة.

وتعد هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها وزراء الثقافة في قمة على هامش اجتماعات مجموعة العشرين بمبادرة من المملكة العربية السعودية في عام رئاستها للمجموعة، انطلاقاً من إيمانها



«الإنسانية» عنوان جائزة إماراتية للتصوير الضوئي

مع نبض المتغيرات الدولية وترجمته بشخصيتهم الفنية ورؤيتهم الفكرية الخاصة لإثراء المفهوم على المستوى العالمي بأعمالهم المتميزة.

وذكر بالجائزة الكبرى والبالغة قيمتها 120 ألف دولار أميركي، وهي جائزة مفتوحة، حيث أصبح بإمكان المحكمين اختيار الصورة الفائزة بالجائزة الكبرى من أي محور من المحاور المطروحة توسيعاً لنطاق المنافسة على هذا المركز الذي يطمح لاقتناصه الجميع.

وأشار إلى أنه للعام الخامس على التوالي يستمر محور “ملف مصور” مختبراً ومستخرجاً الإمكانات القصصية لدى المصور والقدرة السردية لبيئتي المحور “العام” بمثابة مساحة الحرية الإبداعية الصرفة التي تكسر جميع الأطر والقوالب حيث يُبحر كل مصور بأشهرته الخاصة مستهدفاً المراتى التي لم يكتشفها أحد سواء سواء باللونين الأبيض والأسود أو من خلال طيف الألوان الكامل.

ونوه بأن الموسم العاشر يشهد الظهور الرابع لفئتين في الجوائز الخاصة هما “جائزة صناع المحتوى الفوتوغرافي” و”جائزة الشخصية/ المؤسسة الفوتوغرافية الواعدة”، حيث تستهدف الأولى المحررين والناشرين والمدونين والمروجين وصناع المحتوى الفوتوغرافي المطبوع أو الإلكتروني، ذوي التأثير الإيجابي الواضح والملموس، وأصحاب مؤسسات أغنت عالم الفوتوغرافيا وأسهمت في وصوله إلى ما هو عليه اليوم.

وتخص هذه الجائزة أيضاً أصحاب الأبحاث والاختراعات المؤثرين بينما تُمنح الثانية لأحدى الشخصيات الصاعدة من الشباب أو المؤسسات الفوتوغرافية الناشئة.

ديب - أعلنت الأمانة العامة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي عن محاور دورتها العاشرة تحت عنوان “الإنسانية”، وتستقبل الجائزة المشاركات حتى منتصف ليل يوم 31 يناير 2021 بتوقيت دولة الإمارات العربية المتحدة على الموقع الرسمي الخاص بها.

وقال علي خليفة بن ثالث الأمين العام للجائزة في تصريح صحافي إن الجائزة تواصل نهجها في نشر ثقافة التصوير وتعزيز الوعي بدور الصورة في صناعة الحضارة ومد جسور التواصل بين الشعوب، “وعم إطلاقنا للدورة العاشرة فخورون بتقوُّننا على أنفسنا فنياً، لقد أحدثنا تأثيراً نوعياً حقيقياً في مجتمعات المصورين حول العالم“.

وكشف عن محور “التصوير المعاري” الذي يعبئ به فرصة بصرية لمبدعي هذا الفن الخاص “الذي لم يحصل على كامل حقه في الانتشار عربياً رغم أهميته وانتشاره الدولي والحضور المميز للعديد من الأسماء العربية المبدعة فيه“.

وعن المحور الرئيسي للدورة العاشرة قال إن حدة التحديات التي عانى منها العالم منذ بداية هذا العام قادت أفكارنا للانحياز نحو “الإنسانية” لتعاضد قيمتها والحاجة إليها، هذه التحديات الغت المسافات بين الشعوب والهمم البشرية أن إنسانية الموقف والفكرة أصبحت ضرورة حتمية أكثر من أي وقت مضى، والفنون كونها من أبرز العوامل المؤثرة في سيروية الحياة يجب أن تلعب دورها بكل قوة في تحقيق الأولويات الحضارية للشعوب، والإنسانية هي من أهم تلك الأولويات.

وأفاد الأمين العام للجائزة بأن هذا المحور يمنح المصورين فرصة للتعايش



الصورة ثقافة كاملة

التصاميم نجمة مزاد دار كريستيز الشرق أوسطي

أعمال فنية مبتكرة تبرز التطور الحاصل في سوق المبيعات العالمية



عمل تركيبي لعمار كالدو يزاوج بين الحرف التقليدية والتصنيع الآلي

وقد عرضت بعض الأعمال الفنية التي تشارك في المزاد في معرض "بيروت سنة الصفر" الذي قام بتنظيمه نبيل وزوي ديس من "أرت هاوس بيروت" بعد الانفجار المدمر الذي ضرب العاصمة اللبنانية في الرابع من أغسطس الماضي، وسيذهب جزء من ريع هذه الأعمال المختارة إلى الصليب الأحمر اللبناني، في مبادرة من "أرت هاوس بيروت" وتماشيا مع جهود كريستيز المتواصلة لأكثر من مئة عام في دعم الصليب الأحمر أثناء الأزمات.

وسيشهد مزاد "كلنا بيروت" بيع أعمال لفنانين في ثلاثة مجالات أساسية تشمل الفنون والتصميم والمجوهرات، وتضمن عروضات المزاد أعمالا لفنانين معروفين على الساحتين الإقليمية والعالمية، مثل منى حاطوم، وفنانين آخرين قاموا بتقديم أعمال فنية خصيصا لدعم هذه القضية مثل أيمن بعلبكي، وسيروان باران، وعبدالرحمن قطانتي ونبيل نحاس، إضافة إلى تصميمات إيقونية لبولين بولين وبولين وهيرفي فان دير ستران.

وتعتبر كريستيز، دار المزادات العالمية العلنية الرائدة في منطقة الشرق الأوسط والأبرز على مستوى العالم، إذ كانت أول دار مزادات علنية عالمية تقيم مقرا دائما لها في منطقة الشرق الأوسط، كما كانت الأولى التي تنظم مزاداتها في الشرق الأوسط لتوفر منصة عالمية للفنانين في المنطقة.

وحققت مزادات دار كريستيز في منطقة الشرق الأوسط أكثر من 200 مليون دولار أميركي من الأعمال الفنية والمجوهرات والساعات في الشرق الأوسط منذ تخليقها لأول مزاد لها في المنطقة عام 2006. وبالإضافة إلى المزادات التي تنظمها الدار بشكل منتظم، تحرص كريستيز على تشجيع ودعم الفرص التعليمية، إذ تنظم الدار المعارض الفنية والجلسات التعليمية والفعاليات الخيرية في مختلف أنحاء الشرق الأوسط.

تزامنا مع موسم المزادات الخامس عشر في منطقة الشرق الأوسط، اعتمدت دار كريستيز نهجا جديدا في أسلوب إجراء المزادات وقامت بإضافة فئة جديدة إلى الفئات التقليدية في مزاد فنون الشرق الأوسط الحديثة والمعاصرة، وهي التصاميم.

للفنانة اللبنانية رانيا سراكبي التي تعيش وتعمل بين بيروت وميلانو، وعنه تقول "يُنظر إلى الثعبان في الأساس بوصفه قوة شريرة، بالرغم من أنه كان يُعتبر في ما مضى رمزا للحياة، فمصر القديمة واليونان اعتادت اعتبار الثعبان رمزا للدورية، وللوفى إزاء النظام، ورمزا للحياة التي تغذى على نفسها". ومن هناك تلعب الفنانة في عملها "أوروبوروس" على وتر الخلود، تلك الفكرة التي يتردد صداها مع الثقافة المعاصرة وتحمل أهمية نموذجية لكفاح النفس البشرية.

ويقدم المصمم اللبناني ديفيد وينكولاس عملها المشترك "كونستوليشن" أو "تركيبة كوكبية النجوم" التي يريان فيها أن الموت مجرد تحول بين الأشكال؛ والعمل يذكر الراي ببيروت، المدينة التي كثيرا ما ولدت من جديد، والتي تختلف فيها معايير الزمان والمكان عن أي مدينة أخرى، حيث الجمال يكمن في الأشياء الصغيرة أو حتى في الذكريات. وتدور قطع الكوكبية حول "نسيبة الإبرك" وكيف يمكن تفسير هذه الظاهرة بمادة محسوسة.

واشتهر الفنان منذ افتتاحها للأستوديو الخاص بهما في بيروت العام 2011، باهتمام مزيج من التأثيرات الشرقية والغربية واستخدام مجموعة واسعة من المواد الفاخرة.

وتأتي مجموعة "مراة كرابوس" للمصمم والمهندس المعماري اللبناني عمار كالدو المقيم في الإمارات، نتاجا إبداعيا للجمع بين مفاهيم الحرف التقليدية وعمليات التصنيع الآلي المتقدمة. ويبرز العمل الجديد عيوب هذا الخلط ويسلط الضوء على كل من الآلة والحرف اليدوية باستخدام النحاس المشكل آليا، بالإضافة إلى جلد الجمل وخشب الجوز ومرايا مظلة.

وتشمل مجالات اهتمام عمار البحثية تطوير مشاريع التصميم/ التصنيع التي تستخدم الروابط التي لا تنفصم بين المواء وأدوات التصنيع وصنع النماذج. وهو يشغل حاليا منصب مدير مختبرات كلية الهندسة المعمارية والتصميم وأستاذ مساعد في الجامعة الأميركية في الشارقة.

في حين يستعرض الإيراني أسد بختياري في المزاد "مشروع النسيج القلبي"، وهو تصور متجدد ومتواصل متعدد المستويات للأشغال اليدوية القلبية التي يشكل "المربع الصغير رقم 7" جزءا منها. ونسجت هذه الأشغال نساء القبائل شبه المرتحلة باستخدام صوف مغزول يدويا وصبوغ بالوان طبيعية، وكان إكمال العمل في كل قطعة يستغرق ما يصل إلى أربعة أشهر، حسب حجمها. ويدمج الفنان المغربي حسن حجاج في أعماله متعددة المستويات والمعاصرة في شمال أفريقيا مع الصور والأيقونات الغربية المألوفة من خلال التخصيص والتكيف، وهو الذي انتقل منذ طفولته المبكرة إلى لندن وتأثر طوال حياته بالثقافتين؛ المغربية والغربية.

وقد دمج في عمله "المقاعد القفصية"، واحدة من أكثر الصور شهرة في الثقافة الغربية: الكوكا كولا، عبر تحويل أحد صناديقها إلى كرسي بإضافة مواد تتجيد ذات تصميم ينحلي بطابع شمال أفريقي. وفي سياق متصل، تقيم دار كريستيز، انطلاقا من الأرباء وحتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري،

أبوظبي - للمرة الأولى في تاريخ كريستيز سيسلط مزاد تقيمه الدار في الفترة الممتدة بين 14 و23 نوفمبر الجاري الضوء على التصاميم الشرق أوسطية التي تقام برعاية المهندس المعماري الشهير والمصمم فيكتور أودزنيجا، الذي يتخذ من دبي مقرا لعمله.

وسيتاح أمام الجمهور المجال لمعاينة هذه التصاميم، بالإضافة إلى الأعمال الفنية المنتقاة من مزاد "مسائل المادة" والمزاد الخيري "كلنا بيروت"، وذلك بمقر كريستيز في كينغ ستريت بلندن.

إستراتيجية جديدة

ترسيخا لمكانتها الرائدة في سوق الفن الحديث، ستقوم دار كريستيز كذلك بتقديم مجموعة متنوعة من الأعمال الفنية المعاصرة، حيث ستتلاقى أعمال الفنانين المكرسين مثل المغربي فريد بلكاهية والإيراني سهراب سبهري، مع أعمال مهمة لمواطنه فهدا مشيري والفنانة الفلسطينية الأميركية سامية حلبي، مما يعكس تنوع المواهب الفنية في المنطقة والأنواق الفنية المتطورة باستمرار.

الفنانون ركزوا في أعمالهم على استخدام المواد القابلة للتدوير من أجل منحهاروحا جديدة، وإضفاء سمة الاستدامة عليها

وقالت كارولين لوقا، المدير التنفيذي في كريستيز الشرق الأوسط "يسعدنا أن نختفي خلال موسم الخريف الحالي بتقديم إستراتيجية جديدة لمزاداتنا، بما يتماشى مع التطور والنضج الذي يشهده سوق المبيعات في المنطقة، وذلك من خلال التركيز على الأعمال عالية القيمة والجودة".

وأضافت "سنقوم خلال هذا الموسم باستضافة قسم خاص بالتصاميم ضمن مزاد الفن الحديث والمعاصر التقليدي، بالإضافة إلى عرض قطع فنية منتقاة ضمن مزاد خاص يهدف إلى ربط منطقة الشرق الأوسط بباقي مناطق العالم". واعتبر فيكتور أودزنيجا أن ثمة أصالة واضحة وابتكارا عميقا واستدامة واسعة في مجموعة أعمال التصميم الإبداعي التي تعزز كريستيز عرضها في مزاد لندن المرتقب. وهو يرى أن هذه الأعمال التي أبدعها مصممون من جميع أنحاء الشرق الأوسط تتضمن كل ما يجب أن تشتمل عليه أي قطعة تصميم، بدءا من الغرض والوظيفة، والاستخدام المبتكر للمواد، وحتى إعادة اختراع التقنيات القديمة وتطبيقها بأسلوب معاصر جديد، فضلا عن الاستخدام الحساس والمعتدل للمواد الطبيعية واستخدام المواد القابلة للتدوير، من أجل منح هذه الأعمال روحا جديدة، وإضفاء سمة الاستدامة عليها.

وأضاف "من المنتظر خلال نوفمبر الجاري أن تسلط دار كريستيز للمزادات في مزاد لندن الضوء على 100 عام من الإنتاجية والأعمال الإبداعية من الشرق الأوسط، حيث ستعرض لوحات ومنحوتات وقطع تصميم أثناء فترة المزاد المباشرة. وأود أن أعرب عن امتناني لكريستيز لمنح عالم التصميم والمصممين من الشرق الأوسط مثل هذه المنصة لإظهار تالهم".

بين القديم والحديث

تحتضر في المزاد إلى جانب أعمال بلكاهية وسبهري ومشيري وحلبي أعمال فنية مبتكرة من الجيل الجديد، كالعامل المعنون بـ"أوروبوروس"

المغربي محمد المليحي.. رحل ممتطيا موجة من الفرح المتأخر

توفي إثر مضاعفات صحية جراء إصابته بوباء كورونا المستجد الفنان التشكيلي المغربي الراحل محمد المليحي الذي أسس حركة الفن المتطرف في مدرسة الدار البيضاء للفنون من عام 1964 إلى عام 1974، والتي ألهمت الفن التجريدي المغربي بشكل خاص بعد أن غرقت من جمالية الخطوط العربية، لاسيما في علاقتها مع الفراغ، ومن الموروث الإسلامي والمغربي الأفريقي الزاخر بزركشات الأبسطة الملونة وتصاميم الحلبي الفضية وتريعات ومعينات الأرابيسك.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

كنت منذ يومين بصدد الحديث مع مجموعة من الأصدقاء المثقفين عن الفنان المغربي محمد المليحي، الذي توفي إثر إصابته بوباء كورونا في أحد مستشفيات باريس، عن عمر يناهز الـ84 سنة، تاركا وراءه تجربة فنية أرست معالم فنية أساسية من فن مغربي معاصر ارتقى إلى العالمية.

واتفق كل هؤلاء الأصدقاء حول حدث الوفاة أنه "لم يكن أي داع أبدا لكل هذه الجلبة التي حدثت في الإعلام لاسيما في الإعلام الغربي، فالرجل مسن وقد توفي". والحقيقة تتجلى مرة أخرى في هذا الحديث مع الأصدقاء. حقيقة تقول إنه في عالمنا العربي غالبا ما نحتزن كثيرا لوفاة إنسان بعمر الطولة أو الشباب وتوقع له مستقبلا مشرقا

(حتمية الإشراق غير مشكوك بامرأها) لم يستطع أن يعيشه، وأولاد لم ينجمهم، بينما يجيء حزنا مقترنا بهوء غرائبي عندما تحدث الوفاة لإنسان متقدم في السن.

هذا المنطق مبني بشكل أساسي على قناعة أن اليافع لم ير شيئا أو لم يحقق شيئا بعد من حياته، بينما عاش كبير السن حياته "طولا وعرضا"، وذلك خكسا بغض النظر عن طبيعة الطول والعرض اللذين "تتعم" خالهما هذا أو ذاك المسن.

تأخذنا وفاة الفنان محمد المليحي إلى هذه الأفكار، لاسيما حينما تحدث إثر مرض أو حادث سير أو ما شابه.

محمد المليحي يخطفه الموت في عز تكاثر فرص العرض التي حفزته لإنتاج أعمال جديدة

الحقيقة التي يرفض الكثيرون منا النظر في عينها، هي أولا أن كلا الإثنين، اليافع والمسن، عاشا حياتهما وفق مدة قدرها الخالق لهما. ثانيا أن أهمية الحياة مبنية بشكل خاص على نوعية الحياة التي عاشها هذا المسن أو ذاك الشاب.

في هذا السياق تحديدا، يعلم جيدا كل من تابع مسيرة محمد المليحي الفنية، إن كان محبا لفنه أو كارهها له، أنه بدأ بحصد "الفرح" بشهرته الفنية السنة الماضية فقط، وإن كان اسمه متداولاً في أروقة التشكيل الفني العالمي.

كان له معرض استعادي في مدينة الرباط سنة 2019 تحت عنوان "60 سنة من الإبداع.. 60 سنة من الابتكار". إضافة إلى ذلك وخلال شهر مارس الماضي حطمت لوحة له الأرقام القياسية في مزاد لندي، بعدما بيعت بما يعادل



أعمال تأخت مع ذهنية البحر وأواجه المتجددة

التكنولوجيا تلهم المصنعين فلسفة جديدة في تصاميم مركبات المستقبل

نيسان تكشف أسرار أنفينيتي كيو. إكس 60 مونوغراف



نسخة فريدة مليئة بالروح

السفلية من المصدات، وجميع المسار العريض والخطوط الحادة في هيكل السيارة لتوفير إحساس بالثبات وعرض مرئي متطور.

واستوحى تصميم السقف البانورامي من طيات زي الكيمونو الياباني المعروف. هذه الميزة الهندسية، التي تضم سلسلة من الخطوط المتعامدة المعقدة، تستوحى الإلهام من طيات ثوب الكيمونو الحريري وهياكل العمارة اليابانية الحديثة.

وبعكس نظام الإضاءة "مفتاح البيانو الرقمي" المعقد في الأمام والخلف تصورا مستقبليا ويؤكد ريادة إنفينيتي في المزج بين الفن البشري وأحدث التقنيات، ويتميز الهيكل الداخلي للمصابيح الأمامية بشكل ونمط خطوط مستوحاة من جهاز التشتت الحراري.

وتتميز مونوغراف والتي من المتوقع وبلونها الأبيض الواضح في المقدمة والإحمر اللامع الفائق في الخلف، تحمل مصابيح الإضاءة في سيارة إنفينيتي كيو. إكس 60 مونوغراف شعار العلامة التجارية المتوج "الطريق اللامتناهي".

وتساعد التصميم الجديدة في نظام الإضاءة في توفير تجربة ديناميكية للسائقين في تسلسل مدروس بدءا من الشعار والمراوح وصولا إلى المصابيح الأمامية.

وتتميز مونوغراف والتي من المتوقع إنتاجها في العام المقبل بالمصابيح الخلفية المثلثة، وعند إطفائها تبدو وكأنها تلتف حول الجزء الخلفي من السيارة وفي الجوانب الخلفية في شكل واحد مستمر. ويضفي نظام الإضاءة "مفتاح البيانو الرقمي" لمسة جمالية رائعة.

للال وأضواء البيئة، التي يتم عرضها فيها، مما يخلق إحساسا بالديناميكية". ويوفر السقف الأسود تناغما قويا مع لون الهيكل للحصول على عرض مرئي رائع، الأعمدة والسقف والزجاج الأمامي والجانبى والخلفي جميعها متصلة بسلاسة، مما يعطي إحساسا بانوراميا بالمقصورة ويعزز الشعور بالانفتاح؛ حيث توفر قضبان السقف ذات الخطوط الرفيعة نقطة توازن عملية لميزات سيارة إنفينيتي مونوغراف الأنيقة والرياضية.



وتعطي إنفينيتي مونوغراف المفهوم الثقافي الياباني الشائع المعروف باسم "حب الفراغ"، وهو مفهوم يدور حول الفراغات والمساحات الشاغرة، حيث سعى المصممون لتحقيق الانسجام بين كافة التفاصيل وتوفير كافة الميزات ذات معنى حقيقي وملحوس لتقديم شيء مميز، وهو ما يبدو جليا في الهيكل الخارجي، الذي يبدو بتصميمه للوهلة الأولى بسيطا، ولكن عند التدقيق بالتفاصيل يمكن ملاحظة تجانس بعض التفاصيل مع بعضها البعض.

وشكلت الطيات المعقدة للأوريفامي الياباني التقليدي مصدر إلهام لتصميم الشبك الأمامي المزودج والنتيجة هي سطح ثنائي الأبعاد يظهر إحساسا بعمق ثلاثي الأبعاد. وتم اعتماد تصميم الشبك نفسه في فتحات التهوية الجانبية وفي الزوايا

إكس 60، وتوفير تصميم منحوت بكل عبقرية. وقال "لقد قمنا برفع مركز الثقل البصري للسيارة، مما منح خط كثف قويا ومستقيما يمتد إلى غطاء المحرك، مع شبكة أعلى وأكثر بروزا ومقصورة أطول لإضفاء إحساس بالقوة والحضور المميز".

وتحتل كيو. إكس 60 الحالية بشعبية بين العائلات وتشتهر بمقاعدھا المريحة ومقصورتھا الواسعة ذات صفوف المقاعد الثلاثة، حيث يجسد تصميم مونوغراف بكافة تفاصيله توجه الشركة وحرصها على الاحتفاظ بنقاط القوة، التي تميزها مع تحويل النموذج إلى تصميم أكثر ديناميكية.

وعند النظر إلى السيارة من الجانب، تظهر انسيابية غطاء محرك السيارة الأفقي والمصدات القوية وقاعدة العجلات الطويلة. كما تتميز بقاعدة عجلات كبيرة تحمل اسم العلامة التجارية وتعزز الجمالية المستوحاة من الأداء. ومن الخلف، يمنح الهيكل العريض المقترن بخط النافذة الأفقي إحساسا بالآزران والاستقرار. ويرفع خط الكثف القوي مركز الثقل البصري، ويتدفق السقف إلى جناح سقف خلفي يندمج بإتقان مع لونه الأسود اللامع لتعزيز المظهر الانسيابي للسيارة، كل من هذه المقاميس تعزز من ريادة قوة مونوغراف.

وقال تايوسوكي ناكامورا، مدير التصميم الأول، التصميم العالمي في شركة نيسان موتور المحدودة "يعطي الطلاء البلاتيني على سيارة مونوغراف إحساسا بالدفء وتحاكي الطبيعة الانعكاسية للغاية خصائص المعدن السائل مما يسمح لسطح الجسم بالتقاط

في بعض الأحيان تكون السيارات النموذجية جامعة وذات طابع مستقبلي تنافسي من حيث أنها مصممة لعرض الحدود الخارجية لما هو ممكن تقنيا. ومع ذلك تعطي تلك المفاهيم نظرة واضحة على المركبات القادمة. وتبدو إنفينيتي كيو. إكس 60 مونوغراف الجديدة واحدة من الإصدارات اللاحقة باعتبارها تعطي لمحة عن الفلسفة الجديدة في التصميم.

دبي - لم تشهد السيارات المزودة بمحركات الاحتراق الداخلي تغييرات كبيرة على مدار العقود الماضية في ما يتعلق بالسماط الرئيسية، باستثناء أنها أصبحت أكثر انسيابية، لكن ثورة التكنولوجيا الحديثة أصبحت تتيح مجالا واسعا ومرنة كبيرة وتعد بتغييرات كبيرة في أشكال سيارات المستقبل.

وتجسد سيارة كيو. إكس 60 مونوغراف، التي ظهر أول نموذج منها خلال معرض بكين الدولي الشهر الماضي، من خلال تصميمها الراقى والأكثر قوة وبلونها البلاتيني العاكس أفاق السيارات الرياضية المتعددة الأغراض التي لطاما اشتهرت بها إنفينيتي.

ويقول الفونسو ألبايسا، نائب الرئيس الأول للتصميم العالمي في نيسان إن العمل على تصميم المركبة دخل مراحل متقدمة والشركة تدرك أنه الوقت المناسب للبدء في بلورة تصور حول كيفية تعزيز منتجات إنفينيتي المستقبلية في هذه الفئة، وتحديد توجه الشركة اليابانية كعلامة تجارية متميزة في ما يتعلق بفخامة التصميم.

وتتبنى مونوغراف رؤية واضحة حول كيفية تخطيط إنفينيتي لإحداث تحول في التصميم مستقبلا، فهي بذلك أكثر من مجرد نموذج اختباري أو هجوم جديد للتصميم حيث تستعرض بعض المساحات وعناصر التصميم التي ستزين السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات ذات صفوف المقاعد الثلاثة.

ومن خلال التركيز على المظهر الخارجي فقط، انطلق مصممو إنفينيتي بخيالهم وعملوا على بلورة تصميم متطور وعملي يلبي تطاعات العائلات، التي تتبع نمط حياة عصريا ومزدحما.

وتتميز سيارة إنفينيتي كيو. إكس 60 مونوغراف بتصميمها الأنيق، ومقصورتها الواسعة، ومظهر عجلات بأضلاع أفقية، لتوفر مزيجا يعزز تجربة القيادة وشخصية فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات. ويؤكد ألبايسا أنه من خلال تصميم مونوغراف، أرادت الشركة إحداث تغيير في الطابع الخاص بمركبات كيو.

فوكسكون تنضم لنادي مبتكري السيارات النظيفة

تصبح في غضون سنوات عبارة عن نظام أندرويد للسيارات الكهربائية. وقال "نعتقد أن هذه هي مهمتنا". وتسمى فوكسكون منصتها "معيارية"، مما يعني أنه يمكن استبدال بعض المكونات وترقيتها في وقت لاحق. ويمكن للمصنعين اختيار تصميم لهيكل سياراتهم وتخصيصه كما يحلو لهم، وذلك من مسافة العجلات إلى حجم البطارية ولكن فوكسكون تقدم أيضا برامج يمكن للمطورين البناء عليها ويتعلق بعضها بالوظائف الحيوية للمهمة والسيارات الذاتية القيادة. ويبدو أن المجموعة التايوانية تحاول تجميع جميع الأجزاء المطلوبة تقريبا لسيارة بأكملها.

والى جانب منصة أم.أي.أتش، ستصنع فوكسكون بطارياتها خلايا إلكترونية صلبة، بدلا من السائل المستخدم في كيمياء بطاريات أيونات الليثيوم الحالية. ويتخذ المختصون في المجموعة أن بطاريات الحالة الصلبة ستكون لها كثافة طاقة أكبر من البطاريات الحالية، مما يسمح بمدى أكبر دون جعل حزم البطاريات أكبر ماديًا.

وبينما كان تطبيق تكنولوجيا بطاريات الحالة الصلبة حتى الآن في حافلة مرسيدس-بنز، تتطلع العديد من الشركات إلى استخدام هذه البطاريات في سيارات الركاب كذلك. وأكد جيري هسياو كبير مسؤولي المنتجات في فوكسكون "بعد عام 2025، سوف يهيمن على الصناعة كل من يتقن تقنيات بطاريات الحالة الصلبة".

وترى كل من فولكسفاغن وتويوتا أن ذلك يمكن أن يحدث بالفعل بحلول منتصف العقد الحالي، ولكن الغريب أن شريك بطارية تويوتا، باناسونيك قد اشترت إلى أن بطاريات الحالة الصلبة القابلة للتطبيق تجاريا قد تستغرق عقدا من الزمن حتى يتم نشرها على نطاق واسع.

وكانت شركة دايسون البريطانية المتخصصة في صناعة الأجهزة المنزلية الكهربائية، وخاصة المكانس، قد كشفت في يناير العام الماضي، أن شركة إنفينيتي التابعة لمجموعة نيسان اليابانية ستقوم مشروعًا لإنتاج سيارة كهربائية يتوقع أن يتم طرح أول نسخ النموذج في العام المقبل.



نجم جديد في القطاع

تايبيه - تتوالى عمليات انضمام شركات متخصصة في مجالات مختلفة، إلى قطاع السيارات، فقد قدمت مجموعة فوكسكون متعددة الجنسيات المتخصصة في صناعة الإلكترونيات، التي تتخذ من العاصمة التايوانية تايبيه مقرا لها، نفسها مؤخرا من خلال عرض منصة مطورة للمركبات النظيفة. ولن تكف فوكسكون بذلك، بل قالت أيضا في بيان إنها ستسوق تكنولوجيا بطاريات الحالة الصلبة تجاريا بحلول 2024، ما يعطيها مجالا مهما لأن تكون أحد اللاعبين في هذا القطاع الأخذ في النمو رغم الظروف التي تمر بها الصناعة في ظل تباطؤ النمو العالمي وأزمة كورونا.

المجموعة التايوانية تصف منصة أم.أي.أتش المفتوحة بأنها عبارة عن «نظام أندرويد لصناعة السيارات الكهربائية»

وذكر موقع "غرين كار" أن النظام الأساسي، التي أطلقتها المجموعة التايوانية يسمى "منصة أم.أي.أتش المفتوحة"، ووصفته الشركة بأنه "نظام أندرويد لصناعة السيارات الكهربائية"، في إشارة إلى نظام تشغيل الهواتف الذكية المملوك لشركة غوغل والذي يستخدمه معظم منافسي آبل، والذي تقوم فوكسكون بتجميع هواتف الشركة الأميركية العملاقة من فئة آيفون.

وتما كما يتم استخدام أندرويد في مجموعة متنوعة من الهواتف من مختلف الشركات المصنعة، تتوقع فوكسكون أن يتم استخدام منصتها من قبل العديد من شركات صناعة السيارات لتطوير جميع أنواع المركبات بدءا من فئة السيدان ووصولاً إلى فئة الدفع الرباعي.

وقالت الشركة إنها ستعمل مع الشركاء لتطوير "نظام بيئي مفتوح محدد بالبرمجيات" لتصنيع المركبات الكهربائية، على الرغم من أنه من غير الواضح ما يعنيه ذلك.

ويؤكد ويليام وي الرئيس التنفيذي لفوكسكون أن هدف المجموعة هو أن

أسلوب الفخامة والرفاه لفولكسفاغن يتجسد في آخر موديلات فايتون

الرغبة في تطوير سيارة فايتون التالية بعد اكتشاف مدى روعة سيارة تسلا موديل أس في ذلك الوقت.

وقال حينها "لقد تقدمنا كثيرا مع فايتون، ولكن أصبح من الواضح أن هذه لم تكن قفزة كافية إلى الأمام. يجب أن تكون سيارة السيدان الكبيرة الحديثة قادرة على المنافسة ولديها ميزة مثلما هو الحال مع تسلا، التي تحدد المعيار وتهيمن على القطاع في العديد من المجالات. الآن علينا أن نأخذ تسلا على محمل الجد، وهذا بالطبع ما نفعله باسترااتيجيتنا".

الكهربائية".

الكهربائية في 2017، لكن لم نسمع أي شيء عنها منذ ذلك الحين، ويبدو أن لفولكسفاغن ملفات أكبر للتعامل معها لأن سيارات السيدان لم تعد تصمد أمام مركبات الدفع الرباعي، وبالتالي فإن هذه السيدان ليست أولوية لغريب البحث والتطوير على الأقل في الوقت الحاضر.

ويظهر كلام الرئيس التنفيذي لفولكسفاغن هاربرت داييس حول كيفية عودة الشركة إلى المربع الأول مدى

مقاس 9.2 بوصة ونظام تعليق هوائي اختياري.

ولسوء الحظ، تشهد عملية شد الوجه زوال المحرك سداسي الأسطوانات بسعة لترين وفلات لترا، وهذا يترك المالكين الجدد مع وحدة شاحن توربيني سعة لترين تنتج 221 حصانا يتم إرسال الطاقة إلى العجلات الأمامية عبر ناقل حركة دي.إس.جي بسبع سرعات.

وسيتوفر للسيارة الفاخرة الجديدة مجموعة تعليق هوائية، لمنح المزيد من الراحة للسائق أثناء القيادة، ونظرا لأن السوق مدمن على سيارات الدفع الرباعي، فمن غير المتوقع أن تطلق فولكسفاغن سيارة سيدان فاخرة كبيرة قريبا، ولكن إذا حدث ذلك، فمن المؤكد أنها ستكون كهربائية بالكامل.

ولكي تطلق فولكسفاغن البديل الحقيقي لسيارة فايتون، قد ننظر إلى الانتظار حتى نهاية العقد الحالي، عندما تولد نسخة كسيارة سيدان كهربائية بحثة. وتحدثت الشركة الألمانية لفترة وجيزة عن هذه السيارة

ودفع هذا الوضع فولكسفاغن إلى منحها عملية تجميل خفيفة كجزء من عملية شد الوجه، وقدم المصممونشارة مضبوطة إلى حد ما تضيف إلى عامل اللعنان في السيارة.

وتشمل التحديثات الأخرى مصابيح ليد جديدة تعمل في النهار والتي تلتقي ببعض المصابيح الأمامية المعاد صياغتها، ويشهد المصد الأمامي إضافة بعض ملحقات الكروم، فضلا عن بعض التحديثات الخارجية لمنح فايتون "أرجلا" جديدة.

وبينما تطل المؤخرة بمصابيح جديدة، وتوقع جديد باسم النسخة، يظهر الإصدار بلاملح تميزه عن النسخة السابقة ومنها إضاءة شعار الشركة، وشريط إضاءة ليد على شبكة المبرد وتطعيمات الكروم المستلزمة من شقيقتها باساتا والتعديلات التصميمية البسيطة على المئزر الأمامي.

ويتميز التصميم الداخلي للمركبة بوسائل راحة متميزة مثل نلاجة صغيرة مثبتة بين مقعدي التدليك الخلفيين وشاشة معلومات ترفيهية

يحتدم السباق بين شركات السيارات ليس من أجل إشباع غريزة التصنيع، بل لوضع بصمتها الفارهة والفخمة على المركبات الحديثة، التي لم تحظ بالترويج الكافي، حتى يتاح لها كسب زبائن جدد. ويبدو أن فولكسفاغن تريد تجسيد تلك الفكرة عبر إخضاع أيقونتها فايتون إلى ذلك الاختبار عندما قامت بتغييرات شاملة على إصدار 2021.

بكين - يتصرف مشترون السيارات الصينيون بشكل مختلف تماما عن مستهلكي السيارات الأميركيين، ولا يزال لدى السوق الصيني حب كبير لسيارات السيدان الفاخرة الكبيرة، والتي يبدو أنها في أجزاء أخرى من العالم تموت بببط.

ويؤكد المتابعون أن هذا هو السبب في أن شركات صناعة السيارات الكبرى تستمر في إنتاج إصدارات ذات قاعدة عجلات طويلة من الموديلات الشهيرة مثل مرسيدس-بنز إي-كلاس، وقاعدة العجلات الطويلة في سيارات أودي أ4.

وليس بعيدا عن حلبة السباق، يخوض عملاق الصناعة الألمانية فولكسفاغن معركة في سوق سيارات السيدان الفاخرة مع فايتون، التي تلقت

وليس بعيدا عن حلبة السباق، يخوض عملاق الصناعة الألمانية فولكسفاغن معركة في سوق سيارات السيدان الفاخرة مع فايتون، التي تلقت



تراجع حاد في عدد الصحف الورقية بالمغرب بسبب انهيار أرقام التوزيع

الثقافة والاتصال من أجل المسارعة إلى إنشاء صندوق القراء، لإنقاذ الصحف الورقية من شبح الإفلاس، فـ"الصحافة الورقية تحتضر وصندوق القراء وحده الكفيل بإبعاد شبح الإغلاق عن الصحف وشركات التوزيع".

واعتبرت الفيدرالية في بيان سابق أن المجلس الوطني للصحافة وحده لا يكفي لحل معضلة الصحافة المكتوبة والإلكترونية التي "تحتضر"، مشيرة إلى أن "معركة البقاء على قيد الحياة لا يمكن أن تستمر دون تدخل مستعجل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وذلك عن طريق المسارعة إلى المصادقة على المرسوم الجديد للدعم العمومي وتوقيع عقد برنامج جديد بمعايير أكثر نجاعة وقيمة تتلاءم مع حجم الأزمة".

الفيدرالية المغربية لناشري الصحف: الصحافة الورقية تحتضر وصندوق القراء كفيل بإبعاد شبح الإغلاق عن الصحف

وزادت جائحة كورونا من تأزم وضعية الصحف الورقية بشكل خاص، حيث توقف طبع الجرائد في المغرب لقرابة شهرين، وتم توفير نسخ إلكترونية (pdf) مجانا، كما أدى إغلاق المقاهي بسبب التدابير الصحية إلى توقف مصدر مهم لمبيعات المؤسسات الإعلامية.

وأعلنت الحكومة المغربية، مؤخرا، عن تقديم دعم للصحافة الورقية بقيمة 200 مليون درهم (20 مليون دولار)، في مسعى لمساعدة الصحف المطبوعة على مواصلة عملها، ما خلق جدلا بخصوص طريقة صرف "المساعدة" ومدى استفادة الصحف منها.

ويرى رئيس المنتدى المغربي للصحافيين الشباب، سامي المودني، أن الفرض من الدعم الحكومي الموجه للصحافة الورقية، يتجلى أساسا في تاهيل المؤسسات الإعلامية بشكل يمكن من توفير بيئة ملائمة لتطور مشهد إعلامي مستقل ومتعدد، وباعتباره حاجة مجتمعية لكل بلد يريد أن يطور ممارسته الديمقراطية.

وقال وزير الثقافة والشباب والرياضة في المغرب، عثمان الغدوس، إن دراسة وضعية الصحافة الورقية خلال أزمة فايروس كورونا كشفت أن الدعم المعتاد غير كاف.

وتقدّر خسارة الصحف المغربية خلال جائحة كورونا بـ10 ملايين دولار شهريا (100 مليون درهم مغربي)، مع انخفاض الإعلانات ودخل المبيعات، وذلك حسب تقديرات لجنة دعم المؤسسات الصحافية في المجلس الوطني للصحافة المغربية".

محمد ماموني العلوي

سجلت الصحف الورقية بالمغرب تراجعاً كبيراً خلال العامين الماضيين بتوقف حوالي 58 في المئة منها، والسبب الرئيسي هو تراجع حجم المبيعات، ما نتج عنه انهيار عائدات الإعلان، بحسب تقرير لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال.

وطال التدهور في التوزيع والإيرادات جميع الصحف التي كان عددها 252 صحيفة في عام 2018، ولم يتبق منها سوى 105 صفح ورقية في العام الحالي، وفق التقرير الذي ناقشه أعضاء لجنة التعليم والثقافة والاتصال في مجلس النواب، في إطار تقديم الميزانية الفرعية للوزارة، الإثنين الماضي.

ووفق مكتب مراقبة توزيع الصحف "old المغرب" هذه الإحصائيات، حيث خسرت الصحف اليومية والأسبوعية آلاف النسخ من مبيعاتها، مقارنة مع السنوات الأخيرة.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن العدد اليومي لمبيعات جميع الصحف المغربية لم يتجاوز 230 ألف نسخة في عام 2017، وهو رقم محدود في بلد يصل عدد سكانه إلى 35 مليون نسمة.

وأدى تراجع حجم المبيعات، الذي فاق 50 في المئة في أقل من 7 سنوات، إلى تراجع حجم ميزانيات الإعلانات الموجهة للصحافة المكتوبة. وهو ما اضطر غالبية المؤسسات الإعلامية العاملة في قطاع الصحافة الورقية إلى الإقفال.

في المقابل ارتفع عدد الصحف الورقية التي قامت بتسوية أوضاعها القانونية وفق قانون الصحافة والنشر، وتصدر بشكل منتظم، لتشمل جميع الصحف الصادرة (105)، وبلغت نسبة الإصدارات الشهرية 41 في المئة من مجموع المطبوعات، بينما بلغت نسبة الإصدارات الأسبوعية 28 في المئة.

وسجلت الإصدارات اليومية نسبة 19 في المئة، وبلغت نسبة الإصدارات نصف الشهرية 12 في المئة من مجموع المطبوعات، أما باقي العناوين فنقصر بشكل دوري مرة كل شهرين.

وأشار الكاتب العام لوزارة الثقافة والشباب والرياضة - قطاع الاتصال، مصطفى التيمي، إلى أنه سيتم تفعيل منظومة جديدة للدعم العمومي لقطاعات الصحافة والنشر والطباعة والتوزيع، وكذلك تحيين دليل عروض التاهيل في مجال الإعلام والاتصال لتتبع مستجدات القطاع ورصد التحولات المستحدثة فيه.

في المقابل ارتفع عدد التصاريح الصادرة للصحف الإلكترونية، ووصل إلى 1016 تصريحا حتى نهاية سبتمبر الماضي، كما تمت تسوية أوضاع 546 صحيفة إلكترونية وفق بنود قانون الصحافة والنشر.

من جهتها، استندت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف بوزارة

أزمنا المحتوى والاقتصاد تقودان صحفا أردنية لبيع مقراتها

أخبار تشغل الرأي العام يلاحقها مقص الرقيب وقرارات حظر النشر



أخبار لا تغري القارئ

لمعنى الأكثر تضررا وائر ذلك على الصحف الورقية، ففي تفسير هذا المعنى سيتضح لنا الأثر من التصنيف، فيما إذا كانت الأكثر تضررا أنه سيكون لها دعم لمساعدتها على تجاوز أزماتها المالية، وهذا بطبيعة الحال محل تقدير واحترام كامل".

وأضاف السعيدة "لكن إن كان القصد من هذا التصنيف تمكين إدارات المؤسسات من تخفيض رواتب العاملين

بالصحف من صحافيين وفنيين، فهذا أمر مرفوض، لاسيما وأن العاملين بالصحف منذ أشهر يتقاضون رواتبهم بشكل غير منتظم ورواتبهم أصلا متأكلة، وإذا كان هذا هو التوجه فنحن نؤكد أنه مرفوض".

وزادت تساؤلات السعيدة من الغموض لدى الصحافيين وفاقمت مخاوفهم ويات واضحا أن لا أحد يعرف مصير الصحافة الورقية.

ورأى صحافيون أن توجهات حكومة بشر الخصاونة تشير إلى الإجهاز على الصحافة الورقية ومعاونة كارثية للصحافيين في ظروف العمل في مؤسسات الدولة التي باتت تتعسف في قراراتها ضد العاملين في المؤسسات الإعلامية التي يفترض أنها السلطة الرابعة في الدولة، لكنها مغيبة في ما يخص حقوقها رغم أنها تؤدي كامل واجباتها.

بمحاسبة المسؤول، مشيرة إلى تحويل القضية إلى النائب العام.

ورأى البعض أن هذه الحادثة إضافة إلى الكثير من الحالات المماثلة دفعت الصحافيين ووسائل الإعلام إلى ممارسة نوع من الرقابة الذاتية وتجنب المواضيع التي تثير الجدل وتتسبب بمساعلتهم ومقاضاتهم، لتكون النتيجة صحف خالية من المحتوى الذي يبحث عنه القراء.

كما انتقد آخرون طريقة تعامل الحكومة مع ملف الصحافة الورقية، إذ تارجح تصنيف المؤسسات الصحافية على قائمة المؤسسات الأكثر تضررا من جائحة كورونا، وتنتظر الصحف الورقية معرفة حدود قرار شمولها بالمشأت الأكثر تضررا، بعد قرار سابق بشطبها من قائمة القطاعات والأنشطة الاقتصادية الأكثر تضررا.

وعادت مؤسسات الصحافة الورقية في أكتوبر الماضي إلى القائمة التي أعلنها وزير العمل ووزير الدولة لشؤون الاستثمار معن القطامين، للقطاعات الأكثر تضررا من آثار جائحة كورونا، لكن الدعم الحكومي المقترض تقديمه لهذه المؤسسات بقي مجهولا.

وقال نقيب الصحافيين رakan السعيدة "نحتاج إلى توضيح وتفسير

وأشار مكرم الطراونة رئيس تحرير صحيفة "الغد"، إلى أن أزمة الصحف بدأت منذ عام 2011 بعد الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي التي حازت حصة كبيرة من حصص سوق الإعلانات التجارية، خصوصا أن كلفة الإعلان في تلك المواقع قليلة مقارنة مع الأسعار في الصحافة الورقية التي تلتزم بتسعيرة محددة.

لكن الكثير من الصحافيين والعاملين في القطاع يرون أن المسألة تتجاوز الدعم الحكومي والخسائر المالية، فتقة القراء بصحافة بلادهم في أدنى مستوى، والمواطن الغارق في البحث عن تأمين مستلزماته اليومية، لن يدفع قيمة صحيفة لا تمثله ولا تتحدث عن مشاكله وهمومه، وحتى أبرز الأخبار التي تشغل الرأي العام يلاحقها مقص الرقيب وقرارات حظر النشر.

وفي أكتوبر الماضي، رفعت الحكومة الأردنية، ممثلة بـ"الحق العام"، قضية على صحيفة "الغد" اليومية، على خلفية نشرها تقريرا على موقعها الإلكتروني يتعلق بفساد مسحات فحص فايروس كورونا.

وتسبب الخبر الذي انتشر سريعا بانتقادات لاذعة للحكومة، واتهامات من المواطنين بالإهمال، وعلى إثر ذلك، نفت وزارة الصحة الأردنية الخبر، وتوعدت

دخلت الصحافة الورقية الأردنية في نفق مسدود، إذ لجأت أكبر صحيفتين في البلاد إلى بيع مقراتهما لتسديد النفقات ودفع الأجور. ويحمل الصحافيون الحكومة مسؤولية هذا التدهور من جانبين الأول الرقابة على المحتوى من خلال فرض القيود على النشر، والجانب الآخر هو غياب الدعم الكافي للمؤسسات الصحافية بما فيها الحكومية.

عمان - وصلت الأزمة الاقتصادية الحادة التي يشهدها قطاع الصحافة بالأردن إلى درجة أن مؤسسات صحافية بدأت تباع جزءا من مقراتها من أجل تسديد رواتب موظفيها، فصحيفة "الرأي" ليست الأولى ولن تكون الأخيرة على ما يبدو بحسب ما تشير إليه الأوضاع الحالية.

لكن قرار هيئة مجلس إدارة صحيفة "الرأي" ببيع المبنى الداخلي للصحيفة يعتبر سابقة تاريخية في الصحافة الأردنية، لأن المبنى هو أحد ثلاثة مباني تاريخية تملكها منذ عقود الصحيفة الأولى في الأردن.

وكانت صحيفة الدستور اليومية وهي الثانية في البلاد قد اتخذت نفس القرار قبل أسابيع قليلة وعرضت مبناها الداخلي للبيع أيضا، لتسديد نفقاتها ودفع أجور الموظفين.

وكانت مؤسسة الضمان الاجتماعي صاحبة الحصة الكبرى في الصحيفتين القديم والأوسع انتشارا "الرأي" و"الدستور"، قد لوحت بخيار الدمج والهيكلة لتقليص النفقات، وهو ما يشاء صحافيون نتيجة مخاوف الاستغناء عن خدماتهم، إذ أكدت مصادر مطلعة أن قوائم يجري حصرها كخطوة أولى لإعادة الهيكلة تستهدف العاملين المتعاونين مع مؤسسات أخرى.



وتقول مصادر أردنية إن صحيفة الغد اليومية الخاصة نتجت عن مثير، بعد أن استغنت عن العديد من الكتاب لديها.

وتحمل الصحف الحكومات المتتالية مسؤولية التقصير في دعم قطاع الإعلام بشكل عام، خصوصا خلال الأشهر الماضية، بعد تعطيل صدورها لأكثر من شهرين، بذريعة احتمالات نقل عدوى الفايروس عبر النسخ الورقية.

تويتر تحتوي التدخل الخارجي بتحديد مصادر نتائج الانتخابات الأميركية

مصادقية النتيجة. ويضيف التقرير، نظرا إلى ما قد ينجر عن التدخل في الانتخابات الأميركية، من الأفضل أن نراقب ما إذا "ستبدع" روسيا والصين وإيران. سيكون استثمارا جيدا بالنسبة لهم أن ينفقوا أكثر مما فعلوا في انتخابات 2016، لأكند هذه الدول قد تعتبر الأميركيين مرتبكين ومفككين بما فيه الكفاية، مما يجعل حملات التضليل بالحدة التي شهدناها في 2016 لا تستحق العناء.

ويمكن أن يعتمد الخصوم ما قد يتطلب من الولايات المتحدة المشتتة أن تتخذ إجراء سريعا بدلا من ذلك، وما قد يجعل ماهية الاستجابة الصحية غير واضحة. هل سيختارون هجوما مسلحا على دولة مجاورة؟ سلسلة من الهجمات الإلكترونية على المستشفيات ؟ تعطيل أبحاث لقاح كوفيد - 19 ؟

لكن مثل هذه الأعمال المثيرة ستكون تنويعا للعمليات الماضية. إذ لا تحتاج روسيا ولا أي دولة أخرى إلى أي حيل قديمة أو تجربة حيل جديدة لنشر الفوضى: فالولايات المتحدة مشغولة بإرباك نفسها ويمكن لخصومها الجلوس ومشاهدة فوضى الأيام القادمة.

الولايات المتحدة لهذه الفترة، مع اقتناع ثلاثة أرباع الأميركيين بأن الحكومات الأجنبية قد تتدخل في هذه الانتخابات أيضا.

وسواء كان هذا ما ستفعله (يقول مكتب التحقيقات الفيدرالي إنها تتدخل بالفعل)، فسيظل الجمهور مشككا في



«سي.إن.إن» من المصادر الرسمية على تويتر

وتعتبر المبالغ الضئيلة التي أنفقتها روسيا للتدخل في الانتخابات الأميركية الأخيرة (كلفت إعلانات فيسبوك حوالي 46 ألف دولار) استثمارا مذهلا. إذ لا يثق الكثير من الناخبين في صحة النتيجة.

وفي نفس الوقت لا يزال التدخل في الانتخابات موضوعا مهيما في تغطية

وكادت المجموعة أن تحقق ذلك في الانتخابات الرئاسية الأوكرانية قبل ست سنوات. لكن اكتشاف الاختراق جاء في الوقت المناسب وقبل فوات الأوان. وهذا ما يجب على الناخبين الأميركيين أن يستعدوا له لاحتواء ارتباك محتمل في الساعات القادمة، وربما بعد ذلك. وتمثل هدف الهجوم في "تشويه سمعة العملية الانتخابية"، حسب تعبير مسؤول أوكراني لمراسل واير، أندري غرينبرغ. وعلى الرغم من أن العديد من الأميركيين يفترضون تدخل الصين وإيران وروسيا في الانتخابات لدعم قادتها للرئيس دونالد ترامب أو منافسه الديمقراطي جو بايدن، إلا أن الواقع يشير إلى أهداف أخرى: تتدخل هذه الدول في الانتخابات الأميركية لإثارة الارتباك.

ويحمل خصوم الولايات المتحدة ألا يستطيع مواطنوها حتى الاتفاق على ما يعتبر حقيقة وواقعا. وهذا سيناريو أقل خطورة من المراهنة على مرشح معين. وأشار الأستاذ في كلية هاريس للسياسة العامة بجامعة شيكاغو، كونستانتين سونين، الأسبوع الماضي، إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يرى جميع القادة الأميركيين أعداء.

الأميركية لمناخبة وتحليل أخبار الانتخابات. وتواجه تويتر وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي الكبرى محاولات من أطراف عديدة للتأثير على هذه الانتخابات بطرق غير قانونية، ومنها مجموعة قرصنة روسية تدعى"سايبير بيركوت" تدرك جيدا ما يتوجب فعله أثناء الانتخابات، بحسب إليزابيث براو، زميلة في معهد المشروع الأميركي لأبحاث السياسة العامة، في تقرير نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأميركية.

المبالغ الضئيلة التي أنفقتها روسيا للتدخل في الانتخابات الأميركية الأخيرة عبر إعلانات مواقع التواصل تعتبر استثمارا مذهلا

ويمكن للمجموعة الروسية تزوير التصويت الإلكتروني إذا لزم الأمر، لإظهار فوز المرشح الذي حصل على 1 في المئة من الأصوات في الانتخابات، على سبيل المثال.

#إخوة_ماري_ونفتخر فضيحة تورط الميليشيات في العراق

واكد معلقون أن ماري محمد ليست الضحية الوحيدة. واعترفت الصحافية العراقية أفراح شوقي القيسي على حسابها على فيسبوك أنها تعرضت إلى نفس الأسلوب عند اختطافها. واختطفت أفراح شوقي القيسي من منزلها في بغداد على يد مسلحين قدموا أنفسهم على أنهم عناصر أمن في يناير عام 2017.



ماري محمد اختطفت من ساحة التحرير أكتوبر 2019 وأطلق سراحها بعد شهر

وبعد إطلاق سراحها، قالت الصحافية العراقية المعروفة بكتاباتها ضد الفساد وسوء التسيير الحكومي "لقد عاملوني جيداً. استجوبوني فقط ووجدوا، والحمد لله، أنني بريئة". وتكتبت على فيسبوك:

أفراح شوقي القيسي

قصة ماري مفبركة.. واضح أنها أجبرت على تسجيل اعترافات مخجلة وغير صحيحة خلال فترة اختطافها من قبل عصابات الأحزاب والهدف الطعن بثورة تشرين والنساء المشاركات فيها. والدلائل منها أن الفيديو المسرب بنفس ملابسها في يوم الإفراج عنها.. وكذلك مكان التصوير ويبدو أنه مكتب.. ووجهها شاحب ويبدو عدم الاتزان.. والأهم أنه لا يمكن لأي بنت أن تفصح نفسها بمثل هذا الأسلوب المهين. وأخيراً أقول إن ما تعرضت له ماري حصل معي خلال فترة اختطافي. إجبار على تدوين اعترافات مخجلة بالشرف والعمالة للوطن.... ربما تعرض في يوم ما...لا أعرف يبدو واضحاً أنها طرقتهم للابتزاز والتخويف... المطلوب من أي عراقي أن يحكم ضميره الآن وسيعرف الحقيقة... انصروا اختكم العراقية ماري وقبلها ثورة تشرين ولا تسمحوا لتداول مثل هكذا فيديوات مخجلة بحق النساء المظاهرات...



الميليشيات تقود حملات تشويه العراقيات

تقودها جيوش إلكترونية تابعة لأحزاب السلطة. ورجح البعض أن تكون ماري محمد قد تعرضت للإكراه من أجل تسجيل هذا المقطع "قسرياً" خلال فترة اعتقالها. لكن ماري نفت أن تكون هي من ظهرت في مقطع الفيديو. وتصدر هاشتاغ #إخوة_ماري_ونفتخر الترنند العراقي دفاعاً عن الناشطة العراقية، مؤكدين أن ما قالته ماري كان تحت الضغط الميليشياوي. وقال ناشط:

@AlKhazraji_75

#إخوة_ماري_ونفتخر الفيديو الذي نشر اليوم ضد الناشطة ماري محمد قديم تم تسجيله عند خطفها قبل عشرة أشهر وابتزازها به واليوم نشره ربيع الله حامين الأعراض وفعلوا نفس الشيء مع صبا المهدي. أسلوب إيراني خائن ينفذه الذئول اللاتيني للطنع بشرف العراقيات ألا تبت أيديكم #ماري_أشرف_منكم.

وغرد الإعلامي عامر إبراهيم قائلا:

@amiraljubori

#فيديو ماري ذكرني باعترافات نائب الرئيس الإيراني خاتمي محمد على أبيطي الذي كان ضمن حملة انتخاب موسوي 2009 عندما حصل التزوير وفاز نجاد واندلعت المظاهرات يومها فأجا الجميع باعترافات.

وأضاف:

@amiraljubori

#الانتخابات كانت "تنظيفة"، التزوير كان كذبة اختلقناها من أجل إثارة أعمال الشغب، المظاهرات كانت بهدف زعزعة استقرار البلاد والتزوير كان كلمة السر لبدء الاضطرابات. بعدها تم سجنه لست سنوات بدلا من حكم الإعدام الذي كان ينتظره. نفس الأسلوب لنفس المحقق، #ماري_أشرف_منكم.

في حين قال الناشط عمر عبد الله إن "المشكلة ليست بالفيديو إنما بطريقة نشره على عدة صفحات ممولة وجديدة بشكل متزامن وبعدها هجمة صفحات وهمية ونشر كلام متقصّد ضد المظاهرين وقادة المظاهرات وهذا يدل على أنها هجمة منظمة ضد حركة الاحتجاجات خصوصاً، وبالنهاية المظاهرات الشعبية إرادة وطنية للتغيير".

بغداد - تداول العراقيون مقطع فيديو من دقيقتين على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق بعنوان "فضيحة عبدالله الخربيط وماري محمد الدليمي"، ظهرت فيه الناشطة العراقية ماري محمد الدليمي تتحدث عن تفاصيل "علاقة جنسية" بين الطرفين، إلى جانب عرض رسائل واتساب على أنها كانت بينهما، ما أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل. وظهرت ماري محمد في مقطع فيديو الثلاثاء لتؤكد أنها سجلت المقطع المتداول تحت تهديد السلاح. وقالت "أجبروني على تسجيل الفيديو وأخبروني أنه لن ينشر طالما بقيت بعيدة عن الاحتجاجات". وأضافت أنها سافرت بعد إطلاق سراحها وتجهل سبب نشره الآن مرجحة أن يكون السبب ضرب أطراف سياسية معينة.

وماري محمد شابة من الأنبار مع نجمها خلال الاحتجاجات التي انطلقت في أكتوبر 2019، واختطفت من ساحة التحرير قبل إطلاق سراحها في 19 نوفمبر من العام الماضي.

وأشتهرت ماري بعبارة "أبوالعديس" بعد أن خرجت بتسجيل فيديو أثناء قيادة سيارتها نحو ساحة التحرير وسط بغداد مخاطبة رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبدالمهدي بجملة "لك أبوالعديس"، ثم أكلت حديثها المؤيد للمظاهرين والمند بمواقف إيران تجاه قضايا العراق.

وادت تظاهرات أكتوبر إلى استقالة حكومة عبدالمهدي نهاية شهر نوفمبر 2019.

وصرحت ماري بعد إطلاق سراحها بأنها اعتقلت لغرض التحقيق قائلة "كنت في سجن انفرادي، ولم أعرض للتعذيب أو الإساءة"، مبيّنة أن "الهدف من اعتقالها كان للتأكد من عدم تلقينها دعماً من جهات أجنبية".

وتتعرض الناشطات لحملات تشويه من قبل الميليشيات الإلكترونية، التي تستغل الأعراف والتقاليد العشائرية. ووافقت نسبة مشاركة المرأة العراقية في المظاهرات 40 في المئة من إجمالي عدد المشاركين في الاحتجاجات.

ووفق عراقيين، من المفارقات المحيرة، أن بعض الناشطين الذين اختطفوا أو اعتقلوا وجرى الإفراج عنهم خرجوا ليؤكدوا أنهم "لم يتعرضوا إلى التعذيب أو الانتهاك أو إلى ممارسات غير أخلاقية"، فيما يؤكد مقربون منهم أن اعترافات لا صحة لها انتزعت منهم تحت التهديد وباتوا يتعرضون إلى الابتزاز ينشر اعترافاتهم عبر منصات اجتماعية



#مقاطعة_مجلس_الديكور

الأردنيون يعلنون مقاطعة «العرس الديمقراطي الكوروني»

مغردون يتساءلون عن جدوى إجراء الانتخابات النيابية في ظل كارثة صحية

فردياً في الأردن فإن قائمة العمل النيابي لن تقوم له قائمة. وأشار النائب الأردني خلال حديث له عبر فضائية المملكة الأردنية، إلى أن النواب في الأردن مجرد "ديكور"، مضيفاً "إننا مجرد ديكور موجودين، مجلس نواب ما شاء الله عنه، وصوت عالي، وعبدالكريم يهدر وفلان يهدر، إننا مجرد ديكور". معتبراً بأن مصطلح "ديكور" مصطلح لطيف مقارنة بطبيعة الواقع. وخلصت نتائج دراسة أجراها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية نهاية شهر سبتمبر الماضي، إلى أن 25 في المئة من الأردنيين سيشاركون في الانتخابات، فيما أفسد 59 في المئة من الأردنيين المستطلعة آراؤهم بأنهم "لن يشاركوا في الانتخابات النيابية المقبلة".

وتتباين الآراء على مواقع التواصل الاجتماعي بين من يطالب بفرض الإغلاق للحد من انتشار الفيروس الذي بات يرقق المنظومة الصحية في الأردن، خاصة بعد وفاة 9 أطباء يومي الجمعة والسبت الماضيين متتارين بإصابتهم بفايروس كورونا، لكن آخرين يرون أن الوضع الاقتصادي منهك وغير قادر على

تحمل المزيد من الحظر في ظل عدم قدرة الحكومة على تعويض الخسائر التي تلحق بالوطنين. وكتب طبيب: #اليوم فقد الأردن خيرة من أطبائه وكوادره الصحية، وكذلك سيفقد غداً. هذا الخطب الحاصل سيحصد أرواح الكثير ولا نسال الله إلا ألا يختبرنا بحبيب أو عزيز.. ورغم كل ذلك يبقى الإصرار على إقامة الانتخابات.

وأضاف: @RaadAlMuhaisen

#البيوم فقد الأردن خيرة من أطبائه وكوادره الصحية، وكذلك سيفقد غداً. هذا الخطب الحاصل سيحصد أرواح الكثير ولا نسال الله إلا ألا يختبرنا بحبيب أو عزيز.. ورغم كل ذلك يبقى الإصرار على إقامة الانتخابات.

وأضاف: @RaadAlMuhaisen

وأعتبر مغردون أن الحكومة ليست الوحيدة التي تصر على الاستهتار بصحة الأردنيين وأن كل المشاركين يشاركونها الاستهتار. وأطلق مغردون على الانتخابات "يوم العرس الديمقراطي الكوروني". وقارن البعض بين ما يحدث في بعض البلدان من إغلاق وبين ما يحدث في الأردن. ويقول أردنيون إنهم لا يرون "سبباً حقيقياً ومصرياً للإصرار على هذه الانتخابات". وذهب البعض إلى اعتبار "مقاطعة الانتخابات واجب وطني". وأطلق مغردون هاشتاغ #مقاطعة_مجلس_الديكور في إشارة إلى ما قاله النائب في البرلمان الأردني، عبدالكريم الدغمي "إننا (نحن) مجرد ديكور". وفي أغسطس الماضي، هاجم الدغمي، قانون الانتخاب في البلاد، قائلاً إنه إذا ما دام قانون الانتخاب

أطلق مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن حملة دعوا فيها إلى مقاطعة الانتخابات النيابية، التي من المقرر إجراؤها الأسبوع المقبل بهشتاغ #قاطعو_الانتخابات_لأجل_حياتكم، مؤكدين أن الحكومة تستهتر بحياتهم.

عُمان - تصدر هاشتاغ #قاطعو_الانتخابات_لأجل_حياتكم الترنند على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن رداً على الإصرار الحكومي على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر في 10 نوفمبر الجاري. وهو ما أثار جدلاً واسعاً.

وسجل الأردن، حتى مساء الإثنين، 81 ألف إصابة بكورونا، بينها 911 وفاة. ودخل الأردن ما يسمى بـ"مرحلة الانتشار المجتمعي" مع وصول عدد الإصابات اليومي إلى ما يزيد على 3000 إصابة. وسجلت الاثنين 5877 إصابة جديدة بالفايروس في حصيلة قياسية جديدة.

وفي يوليو الماضي، دعا العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى إجراء الانتخابات النيابية للمجلس الـ19، والتي حددت الهيئة المستقلة للانتخابات العاشر من نوفمبر الجاري موعداً لها. وتجري الانتخابات البرلمانية في الأردن ضمن قانون القوائم، الذي تم إقراره في عام 2016، عوضاً عن قانون "الصوت الواحد" الذي لا يسمح سوى باختيار مرشح واحد، بعكس قانون القوائم الذي يسمح بمنافسة أكثر من قائمة تفوز منها من تحقق أعلى الأصوات. ووفق ما أعلنته الهيئة المستقلة للانتخابات، بلغت أعداد القوائم النهائية 294، بواقع ألف و674 مرشحاً، للمنافسة على 130 مقعداً بمجلس النواب.

في المقابل بدأ الارتباك واضحاً لدى كبار المسؤولين الصحيين بشأن الاقتراع الذي دعي له حوالي أربعة ملايين ناخب. وحذر رئيس لجنة تقييم الحالة الوبائية في الأردن سعد الخرابشة من زيادة تفشي الوباء.

وقال على حسابه عبر تويتر: @kharabsheh_saad

#الإخوة مرضى كورونا المغزولون في المنازل وعددهم حوالي 36 ألفاً ومخاطوكم، نرجوكم غاية الرجاء بعدم مغادرة المنازل إلى حين انتهاء مدة العزل أو الحجر وعدم المشاركة في الاقتراع حفاظاً على عدم نشر العدوى للآخرين. شفاكم وعافاكم الله #ارحمونا #كورونا_الأردن.

وأضاف:

@kharabsheh_saad

#السادة المرشحون لمجلس النواب،

M_ARahman

«الواقع مشكلة التعالي على القانون، واعتبار الفرد نفسه وعياله فوق الآخرين، ليست حكراً على بعض النافذين الأقوياء، منصباً أو فراء.. فمعظمنا مصابون بداء (انت متعرقش انسا مين) من الغفير إلى المدير. السؤال هنا: هل إصلاح النخبة نفسها، بالكف عن الاستهانة بالنظام العام، فغيل بإصلاح باقي المجتمع؟

تابعوا

taimhasan

تيم حسن

ghathami

كنت أسمع في الأفلام المصرية عبارة يا "وش الفار" أخذت زمناً لاكتشف أنها "وجه الفقر"، وزميل لي كان يظن عبارة "أداني ألم" تعني أنه يوزع أقلاماً على أصحابه.

ZakYahALotaibi

"الحي يجيبك" قالها الأجداد وهم يشيرون بها إلى نوعية من البشر باتسون على هيئة حياة. لا تمل حديثهم؛ لأنهم يملؤك. عباراتهم ملهمة.. حتى نبرة أصواتهم ملهمة.

أبرز تغريدات العرب

khaledmontaser

هناك فرق بين الدين الداخلي الراضي، والدين الخارجي الاستعراضي، الأول أبقي وأصدق.

adab

إذا قرأ الغيبي الكثير من الكتب الغيبية، سينحول إلى غيبي مزعج وخيلير جداً لأنه سيصبح غيبياً وثقاً من نفسه، وهنا تكمن الكارثة.



التراث يلهم الفنانين



الفنانون العرب لم يحظوا بالتمثيل اللائم

الشارقة تحتضن المواهب الفنية العربية

إمارة الثقافة تستثمر في الفكر من خلال معارض الكتب والمتاحف



سلطان القاسمي يرسم اليومي

بالرموز. ورغم انتشار بعض ناطحات السحاب في وسط الإمارة، فقد حافظت الشارقة على مبادئها القديمة وأزقتها التي تقول المطروشي إنها تشكل مصر إلهام لها.

لكن في منطقة تهيمن عليها المجتمعات المحافظة والأنظمة السياسية غير المنفتحة على حرية التعبير بشكل خاص، يخشى الفنانون الرقابة وخطر الملاحقة القانونية.

وتنشر المطروشي إلى أن "الفنانين الغربيين يستطيعون عرض أفكار لا نستطيع نحن أن نتطرق إليها، ليس لأننا نعارضها بل جراء خشية نشعر بها". وترى أن "التحدي" هو في ابتكار طرق جديدة لإيصال رسالة عندما "لا يمكننا قول كل ما نريد".

في الاستديو الخاص بها المطل على متحف الشارقة للفنون الحاسط بالمباني الصغيرة الملونة والقديمة، تعبّر الفنانة التشكيلية موزة المطروشي عن رضاها على العمل من الشارقة.

وتعيش الحاجة الشابة المتحرّرة من إمارة عجمان المجاورة في شمال غرب الإمارات، بين لندن حيث درست الفنون الجميلة، والشارقة حيث تقول إنها تعمل ضمن بيئة مريحة "أكثر من الأماكن الأخرى في الإمارات".

تقول، "عملت في دبي وشعرت أن الفن هناك يركّز على الجوانب التجارية، وما أقوم به هنا ليس تجاريا كثيرا". وغالبا ما تركز الأعمال التي تقوم بنحتها أو تصويرها على الطعام البووي وتقاليد الطهي التي تعتبرها غنية

والنظرة الاستشرائية للعالم العربي. يتوجب علينا أن نتطلع على الفن المحلي ونعترف الفنانين العرب قِبل أن نعرف بيكاسو أو دالي".

وتؤدي منال عطايا، المديرة العامة لـ"هيئة الشارقة للمتاحف"، دورا هاما في هذه الاستراتيجية التي وضعها حاكم الإمارة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، المؤرخ المعروف بشغفه الفني.

وتحرص المسؤولية الإماراتية على إبراز أعمال لفنانين من أنحاء العالم كافة، لكنها تعتبر أنّ "الفنانين العرب بشكل عام لم يحظوا بالتمثيل اللائم". وتابعت متحدثّة "سيكون من السهل جدا الاستمرار في دعم الفنانين الأوروبيين، لكنّ فنانينا هنا هم من يحتاجون إلى دعمنا هذا وإلى هذه الموارد وإلى هذه الثقة".

خلال معارض الكتب والمتاحف وبينالي الفن المعاصر والتصوير الفوتوغرافي والمسرح والشعر وحتى مهرجانات الخط. واختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) الشارقة عاصمة للثقافة العربية في عام 1998

وعاصمة عالمية للكتاب في عام 2019 تحت شعار "جعل القراءة متاحة للجميع". وتأثر القاسمي، كثيرا بالمباني القديمة، والعصارة التراثية في الإمارات وبلدان الخليج، وأخذته من عالم هندسة المكينكا، إلى عوالم الفنون التشكيلية، فراح يجسد المعالم والمباني الأثرية. وقال، إن العام 2010، كان من المحطات المهمة في مسيرته التشكيلية، حيث بدأ الاهتمام بالرسوم الكاريكاتيرية، وتلقى دعما كبيرا من فنانين كاريكاتير من الكويت، واستفاد كثيرا من الفنانين السعوديين في رسم البورتريه.

وذكر أن الانطلاقة التشكيلية له كانت في العام 2013، ووقتها سافر للكويت، وشارك بورشة عمل حول البورتريه، وفي العام 2016 شارك بمعرض دولي للكاريكاتير بالكويت بمشاركة 52 دولة، وخلال المعرض تعرف على الرسامين بمنطقة الخليج العربي.

وولد شغف سلطان سعود القاسمي بالفن العربي بعدما رأى العنصرات من الزوار يتدافعون لمشاهدة لوحة لفان غوخ في متحف أورسيه في باريس.

وذكر، "قلت في نفسي أنه يوما ما سأرى مثل هذا الطابور أمام (لوحات) أفضل الفنانين العرب". ويرى القاسمي الذي يشارك شغفه بالفن مع الآلاف من متابعيه على "تويتر" و"إنستغرام"، أنّ العالم العربي "غني بالفنون. لا ينبغي عليك أن تكتفي بمعرفتك بالفنان بيكاسو أو بالفنان دالي وغيرهم، لكن هذا للأسف ما يتجاهله الكثير من الشباب العرب". وأضاف، "ينبغي علينا أن ننصّد للمد الغربي

تواصل إمارة الشارقة مشروعها الثقافي الذي تعمل عليه محليا وإقليمياً ودولياً، ومن الأمثلة على ذلك بيوت الشعر وملتقيات الأدب والمسرح، وهي اليوم تحاول تسليط الضوء على الفنانين التشكيليين الشبان الذين مازالوا ينحتون مسيرتهم الإبداعية في متحف الشارقة للفنون.

الشارقة (الإمارات) - لا تملك إمارة الشارقة ترف دبي أو مشاريع أبو ظبي الضخمة، لكنها ترسخ نفسها شيئا فشيئا عاصمة ثقافية لدولة الإمارات، ملقية الضوء على المواهب الفنية في العالم العربي.

وفي متحف الشارقة للفنون، إحدى الإمارات السبع التي تشكل دولة الإمارات، تصوّر الأعمال المعروضة جمال المنطقة العربية وماسيها.



موزة المطروشي

الفنانون الغربيون يستطيعون عرض أفكار لا نستطيع نحن أن نتطرق إليها خشية أن نشعر بها

من بينها لوحة كبيرة للفنان الفلسطيني بشير السنوار تظهر جنثا مشوهة لرجلًا ونساء قتلوا في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في لبنان عام 1982. وتقدم لوحات السنوار ملامح الوطن

كورونا يلغي الاحتفال بذكرى اكتشاف كنوز فرعون مصر الذهبي



ذكرى اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون وكنوزه على يد المستكشف البريطاني هوارد كارتر تبقى مناسبة وحدثا عالميا مهما

ضمن برنامج يتضمن زيارة معابد ومقابر قدماء المصريين لمدة يوم واحد. وكشف عثمان أن إلغاء المعارض السياحية الدولية، مثل بورصة برلين السياحية ومعرض "الفيتور" السياحي في مدريد، زاد من معاناة القطاعات السياحية بمختلف الدول وذلك بجانب امتداد سياسة الإغلاق في معظم بلدان أوروبا.

وكان العالم، في يوم الرابع من شهر نوفمبر عام 1922، أي قبل 98 عاما، على موعد مع حدث أثري هو الأكبر من نوعه. وفي صباح ذلك اليوم، وبينما كان المستكشف البريطاني، هوارد كارتر (1873 – 1939) يقوم بمسح شامل لمنطقة وادي الملوك الغنية بمقابر ملوك مصر القديمة في البر الغربي من مدينة الأقصر التاريخية بصعيد مصر، موفدا من قبل اللورد البريطاني هيربرت إيرل كارنافون (1866 – 1923)، عثر على أول عتبة حجرية قادته إلى اكتشاف مقبرة

وكنوز الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون، وهو الاكتشاف الذي نقل مصر إلى العالم، ونقل العالم إلى مصر.

وعثر كارتر وقتها على المقبرة وكنوزها كاملة دون أن تصل لها يد اللصوص طوال أكثر من ثلاثة آلاف عام، واحتوى الكنز الأثري الذي عثر عليه داخل المقبرة على مقاصير وتوابيت وتماثيل ومجوهرات وأثاث ذهبي ومحاريب وأوانٍ من الخزف.

الاكتشافات الأثرية التي شهدها العالم عبر التاريخ".

وبحسب عثمان، كانت مدينة الأقصر تشهد في تلك المناسبة حالة من الرّخم الثقافي والسياحي والفني، تتمثل في إقامة كرنفالات فلكلورية، وعروض للبالون الطائر (المنطاد) في سماء المدينة، إلى جانب عروض مائية وسط نهر النيل، وندوات ومؤتمرات تناقش الجديد في علوم المصريات، لكن تداعيات جائحة كورونا غيّبت معظم تلك المظاهر الاحتفالية.

وكشف رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية، أن مصر كانت بانتظار موسم سياحي غير مسبوق، وأنه حتى يوم السادس من شهر مارس الماضي، كانت جميع المؤشرات تدل على أن قطاع السياحة المصرية مقبل على موسم سياحي واعد، "لكن الجائحة حولت تلك الوعود المبشرة إلى حالة من التراجع السياحي غير المسبوق".

وأضاف أن مصر حققت في عام 2019 عائدات سياحية بلغت 14 مليار دولار، وهو الرقم الذي تجاوز ما حققته مصر خلال عام 2010، موضحا أن خسائر قطاع

الإنقاذ النهري في قلب النيل العظيم، كما تم تنظيم احتفالية فنية شعبية ساهرة تزامنا مع هذه المناسبة. وقال رئيس لجنة تسويق السياحة الثقافية، محمد عثمان، إنه رغم غياب المظاهر الاحتفالية، فإن ذكرى اكتشاف مقبرة وكنوز الملك توت عنخ آمون، على يد المستكشف البريطاني، هوارد كارتر، تبقى مناسبة وحدثا عالميا مهما، "لكون ذلك الاكتشاف من أعظم

وجعلت محافظة الأقصر التاريخية بصعيد مصر من هذه المناسبة عيداً قوميا لها، جراء تراجع أعداد السياح وإجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وفي السنة الماضية احتفلت الأقصر على طريقتها الخاصة بعيدها القومي من خلال تنظيم مسيرات شبابية بعلم ضخم لمصر بطول كورنيش النيل، وتم أيضا تنظيم عروض بالمرابك ولنشأت



تاريخ لا يزال يبهر العالم

الأقصر (مصر) - ألقت تداعيات جائحة كورونا، بظلالها على الاحتفال بالذكرى 98 لاكتشاف مقبرة وكنوز الفرعون الذهبي، الملك توت عنخ آمون، والتي تحل الأربعاء، وتوافق يوم الرابع من شهر نوفمبر من كل عام بإقامة معارض فنية وعروض فلكلورية في مدينة الأقصر، وبين معالمها الأثرية والتاريخية.

وغابت مظاهر الاحتفال بالمناسبة التي تكتسب طابعا خاصا، إذ تحل تلك الذكرى، وقد اقترب العالم من رؤية المجموعة الكاملة لكنوز وأثار "الفرعون الذهبي" تحت سقف واحد في متحف الحضارة، أو ما يطلق عليه "المتحف المصري الكبير".

وعن آخر تطورات العمل بقاعة مقتنيات الملك توت عنخ آمون بالمتحف الكبير، قال المشرف العام على مشروع المتحف عاطف مفتاح، المشرف العام على مشروع المتحف، إن عدد القطع الأثرية التي استقبلها المتحف من مجموعة الملك توت عنخ آمون بلغ نحو 5340 قطعة.

وتم وضع مومياء الفرعون الذهبي في فاترينة جديدة أهديتها إيطاليا لمصر، بهدف حماية المومياء من مخاطر التلف، جراء تأثرها بظروف الطقس في داخل المقبرة، خاصة وأن هناك مجموعة من الأثريين، قد حذروا من تحول المومياء إلى رمال، خلال أقل من 30 سنة.

تشبث الطفل بأمه طوال الوقت علامة على قلق الانفصال

واشنطن - يؤكد علماء النفس أن قلق الانفصال لفترة طبيعية في مرحلة نمو الأطفال الصغار والكبار، مشيرين إلى أن الأطفال الصغار يمرون بفترة من قلق الانفصال، لكن معظم الأطفال يتغلبون عليها إثر بلوغهم سن الثالثة تقريباً. ويؤشر قلق الانفصال لدى الطفل على الخوف المفرط من الانفصال عن المنزل أو الأشخاص الذين تعلق بهم، ويعتبر هذا النوع من القلق مرحلة طبيعية في نمو الرضيع، حيث يساعد الأطفال على فهم العلاقات والاندماج في البيئة المحيطة بهم، وينتشر بين الأطفال خاصة في السن التي تتراوح بين 8 و18 شهراً.

وتقول الأستاذة المساعدة في علم النفس بولاية فلوريدا الأميركية ميراندا ويلسون لموقع "بارنتس" إن "من المفارقات أن القلق يمكن أن يكون علامة على زيادة استقلال الطفل، إذ لدى الطفل رأي خاص في (مثل هذا) الموقف، وهو أن والديه لا ينبغي أن يغادرا، وقد يريد ممارسة السيطرة".

لكن عند بعض الأطفال، يُعدُّ قلق الانفصال علامة على حالة أكثر خطورة تُعرف باضطراب قلق الانفصال وتبدأ في سن مبكرة، قبل دخول المدرسة، حيث يكون هناك فارق كبير بين بكاء الطفل الطبيعي كل صباح عند الذهاب إلى الحضانة، وبين علامات اضطراب قلق الانفصال التي يجب الانتباه لها والتي تبدأ عادة عندما تغادر الأم، مثل البكاء الشديد والصراخ، أو نوبة الغضب التي تنتاب الطفل، أو رفض التعامل مع من يقدم له الرعاية، أو الإمساك بقوة بجسم الطبيب خاصة عندما تكون بيئة الطفل مشحونة بالتوتر جراء نزاعات بين الوالدين أو طلاق أو أي سبب آخر، ويجب التواصل مع الطبيب الخاص للطفل عند حدوث ذلك.

ولتخفيف أعراض قلق الانفصال ينصح خبراء علم النفس بتأكيد مشاعر الأمان للطفل من خلال منحه الكثير من الحب والاهتمام، إذ يمكن التواصل مع الصغار بشكل أسهل عندما يحظون بالاهتمام والعطف اللازمين.

وكذلك ينصحون بالانتباه للطفل في التجمعات الكبيرة، وتجنب دفعه إلى التفاعل مع الآخرين بعيدا عن الوالدين. ويرى الخبراء أنه عند خروج الطفل للعب مع أقرانه يفضل أن يوجد في مكان قريب من الوالدين حتى يتمكن من العثور عليهما عندما يريد، أو يشعر بالأطمئنان لوجودهما حوله حتى وإن ابتعد عنهما لمسافة قريبة.

والأنفصال لفترة طبيعية في مرحلة نمو الأطفال الصغار والكبار، مشيرين إلى أن الأطفال الصغار يمرون بفترة من قلق الانفصال، لكن معظم الأطفال يتغلبون عليها إثر بلوغهم سن الثالثة تقريباً. ويؤشر قلق الانفصال لدى الطفل على الخوف المفرط من الانفصال عن المنزل أو الأشخاص الذين تعلق بهم، ويعتبر هذا النوع من القلق مرحلة طبيعية في نمو الرضيع، حيث يساعد الأطفال على فهم العلاقات والاندماج في البيئة المحيطة بهم، وينتشر بين الأطفال خاصة في السن التي تتراوح بين 8 و18 شهراً.



قلق الانفصال عند الأطفال بعد علامة على حالة أكثر خطورة تُعرف باضطراب قلق الانفصال وتبدأ في سن مبكرة

ولأن الطفل في هذه السن لا يستطيع إدراك مفهوم الوقت، وعند تركه في الغرفة لبضع دقائق أو في المنزل مع المربية لبعض الساعات لا يشعر بالوقت كما نشعر به نحن، يصبح أمر تركه مخيفاً جداً بالنسبة إليه، وخاصة أن الصغار يعتقدون أن بقاءهم على قيد الحياة يعتمد على وجود من يقدم لهم الرعاية بالقرب منهم.

موضة

إطلالات مريحة وأنيقة للحوامل

المعبرة عن شخصيتك! وتعد الصور مثل الأزهار خياراً أنيقاً رائعاً لارتداء الأزياء المميزة بصور ظلية بسيطة للغاية، وخاصة عند ارتدائها مع الأحذية الرياضية.

الفساتين الفضفاضة قطعة أساسية خلال فترة الحمل فاختراري الأشكال الجريئة والصور النابضة بالحياة لطلّة فريدة ومميزة. وتشكل الفساتين البسيطة خياراً رائعاً لإطلالة أنيقة؛ فهي خفيفة الوزن وفضفاضة وطويلة، كما أنها مصممة برسوم مميزة كالزهور، ما يجعلها تضيف إحساساً جديداً على إطلالتك. اختاري الفساتين الواسع من الأسفل الذي يضيف المزيد من الحيوية على إطلالتك. كما أنه يمكنك قطعة مميزة تحدد الجسم من أسفل منطقة الصدر مع مرونة مميزة للقماش عند منطقة البطن لتعزيز الراحة. وإضافة إلى أنه يعد خياراً اقتصادياً كقطعة يمكن ارتداؤها طوال فترة الحمل. ويتطلب الحمل ارتداء ملابس مريحة ويشكل فرصة مميزة لتعزيز أنوثتك خلال هذه الفترة. فالعديد من السيدات يفضلن ارتداء الملابس المكشكشة مع رسوم الأزهار والألوان التي تضيف لمسة من الأنوثة على طلتن خلال فترة الحمل.

قد يكون عالم ملابس الحمل غامضاً إلى حد ما بالنسبة إلى النساء، اللواتي يفضن لهذه التجربة المميزة للمرة الأولى.

وعندما يتعلق الأمر بإزياء الحمل فإن الراحة والأناقة تعتبران من العناصر الأساسية في هذا الإطار؛ حيث يمكن للحوامل الحفاظ على أناقتهن بينما يرتدين الملابس الفضفاضة.

وتقدم مجموعة أزياء الأمومة من "ماكس فاشن" حلولاً متكاملة للسيدات الحوامل مع ملابس أنيقة باقمشة مريحة واللوان راقية ذات رسومات حيوية، بدءاً من ملابس العمل، مروراً بالملابس المنزلية المريحة، ووصولاً إلى أحدث صيحات الموضة. وتحتوي هذه المجموعة على خيارات ذات قيمة رائعة لجميع الأمهات الحوامل.

وينبغي عليك أنتها الحامل ارتداء ملابس تعزز أناقتك أثناء الحمل، ودعي خبراء ماكس برشوندك إلى عالم ملابس الحمل دون أن تغيري أسلوبك الشخصي. وارتداء ملابس الحمل لا يعني بالضرورة تغيير الأسلوب الشخصي. فإذا كنت من النوع الذي يحب الألوان والصور حافظي على ارتداء الأزياء المميزة بألوانها ورسوماتها



الأبناء يتصرفون في حياتهم العادية بطريقة أقرب إلى آبائهم

نرجسية الأبناء انعكاس للتربية الأسرية غير السوية

غض الطرف عن استغلال الأبناء لنفوذ آبائهم يؤسس لأجيال تحقر الآخرين

على ارتكاب نفس الأفعال وهم مطمئنون من عدم المحاسبة.

وعكست واقعة الطفل وسلوكه مع شرطي المرور أن هناك خللاً واضحاً في طريقة تقويم سلوك الأبناء المتورطين في ارتكاب جرائم التمر والاستقواء بأسرهم، لأنه في كل مرة تتم تبرئتهم من التهمة بعد القبض عليهم، ويتعهد الآباء بحسن تربيتهم وإعادة تأهيلهم نفسياً.

وتعهد والد الطفل، الذي قام بإهانة الشرطي، أمام النيابة العامة بتقويم سلوك ابنه الذي لم يتجاوز 15 عاماً، وكان ذلك مبرراً للإفراج عنه دون شروط، وبعد ساعات قام برفقة أصدقائه بتصوير مقطع فيديو أكثر سخرية وعنجهية يسخر فيه من دعوات حبسه ومحاسبته، وتعهد سب الناس وقذفهم بالفاظ جارحة.

وقال عادل بركات الباحث، والمتخصص في شؤون التربية الأسرية، إن قوانين الطفل في مصر بحاجة ماسة إلى مجازاة الواقع، فلا يمكن ائتمان عائلة زرعت في عقول أبنائها أنهم فوق القانون أن تعيد تقويم سلوكياتهم استجابة لرغبة القضاء. بل يجب أن يكون ذلك من خلال جهات متخصصة ومستقلة كعقوبة يتم توقيعها على الأطفال ويتم وضعهم في مؤسسات تناسب أعمارهم لفترة معينة، وإعادة تأهيلهم نفسياً وكيفية تقبل الآخر واحترامه، وعلاجهم أسرياً.

وأوضح "العرب" أن تبرئة أرباب الأسر من السلوكيات الخاطئة لأبنائهم دفع أغلب العائلات إلى إهمال التربية الصحيحة، مشيراً إلى أنه لو كانت هناك عقوبات على الآباء لما استسهلوا ارتكاب أولادهم تصرفات سلوكية وأخلاقية مخلة.

ومع استمرار رفض المنظمات الحقوقية تغليظ العقوبة على الصغار المتجاوزين يجب توجيه الحساب إلى ولي الأمر كوسيلة ضغط على الأهالي لتركيز جهودهم في تربية أبنائهم تربية سليمة، لأن التساهل في خطأ صغير يغذي لدى أقرانه، من نفس الجيل، ارتكاب أفعال مماثلة.

وإذا كان الطفل صاحب الواقعة وأصدقائه عادوا مجدداً إلى النيابة العامة، فذلك يعكس حقيقة هامة مفادها أن الأغلبية الأسرية ضد السلوك الخاطئ في التربية لأن هؤلاء ضغطوا على الحكومة لكسر شوكة الفئة التي ترى نفسها وأبنائها فوق المحاسبة، ما يعني أن الرقابة العائلية على السلوكيات لبعض الأفراد داخل الأسرة حائط صد منيع أمام فرض شريحة بعينها لنمط تربية يؤسس لجيل من النرجسيين والسيكوباتيين.

الدفاع عن العظمة والشموخ، ولو كان ذلك على حساب أسر أخرى. وأضاف "العرب" أن أي طفل متنمّر ضد الفئات الأقل ضحية تربية أسرية زعّت بداخله أفكاراً بغیضة وتجاهلت تقويم سلوكه العدواني منذ الصغر. والخطير أن يتم التأخر في إعادة تصحيح أفكاره بشكل سريع، لأنه عندما يكبر في السن سوف يتحول إلى شخصية عدوانية تتلذذ بتعذيب الآخرين وإيذائهم.

وأعاد الواقعة إلى الأذهان حتمية تغيير قانسون الطفل وفرض عقوبات صارمة على الأطفال المتجاوزين، وعدم استسهال تبرئتهم بذريعة أنهم من حديتي السن، لأن تنمر الصغار من الآخرين والسخرية منهم يجرّض غيرهم

وإذائهم. وأعادت الواقعة إلى الأذهان حتمية تغيير قانسون الطفل وفرض عقوبات صارمة على الأطفال المتجاوزين، وعدم استسهال تبرئتهم بذريعة أنهم من حديتي السن، لأن تنمر الصغار من الآخرين والسخرية منهم يجرّض غيرهم



أثارت واقعة إهانة شرطي المرور من قبل طفل لم يتجاوز الـ15 عاماً باعتبار أن والده قاض ورئيس محكمة سخط المجتمع المصري الذي رأى في إطلاق سراحه دون عقاب تكريسا لغطرسة الأسر النافذة وتعاليلها، خصوصاً وأن الطفل بث مقطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي متباهياً بنفوذ أبيه وحصانته وقد جاء فيه على لسانه "نحن من نجس، ولا يمكن أن نتعرض للحبس".

بجتمية محاسبته على سوء تربية ابنه وعدم تقويم سلوكه، ما يعني أنه غير جدير بالفصل بين الناس بشكل عادل باعتباره قاض. ما صبّ الزيت على النار أن نادي القضاة، الذي يمثل مستشاري الهيئات القضائية المصرية، أصدر بياناً صحافياً، الأحد، دعا فيه المواطنين للفصل بين واقعة اعتداء الطفل على رجل المرور ومنصب والده، ما اعتبره كثيرون مقدمة لتبرئة الأب من تربية ابنه على الاستعلاء والغرور وتحصينه من العقوبة عند الخطأ.

ورأى مختصّون في القضايا الأسرية أن نرجسية الأبناء انعكاس واضح لغطرسة أبوية وتربية خاطئة، خلّست لهم أن يعتبروا أنفسهم فوق القانون والمحاسبة بالاكتفاء في حصانات الآباء ونفوذهم، بحكم تشبّثهم على أفكار تحقّقر الفئات الاجتماعية الأقل نفوذاً.

وأشار المختصون إلى أن الأبناء يتصرفون في حياتهم العادية ويتعاملون مع الآخرين بطريقة أقرب إلى آبائهم، أو بنمط التربية الذي تروا عليه، ومشكلة بعض الأسر ذات النفوذ المالي والوظيفي أنها تعتبر الحصانة بديلة عن التربية السليمة. وعندما تحدثت بعض وسائل الإعلام عن القضية لم تبادر أسرة الطفل بالاعتذار عن تصرف الابن، وتمادت في الدفاع عنه بذريعة أنه مراقق، ما اعتبره كثيرون تحريضا غير مباشر لكل الأطفال من نفس السن ليرتكبوا أخطاء مماثلة.

وجاء قرار إعادة القبض على الطفل ليكون ضحية زملائه عبوة لغيرهم، وللعائلات التي تربى أولادها على الاستقواء والاحتفاء في حصانة الأب، وإيصال رسالة مفادها أن النفوذ الأسري لا يبرر ارتكاب الأبناء لجرائم ترفضها الأغلبية، لأنها مقدمة لصناعة جيل متمرد تصعب السيطرة عليه في المستقبل. وأكد جمال فرويز، استشاري الطب النفسي، أن التدليل الأسري المبالغ فيه يؤسس لأبناء متغطرسين، خاصة إذا كان أبائهم من أصحاب النفوذ، والمعضلة الأكبر عندما يتم استغلاله من أصدقاء السوء للتخديم من شأنهم ووضعهم الاجتماعي، فتراهم يرتكبون جرائم بهدف



أميرة فكري
كاتبة مصرية

القاهرة - ألقت أجهزة الأمن المصرية القبض على الطفل الذي أهان شرطي المرور واعتدى عليه لفظياً ضحية عدد من أصدقائه، بعد ساعات قليلة من إخلاء سبيله، بتهمة التنمر على المجتمع والسخرية منه وبث مقطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي للتباهي بنفوذ أبيه وحصانته التي منعت معاقبته قبل يومين.

نجحت الضغوط المجتمعية والإعلامية في إعادة التحقيق بواقعة اعتداء طفل لفظياً على شرطي المرور ومحاولة دهسه بالسيارة، والتحدث معه بطريقة نرجسية، بحكم أنه (أي الطفل) نجح قاض ورئيس لمحكمة في مصر، وتعلّلت الأصوات الراضية لقرار إخلاء سبيل المتهمين وطالبت بمحاسبتهم على غطرستهم.

وتسبب مقطع فيديو الذي جرى تصويره من جانب أصدقاء الطفل أثناء طلب شرطي المرور رخصة السيارة، في موجة غضب عارمة بين كثير من أفراد الأسر في مصر، وارتفع منسوب التذمر مع قرار إخلاء سبيلهم، وتصويرهم لفيديو استعرضوا فيه نفوذ عائلاتهم، وقد جاء فيه على السنتهم "نحن من نجس، ولا يمكن أن نتعرض للحبس".

وبرر متذمرون تصعيد احتجاجهم بأن الطفل وأصدقائه تعمدوا السخرية من الفئات الأسرية الأقل مكانة اجتماعية، واحتموا بحصانات أبوية جعلت الأبناء يصابون بالنرجسية والاستقواء على الآخرين، والشعور بأنهم سلطة فوق القانون، وبإمكانهم ارتكاب جرائم دون محاسبة، ما يشكل خطراً على الأمن المجتمعي.

وإمام تصاعد الغضب دخلت جهات مختلفة على خط الأزمة، وطالبت أرباب العائلات بتربية أبنائهم على احترام الآخر، والتركيز على القيم النبيلة بدلاً من زرع أفكار خطيرة في أذهانهم، في إشارة إلى الاستقواء بمنصب الآباء، وأن الآباء يتحملون سلوك الأبناء، ولم تعد التربية رفاة بل فرض عين.

واستدعت وزارة العدل، المستشار والد الطفل للتحقيق معه واستجوابه، وقد تصدر ضده عقوبات بسحب صفة القاضي منه، لأن هناك ضغوطاً مجتمعية

حلم نهائي أبطال أفريقيا يراود الزمالك والرجاء

باتشيكو يسعى إلى نهائي مصري والسلامي يخطط لـ«ريمونتادا»



منافسة شرسة

في لقاء الذهاب برغم الخسارة، مضيفا “أتمنى أن يكون التحكم جيدا ومختلفا عن مباراة الذهاب، حيث حرما من التعادل على الأقل”.

ولن يدخر لاعبو الرجاء أي جهد لتدارك الموقف، لاسيما أن الفريق ليس لديه ما يخسره، وبالتالي سيديف المدرب بكل أوقائه القوية لتحقيق الـ”ريمونتادا” المنشودة.

وامام بوعميرة، يمكن للسلامي إشراك عبدالرحيم الشاكير وبدر بانون والكاميروني فابريس نغاه ومحمد مدكور كظهيرين، وفي الوسط الدفاعي عمر العرجون والكونغولي الديمقراطي فابريس نغوصا، وامامهما سفيان رحيمي وعبدالإله الحافظي والقائد محسن متولي والمهاجم الكونغولي الديمقراطي بن مالانغو.

كما يمتلك السلامي أسلحة إضافية تتعلق بالدفاع الليبي سندد الورفلي والمهاجمين أيوب نناح ومحمود بنخليل.

مصدر أمان في التشكيلة، حيث سيعول السلامي على الحارس البديل محمد بوعميرة.

وقال السلامي في تصريحات صحافية “المباراة ستكون صعبة على الفريقين. من الطبيعي أننا سنعاني من نقص في اللياقة البدنية بسبب ظروف الوباء التي لم تكن سهلة، لكننا سنعوض هذا النقص بالروح الجماعية التي تميز فريقنا”.

وتابع “سنواجه فريقا خبيرا ومتمرسا، لكننا سندير المباراة بالطريقة الصحيحة، وسنحاول استغلال الميزة التي يتمتع بها الرجاء، إذ نستطيع أن نسجل في بداية المباراة، كما يمكننا أن نفاجئ الخصوم بالتسجيل في الثواني الأخيرة”.

ورأى أن “المباريات القوية والحاسمة لا تخضع للمنطق، سنحاول من جانبنا أن نستغل خبرة وتجربة لاعبينا وحسم المباراة لصالحنا”. واعتبر السلامي أن فريقه قدم أداء جيدا

حد لنتائج الهزيلة أمام الزمالك في المباريات الأفريقية، بعدما عزز الفريق المغربي عن الفوز على نظيره المصري في مواجهاتهما الثالث التي جرت بينهما بدوري الأبطال، حيث خسر الفريق المغربي مرتين وحقق تعادلا وحيدا.

غيابات الرجاء

حطت طائرة النادي المغربي في القاهرة بعد شفاء غالبية اللاعبين من فايروس كورونا، باستثناء الثلاثي الحارس أنس الزينيتي والمدافعين محمد الدويك وعبدالجليل جبيرة الذين جاءت نتيجة اختباراتهم بوباء كورونا إيجابية.

ويامل الفريق الأخضر بقيادة المدرب جمال السلامي قلب الطاولة على الفريق المصري والعودة إلى الدار البيضاء ببطاقة التاهل إلى النهائي. غياب الزينيتي سيكون الأكثر قساوة على معسكر بطل المغرب لما يمثلته من

القارية، ففي 20 مواجهة جمعتها امامها، حقق أبناء القلعة البيضاء 12 فوزا و5 تعادلات وتلقى 3 هزائم. يمتلك الزمالك العديد من الأوراق الراححة في مختلف الخطوط بدءا من محمد أبوجيل في حراسة المرمى، وقلبي الدفاع محمود علاء ومحمود حمدي (الونش)، وهما اللذان أصبحا جاهزين تماما للقاء بعد تعافيهما من الإصابة، مرورا بثنائي وسط الملعب طارق حامد والتونسي فرجاني ساسي، وصولا إلى الثنائي المغربي أشرف بنشرفي، صاحب هدف مباراة الذهاب، ومحمد أوناجم، بالإضافة إلى المهاجم الشاب مصطفى محمد، والجناح الخطير أحمد سيد (زيزو).

مازالت الشكوك تحوم بقوة بشأن مشاركة يوسف إبراهيم (أوباما)، صانع ألعاب الزمالك، حيث أصبحت فرص تواجده على أرض الملعب ضئيلة للغاية في ظل استمرار معاناته من الإصابة في الركبة، من جانبه، يسعى الرجاء لوضع

تتجه الأنظار اليوم الأربعاء إلى ملعب القاهرة الدولي لمتابعة المباراة المرتقبة بين الزمالك المصري ومضيفه الرجاء المغربي في جولة الإياب لدور نصف النهائي ببطولة دوري أبطال أفريقيا وهي الخطوة قبل الأخيرة في طريق إسدال الستار على البطولة القارية. وحصد الزمالك فوزا ثمينا في جولة الذهاب أمام مضيفه الرجاء في الدار البيضاء بهدف دون رد، وتبقى مواجهة الحسم أمام المدرجات المغلقة مجهولة النتيجة أيضا.

القاهرة - يتحدد الأربعاء الطرف الثاني في المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وذلك حين يحل الرجاء البيضاوي المغربي ضيفا على الزمالك المصري في ملعب القاهرة الدولي في إياب الدور نصف النهائي. وكانت المباراة مقررة في 24 أكتوبر، إلا أنها تأجلت بسبب إصابة عدد كبير من لاعبي بطل المغرب بفايروس كورونا وإجبارهم من قبل السلطات المحلية على الخضوع إلى حجر صحي إلزامي مع عدم منحهم إذن السفر إلى القاهرة، فما كان من الاتحاد الأفريقي (“كاف”) إلا أن اضطر إلى تأجيل اللقاء أكثر من مرة قبل أن يستقر على موعد الأربعاء.

وكان الفريق المصري قد حسم لقاء الذهاب بهدف نظيف على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء، ما يجعله مرشحا للحاق بغريمه المحلي الأهلي إلى النهائي الذي بلغه الأخير بعدما أطاح الوداد البيضاوي المغربي 5-1 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب.

دفعة قوية

عودة ساسي ستمنح باتشيكو دفعة قوية في وسط الملعب بسبب قدرته على التحكم في إيقاع اللعب إلى جانب طارق حامد، وامامهما الرباعي أحمد سيد زيزو وبنشرفي ومواطنه محمد أوناجم ومصطفى محمد.

وفي الدفاع سيعول البرتغالي على محمد عبدلغني ومحمود حمدي إلى جانب الظهيرين عبدالله جمعة وأحمد عيد وخلفهم الحارس محمد أبوجيل الذي لعب دورا بارزا في فوز الفريق ذهابا. يدرك مسؤولو الزمالك أن حسم التاهل إلى النهائي لم يات بعد، وهو ما أكد عليه البرتغالي جايمي باتشيكو مدرب الفريق، الذي قال “نحن الآن في وضع أفضل بعد الفوز في لقاء الذهاب، والرجاء يستحق كل الاحترام والتقدير، إنه فريق قوي يضم لاعبين مميزين في جميع الخطوط”.

وأوضح باتشيكو في تصريحاته التي أدلى بها عقب مباراة الذهاب مباشرة “سوف نستعد للمباراة القادمة، ستكون مواجهة صعبة بكل تأكيد، وطبيعي أننا نحلم بالوصول للنهائي، الفوز مجرد خطوة، ولم نحقق شيئا حتى الآن”.

يامل الزمالك في مواصلة إحكام عقدته أمام الفرق المغربية في المسابقات

الانتقادات تلاحق مدرب منتخب العراق

نتائج المدرب تدل على نجاح مهمته مع اسود الرافدين مما يعني أن الانتقادات ليست في محلها. الانتقاد المبالغ به وغير

الانتقاد المبالغ فيه وغير المبرر لم يؤثر على السلوفيني في وقت سابق، والإصرار على معاودة الانتقاد لن يؤثر عليه مستقبلا وبالتالي يجب أن يكون هناك دعم لمسيرته والمساهمة في استمرار تفوق المنتخب الوطني بمسيرته في تصفيات كأس العالم 2022. ما يضيف المزيد من الشكوك حول الانتقادات الموجهة لحرب المنتخب العراقي أنها صدرت في غالبيتها من غير المتخصصين فنيا. أوضح المدرب الأسبق للمنتخب راضي شنيشل أن القائمة طبعية جدا ومنووعة كون المدرب بات يعرف تلك الخيارات بعد إلغاء دوري الموسم الماضي وتأخر انطلاق الموسم الحالي وبالتالي يراهن على اللاعبين الذين يعرف عنهم أدق التفاصيل، أما التغيير سيكون طفيفا وتدرجيا وهذا الأمر منطقي على حد قول شنيشل. تلك الآراء الفنية ستكون قريبة للواقع ومؤثرة على الشارع الكروي والجماهير لأنها صادرة من المختصين.

قوة وفاعلية

غياب محمد داود عن القائمة موضوع اتفق عليه الفنيون والنقاد والإعلاميون لدوره المؤثر الدائم بنتائج فريقه النقط. والكلام عن محمد داود دون غيره لأن اللاعب سبق أن تمت دعوته للبطولة الرباعية التي اقيمت في المملكة العربية السعودية، لكنه أصيب وتم إبعاده عن المنتخب، وغاب عن ناديه لفترة أما الآن فعودة محمد داود بهذه القوة والفاعلية تدل على إمكانيته بالعودة مجددا للقائمة الوطنية. رغم أن غياب محمد داود ترك أسئلة مشروعة لكن المنتخب سيخوض مباراتين تجريبيتين وهذا يعني أن القائمة النهائية للمباريات الرسمية لم تصدر بعد وقد تتم إضافة من يستحق الإضافة والمتوقع ألا يتجاوز عدد المضافين أكثر من لاعبين أو ثلاثة.



الإسماعيلي ينفي مفاوضة التونسي أنيس البدري

ويضم الاتحاد في قائمة اللاعبين الأجانب كلا من المصري أحمد حجازي والثلاثي البرازيلي برونو هنريكي ومارسيلو غروهي ورومارنيو ولأعب الراس الأخضر جاري رودريغيز والصربي الكسندر بريجوفيتش.

ويحتل اتحاد جدة المركز السابع في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان برصيد أربع نقاط. وربطت تقارير صحافية لاعب الترجي السابق، بالانضمام إلى الأهلي أو الزمالك. وكان اتحاد جدة قد تعاهد مع البدري، في الميركاتو الشتوي الماضي، بعقد يمتد لعامين ونصف العام، قادما من فريق الترجي، الذي نجح في التوقيع معه بلقب دوري أبطال أفريقيا.

لكن هذا غير حقيقي“. وأوضح “لجنة التعاقدات تضع أعينها على أكثر من مهاجم“. وتابع “فخر الدين بن يوسف من أفضل اللاعبين ونرغب في ضمه من جديد“.

وكان الدولي التونسي، قد ألمح لاتصاله عن اتحاد جدة، خلال الميركاتو الحالي. فقد ظهر حساب

البدري على “إنستغرام“ مؤخرًا، دون الإشارة لأي علاقة له باتحاد جدة، حيث حذف صفته كلاعب للفريق السعودي. وكان المدرب فابيو كاريلي

قد أخرج البدري من حساباته، ووضعه على رأس قائمة المحترفين الأجانب الراحلين عن الفريق.

القاهرة - كشف علاء وحيد، المتحدث الرسمي لنادي الإسماعيلي، عن موقف الدراويش من صفقة أنيس البدري، لاعب اتحاد جدة، ونجم الترجي التونسي السابق.

وتحدث وحيد عن بعض اللاعبين الذين ارتبط اسمهم بالدراويش في الآونة الأخيرة.

المدرّب فابيو كاريلي كان قد أخرج البدري من حساباته، ووضعه على رأس قائمة المحترفين الأجانب الراحلين عن الفريق

وقال وحيد “عواد لم يعرض على الإسماعيلي وهناك اتجاه داخل النادي لرفضه، لكننا نفاوض 6 حراس مرّمين“. وأردف “لا يوجد مفاوضات رسمية مع أنيس البدري، البعض ربط اسمه بالنادي

وولف ينوي مواصلة الرحلة مع مرسيدس

فالتيري بوتاس، الثاني بترتيب السائقين بفارق 85 نقطة، قال البريطاني إنه “لا ضمانة“ في أن يتواجد بمنافسات فورمولا 1 العام المقبل.

وردا على سؤال حيال رغبة وولف في وضع خطة طويلة الأمد لخلفيته استعدادا لخروجه، قال هاميلتون “لا أعرف هل ساكون هنا العام المقبل أو لا، لذلك فإن هذا لا يشغلني حقا في هذه اللحظة. أنا مدرك تماما لمكانته، عقليا، ونتشارك أشياء كثيرة ونحمل الكثير من الأثقال معا على ما أعتقد“. وتابع “أنا متواجد هنا منذ فترة طويلة جدا. يمكنني بالتأكيد أنسي أفهم الرغبة في التراجع قليلا وإعطاء المزيد من الوقت للعائلة وتلك الأشياء“.

”لكنني قلت إن هذا هو فريقي. أنا فخور للغاية مع مرسيدس، ولن أذهب إلى أي مكان. قد يتغير دوري، وهذا شيء سألني هو عنه، وأعتقد أنه لا يوجد شيء مضمون مطلقا“. وتابع وولف “نريد أن نكمل هذه الرحلة. لم تنته بعد. لويس وأنا وكل الفريق، لم تنته بعد“. وبعد السباق الذي فاز به هاميلتون أمام زميله الفنلندي

توتو وولف أنا فخور للغاية مع مرسيدس، ولن أذهب إلى أي مكان آخر

سيليتش يسعى ليكون أفضل لاعبي التنس

والشعور بأنني الأحسن لقد فعلت ذلك. هذا ما أعمل من أجله ويمكنني الشعور بالاسترخاء الآن والاعتزال“.

وتابع "لن أقول إنني أشعر بالإحباط لكن أشعر أنني ربما لم أصل إلى قمة مستواي أو أحقق ما أستطيع تحقيقه“.

وفي الوقت الذي توقف فيه موسم التنس 2020 طويلا بسبب جائحة كورونا، فإن سيليتش أصبح أبا لأول مرة في يناير. وقال سيليتش "أشعر بسعادة كبيرة داخل الملعب وخارجه. هذا يمنحني المزيد من الاستقرار خلال اللعب.



مركز في مسيرته. وتراجع سيليتش حاليا إلى المركز الـ 43 في التصنيف العالمي، لكن صاحب الطول الفارع لا يزال من أبرز اللاعبين الحاليين ويعد منافسا صعبا بسبب إرساله القوي وضرباته الأرضية المميزة.

وقال سيليتش للصحافيين بعد الفوز 6 - 0 و 6 - 3 على فيليكس أوجيه - الياسيم في الدور الأول لبطولة باريس للأستاد "أشعر أنني لم أصل بعد إلى قمة مستواي". وأضاف "قمة مستواي تعني الشعور أنني في أفضل حالة بدنية وذهنية وفنية وأنا أقدم أفضل مستواي. أود الوصول إلى هذه القمة

باريس - سبق لمارين سيليتش الفوز بلقب في البطولات الأربع الكبرى للتنس كما وصل إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي، لكن اللاعب الكرواتي البالغ عمره 32 عاما يشعر أنه لا يزال يكافح للوصول إلى قمة مستواه حتى بعد أن قضى 16 عاما في منافسات المحترفين.

مارين سيليتش سبق له الفوز بلقب في البطولات الأربع الكبرى للتنس كما وصل إلى المركز الثالث في التصنيف العالمي

وبلغ سيليتش، الذي توج بلقبه الوحيد الكبير في أميركا المفتوحة عام 2014، نهائي ويمبلدون 2017 كما ظهر في المباراة الأخيرة لبطولة أستراليا المفتوحة العام التالي ليصل إلى أفضل

أرتيتا يمتدح المصري محمد النني

مانشستر يونايتد. وقدم بارتي عرضا رائعا في منتصف الملعب، بينما كان غابرييل يتولى قيادة خط الدفاع. وقال أرتيتا "أدرك مدى صعوبة هذا الدوري، لكننا نحاول اختيار سمات محددة في شخصيات اللاعبين الذين نحاول ضمهم". وأضاف "اعتقد أنهما لعبا بنضج كبير، ويبدو وكأنهما هنا منذ فترة أطول كثيرا من الواقع".

وتابع "أدرك أنه لا يزال ينقصهما بعض التجانس، في ظل عدم لعب الفريق مع بعضه كثيرا، لكنني أيضا أرى الروح القتالية والشخصية الواضحة في أرض الملعب". وتمتع بارتي أيضا بإشادة من روي كين قائد مانشستر يونايتد السابق، الذي قال إن لاعب الوسط الغاني ذكره بنجم أرسنال السابق باتريك فييرا. وقال كين "كان بارتي مذهلا. كلما نظرت إليه تمنيت وجوده في وسط المان يونايتد. إنه قوي وحماسي ويستطيع التمرير إلى الأمام ويستطيع السيطرة على الكرة". وأضاف "اعتدت الصراع مع فييرا، أعتقد أن هذا الشاب يملك فرصة معادلة ما كان يقدمه فييرا".

النني للفريق يبدو مميزا. لا تنسوا أنني لعبت معه وأعرف صفاته الشخصية". وتابع "إنه لاعب يملك طاقة لخلق أجواء جيدة عندما يذهب إلى غرفة الملابس، ونحن بحاجة لذلك الشعور دائما".

وواصل "النني شخص يحظى بإعجاب الجميع في النادي، واعتقد أنه كان رائعا ضد مانشستر يونايتد في المباراة الأخيرة". وأتم أرتيتا "كنت أؤمن دائما بقدراته كلاعب كرة قدم، والآن أعتقد أنه يظهر ذلك للجميع". وأبدى أرتيتا إعجابه بالمتضمنين حديثا غابرييل ماجاليس وتوماس بارتي، بعدما تالق الثنائي خلال الفوز على

لندن - أشاد الإسباني ميكل أرتيتا، المدير الفني لأرسنال، بإداء المصري محمد النني، نجم الغانز، خلال الانتصار على مانشستر يونايتد بهدف دون رد في الجولة الـ 7 من البريميرليج.

وقال أرتيتا في تصريحات صحافية "النني؛ أحب اللاعبين الذين لا يتمتعون بالغرور، ويريدون مساعدة الفريق سواء كان ذلك دقيقة واحدة أو 96 دقيقة، وهذا الأمر في ثقافتنا طوال الوقت، ويعطى رد فعل إيجابيا". وأضاف "هذا لا يحدث فقط على أرض الملعب، لكن أيضا في ملعب التدريب. ما يمنحه الدولي المصري محمد



ميلان يفكر في تحصين إبراهيموفيتش

الإعلام فإن نادي ميلان لم يتلق أيضا أي مكالمات من الاتحاد السويدي لكرة القدم بشأن اللاعب.

وهذه ليست المرة الأولى التي يلج فيها إبرا إلى إمكانية عودته عن الاعتزال، فسبق أن أشار عام 2018 إلى أنه قد يعود عن قرار الاعتزال من أجل المشاركة في مونديال روسيا، لكن الاتحاد دحض تلك الفرضية في وقت لاحق.

مستوى متميز

أثبت العملاق السويدي المخضرم الأحد مستواه المتميز عندما ساهم بإعادة ميلان إلى سكة الانتصارات المحلية بقيادته إلى الفوز على أودينيزي 2 - 1، بعدما صنع هدفا وسجل آخر. ورفع إبراهيموفيتش رصيده إلى سبعة أهداف، فعزز صدارته للأكثر هدافين في رابع مباراة له هذا الموسم مع فريقه حيث غاب عن المبارتين الافتتاحيتين.

وأشار في تصريحات أدلى بها عقب المباراة إلى أن لاعبي ميلان يشعرون بأنه مازال قادرا على بذل العطاء مع الفريق. وتحدث نجم السويدي عن الهدف الذي أحرز، قائلا "لقد كان هدفا رائعا، لكن أهم شيء كان الفوز". وأضاف النجم المخضرم "لقد كان هدفا يستحق ثلاث نقاط في مباراة صعبة للغاية، أظهرنا خلالها أننا نعرف كيف نعمل ونتغلب على معاناتنا".

وأكد إبراهيموفيتش "نحن نعمل بجد، الفريق يؤمن بقدراته. اللاعبون متعطشون دائما للفوز. نمتلك أصغر معدل أعمار بين فرق أوروبا، على الرغم من تواجد مع الفريق، لكنهم (زملائي) يجعلونني أشعر بالشباب". وتتواجه السويد مع الدنمارك في مباراة ودية في 11 نوفمبر، ثم كرواتيا وفرنسا في 14 و 17 من الشهر نفسه تواليا ضمن منافسات الجولتين الخامسة والسابعة من دوري الأمم الأوروبية.

العملاق السويدي المخضرم أثبت الأحد مستواه المتميز عندما ساهم في إعادة ميلان إلى طريق الانتصارات المحلية



روما - يقدم النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش أداء مذهلا مع ميلان في الأونة الأخيرة، مما يحفز إدارة روسونيري لاتخاذ إجراء جديد بشأن العلاقة المستقبلية بينهما. ويرتبط إبرا (39 عاما) بعقد مع ميلان حتى نهاية الموسم الحالي، براتب سنوي 7 ملايين يورو.

ووفقا لصحيفة لاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية، فإن مسؤولي ميلان سيققدون لقاء قريبا مع مينو رايولا، وكيل إبراهيموفيتش، لمناقشة تجديد عقد اللاعب حتى صيف 2022. وأشارت إلى أن زلاتان صرح عقب مباراة أودينيزي الأخيرة "الآن سأخبر مالديني أن يمتحنني عقدا جديدا، وإلا لن أعب المباراة التالية". وجاءت كلمات إبرا على سبيل المزاح، لكنها قد تصبح حقيقة ويستمر النجم السويدي مع ميلان حتى يبلغ عامه الـ 40، لاسيما أنه متعطش للعب في دوري أبطال أوروبا.

وأوضحت أن التجديد سيمنج النادي واللاعب مزايا إضافية على مستوى الضرائب، لأن القانون يعطي إعفاء للاعب الأجنبي الذي يمتد عقده لعامين.

اعتزال دولي

أثار النجم السويدي المخضرم التكهّنات حيال عودته عن الاعتزال الدولي، بعدما نشر عبر حسابه على تويتر صورة له بقميص المنتخب السويدي وشارة القائد، وعلق عليها "مضى وقت طويل". وكان إبراهيموفيتش (39 عاما) اعتزل اللعب الدولي بعد كأس أوروبا 2016، ولم يلعب للمنتخب الوطني مذاك الحين، لكنه أعاد الشكوك مجددا حيال إمكانية عودته إلى التشكيلة. وقال مدير المنتخب ستيفان بيترسون إنه لم يكن على اتصال مؤخرا بإبراهيموفيتش الذي سجل 62 هدفا في 116 مباراة دولية. وحسب وسائل

برشلونة والمان يونايتد يسعيان لتأكيد نتائجهما في دوري الأبطال

يوفنتوس لاستعادة التوازن وتشيلسي يخوض امتحان رين



أرقام مبشرة

الشوط الثاني في مباراة أرسنال بعقولة مختلفة وسعيًا لصناعة الفرص". وفي المباراة الثانية بالمجموعة، يستضيف لايبزغ فريق باريس سان جرمان الفرنسي في مواجهة مكررة للمباراة بين الفريقين بالمربع الذهبي للبطولة نفسها الموسم الماضي عندما فاز سان جرمان على لايبزغ 3 - 0. وتلقى لايبزغ صدمة قوية قبل خوض هذه المباراة حيث منى بالهزيمة أمام بوروسيا مونشنغلادباخ في الدوري الألماني (بوندسليغا) ليفرط الفريق في صدارة جدول الدوري المحلي. وقال الكسندر سورلوت مهاجم لايبزغ "سنتعلم من هذه الهزيمة ونعود أقوى مما كنا".

وفي المجموعة السادسة، يحل لاتسيو ضيفا على زينيت سان بطرسبرغ الروسي الذي يتذيل المجموعة بلا رصيد من النقاط إثر هزيمتين متتاليتين في الجولتين الماضيتين.

ويتصدر لاتسيو المجموعة برصيد أربع نقاط وبفارق الأهداف فقط أمام كلوب بروج البلجيكي فيما يحتل بوروسيا دورتموند الألماني المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط قبل مباراته الأربعاء في ضيافة كلوب بروج. ويخوض لاتسيو مباراة بمعنويات عالية بعدما حقق فوزا ثمينًا 4 - 3 على تورينو في عقر داره بالدوري الإيطالي مطلع هذا الأسبوع حيث انتزع الفريق الفوز بفضل هدفين في الوقت بدل الضائع للمباراة.

أهمية كبيرة

يتطلع دورتموند، الذي يزاحم بايرن على صدارة البوندسليغا، إلى تحقيق انتصاره الثاني على التوالي في المجموعة للتقدم إلى المركز الثاني. كما تجتذب المباراة أهمية كبيرة بالنسبة لدورتموند خاصة وأنها تأتي قبل المباراة الصعبة والمتقبة مع بايرن ميونخ السبب المقبل على صدارة البوندسليغا.

وفي المجموعة الخامسة، يتطلع تشيلسي الإنجليزي للحفاظ على نظافة شبابه للمباراة الخامسة على التوالي عندما يستضيف رين الفرنسي بعدما تعادل سلبيا مع إشبيلية الإسباني أوروبا ومانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي ثم فاز على كراستودار الروسي 4 - 0 أوروبا وعلى بيرنلي 3 - 0 بالدوري.

تشهد مباريات الأربعاء من الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا اختبارات سهلة على الورق للأندية الكبرى، وعلى رأسها برشلونة الإسباني الذي سيكون أمام فرصة مواتية تماما لتحقيق فوزه الثالث تواليا على حساب ضيفه دينامو كييف الأوكراني الذي يعاني من كثرة الغيابات.

برلين - يتطلع كل من برشلونة الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي إلى تأكيد بدايته الجيدة في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم هذا الموسم من خلال تحقيق الفوز الثالث على التوالي في مجموعته بالدور الأول للبطولة.

ويستضيف برشلونة فريق دينامو كييف الأوكراني الأربعاء في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة السابعة التي يتصدرها برشلونة برصيد ست نقاط مقابل ثلاث نقاط ليوفنتوس الإيطالي ونقطة واحدة لكل من دينامو كييف وفيرنكفاروش المجري.

ونال برشلونة دفعة هائلة من الفوز النجمين 2 - 0 على يوفنتوس في عقر داره خلال الجولة الماضية من مباريات المجموعة، ويتطلع الفريق لمواصلة انتصاراته وتحقيق الفوز الثالث على التوالي ليقرب خطوه كبيرة من التأهل لدور الستة عشر.

ولكن الفريق سيخوض المباراة الأربعاء بعد سقوطه في فخ التعادل 1 - 1 مع الأفيس في الدوري الإسباني مطلع هذا الأسبوع في مباراة شهدت خطأ فادحا من حارس المرمى نوربرتو نيتو. وقال الهولندي رونالدو كومان المدير الفني لبرشلونة بعد المباراة "أهديناهم هدفا".

وقد تشهد مباراة الفريق عودة الألماني مارك أندري تير شتيغن لحراسة رمى برشلونة، حيث تعافى من الإصابة مؤخرا وشارك في تدريبات الفريق الأسبوع الماضي، لكنه لم يشارك في مباراة الأفيس استعدادا للمشاركة في مباراة الأربعاء.

استعادة التوازن

في المباراة الأخرى بالمجموعة، يتطلع يوفنتوس لاستعادة التوازن عندما يحل ضيفا على فيرنكفاروش. ويعود البرتغالي كريستيانو رونالدو للمشاركة مع الفريق بدوري الأبطال بعد تعافيه من الإصابة بغايروس كورونسا. وكان الغايروس حرم

أضواء تشيلسي تجتذب الحارس السنغالي مندي

باريس - لم يكن الحارس السنغالي إدوارد مندي يجرؤ حتى على الحلم بأن ينتقل من اللعب في الدرجة الرابعة إلى أضواء دوري أبطال أوروبا وملعب "ستامفورد بريدج"، عندما بدأ مشواره مع رينس الفرنسي موسم 2015 - 2016، لكن الظروف التي فرضها المستوى المنخفض للحارس الإسباني كيبا أريسابالاغا فحقت الباب أمامه.

ويستعد الحارس السنغالي الفارع الطول (197 سم) لمواجهة فريقه السابق رينس الأربعاء على ملعب "ستامفورد بريدج" في الجولة الثالثة من منافسات

المجموعة الخامسة، طامحا مواصلة المستوى المتميز الذي أظهره بين الخسبات الثلاث في المباريات الأولى له بقميص تشيلسي الذي ضمه في أواخر سبتمبر مقابل 22 مليون جنيه إسترليني بسبب الأداء السيء لحارسه أريسابالاغا.

وأضئ ابن الـ 28 عاما أوعاما طويلة في عتمة الدوريات الفرنسية، بدءا من الدرجة الثالثة مع شيربورغ (من 2012 حتى 2013) ثم دوري الدرجة الرابعة للهاو مع ريف مرسيليا (2015 - 2016) وريفي رينس (2016 - 2017) والدرجة

صباح العرب

هيثم الزبيدي

ورد جوري

وانت تدرس موضوعا في هندسة السيطرة على المنظومات باستخدام الكمبيوتر، ستجد أمامك اختبارا لاستقرار تلك المنظومات يسمى "اختبار جوري". هو اختبار بسيط جدا ابتدعه عالم مهندس اسمه إلياهو جوري.

اللقب جوري لقب دارج نسبيا في الغرب الناطق بالإنجليزية. الترجمة الحرفية له هي "المحفّل". ربما أتى من استدعاء أحدهم في محكمة فصار لقبه لأن هذا يعطيه في الأزمات الماضية صفة الثقة. "المحفّلون" يختارون بعناية منذ إعادة تأسيس القضاء على أساس أن الحكم يصدر عن "محلفين" مكافئين مديبا للمتهم. أما مهمة القاضي فهي إصدار تفاصيل الحكم. لكن إلياهو جوري، كان "جوريا" من فئة أخرى. كنت في الولايات المتحدة أقدم بحثا في مؤتمر وكان يجلس في الصف الأول. رجل كبير في السن انظر بصبر لحين أنتهائي وانتهاء غيري من تقديم بحثهم في جلسة استمرت أكثر من ساعة. ما إن انتهيت، حتى أقدم مني يسألني بالعربية: هل جئت من بغداد؟ قلت نعم ولكني أدرس في لندن الآن. ابتسم وقال لي أنا إلياهو إبراهيم جوري، يهودي عراقي من بغداد. غادرت العراق ودرست خارجه في بيروت ثم فلسطين ثم الولايات المتحدة في جامعتي هارفارد وكولومبيا. أتممت لـ: وأنت الآن في جامعة بيركلي - كاليفورنيا وقد امتحنت مرة بكتاب من كتبك في مادة في جامعة لندن. كان سعيدا لأنني أعرفه، لكن سعاته الكرى كانت لكوني عراقيا. كنت متفاجئا بنفسي لأنني لم أربط الاسم بـ"وردة الجوري" العراقية الأصلية، المكافئ العاطر والمكتنز للورود الغربي. بعد أن تجاذبنا أطراف الحديث عن عراق الحصار في التسعينات قال لي إنه بلغ من العمر عتيا وإن أمنيته الأخيرة هي زيارة قبري والديه المدفونين في بغداد. أيام سمعت أنه توفي عن 97 عاما بعد عمر حافل بالعطاء العلمي.

إلياهو جوري هو من أول أجيال التهجير السياسي للناس من عالمنا العربي. لعله ترك العراق اختياريا، ووجد ذاته في الغرب. لكن منطقنا قوة طاردة سرعان ما انضم المسيحي فيها لليهودي، ثم المسلم إلى اليهودي والمسيحي، ثم بدأت التقسيمات الأكثر طائفية. وهنا لا أريد أن أربط الأمر بهجرة العقول كما يحلو للبعض أن يجعل كل مهاجرين من أصحاب الشهادات العليا. كل طبخ ورسام وميكانيكي وحرفي يهاجر هو خسارة. كل لون من ألوان المجتمع يغادر وطنه مطرودا، ذاتيا أو خوفا، هو خسارة. بعض الخسارات لا تعوض لأنها انقطاع. ترى أناسهم تاريخا من آلاف السنين ينتهي خلال 30 عاما من المشاكل السياسية، يبيعون بيوتهم وحيواتهم ويرحلون. أو يقتلون. نقل ألوان الجوري وروائحه ونسني. بعد جيل أو جيلين تمحى التكريات مع أصحابها.

تونسيون يطوِّرون أطرافا ذكية تعمل بالطاقة الشمسية

سوسة (تونس) - طور مهندسون شباب في تونس أطرافا اصطناعية ذكية باعتماد تقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد، في خطوة يرمون من خلالها إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في البلاد ودول أفريقية أخرى. وانجز المهندس الشاب التونسي محمد الضوافي (28 عاما) مجسمه الأول في إطار دراسته الجامعية في مدينة سوسة على السواحل التونسية الشرقية. ونجح الضوافي في الاستعانة بخدمات أربعة مهندسين شباب. وتشكل اليد المصنعة من أجزاء يجري تركيبها وتكيفها مع نمو الجسم، وتساعد خصوصا الأطفال خلال نموهم السريع. ويمكن شحنها بالطاقة الشمسية. ووفقا للضوافي يمكن تكيف شكل اليد الاصطناعية وفق الأنواع الشخصية للمستخدمين لتصبح شبيهة بإكسسوارات الموضة.

قرية سورية تعيش على تربية السلوقي أقدم كلاب الصيد



الاهتمام بالكلاب الملكية مربح

فوق الرمال، مضيفا "أصبحت تجارة بالنسبة لي وللكثيرين من أهالي القرية". لكن هذه المهنة ليست مرغوبة من قبل جميع سكان الدرياسية (التابعة لحافظة الحسكة شمال شرق سوريا)، مثل شكري موسى الذي يقول أثناء جلوسه تحت شجرة محاطا بأحفاده "أهالي القرية يربون كلاب السلوقي منذ عشرين سنة". وتابع موسى البالغ من العمر 70 عاما "في الماضي، كان الأكراد يستخدمونها للصيد، أما اليوم فتحوّلت إلى تجارة، وأحيانا تزعج (الكلاب) الأهالي، لأنها تاكل الدجاج".

المطارات" لفترات طويلة كجزء من قيود الحد من انتشار الوباء. ولكنه يتوقع اليوم تعافيا خجولا بعد أن يتم استئناف الرحلات الجوية بين سوريا وقطر التي غلقت لأكثر من سبعة أشهر ضمن إجراءات الإغلاق. ولا يعد درياس الهلوي الوحيد لقرية كلاب السلوقي، بل يتشارك معه العشرات من أبناء القرية، بينهم جهاد محمد (40 عاما) الذي يقول "تربية الكلاب هوايتي.. اشتريت جراء أدريها على الركض خلف الدراجات النارية، وحين تصل إلى الخليج يتم تدريبها على الركض في الصحراء

ويجهد درياس للحفاظ على لياقة كلابه التي يقارب عددها المئة. ترحب به فور رؤيته، وتجري خلفه حين ينطلق بدراجته النارية أمامها بغرض تحسين سرعتها وقدرتها على التحمل. وأصبحت الكلاب اليوم مضطرة لقطع طريق طويلة قبل الوصول إلى مالكها الجدد، فتنتقل من مطار القامشلي إلى مطار دمشق الدولي ثم إلى وجهتها النهائية في دول الخليج. وأكد درياس "توقفت جميع أعمالنا بسبب أزمة فايروس كورونا بعد إغلاق

قراية 150 كلبا سنويا، لكن هذا الرقم تراجع إلى نحو عشرين كلبا فقط خلال السنوات الماضية. وباتت عمليات البيع تحصل عبر الإنترنت بدلا من التجارة مباشرة، إذ يخصص درياس صفحة على تطبيق إنستغرام لنشر صور كلابه أو مقاطع فيديو لها أثناء جريها أو أنهاكها بصيد الأرانب. وبحسب درياس، يُمكن بيع كلب السلوقي رمادي اللون بسعر يتراوح بين مليون وأربعة ملايين ليرة سورية، أي بين 400 و1600 دولار وفق سعر الصرف في السوق السوداء.

حوّل سكان قرية شمال شرق سوريا هواية تربية كلاب السلوقي إلى مصدر للرزق، ويحاولون إنعاش هذه التجارة الرائجة عبر الإنترنت في وقت أغلق فيه كورونا أمامهم منافذ العبور.

الحسكة (سوريا) - يتجول محمد درياس على متن دراجته النارية محاطا بـكلاب نحيلة من فصيلة السلوقي اتخذ من تربيتها مهنة له، عند أطراف قريته في شمال شرق سوريا، حيث لم يحل النزاع المستمر في بلاده ووباء كورونا دون بيعها للمشاركة في سباقات في دول الخليج.

وتعد هذه الفصيلة من أقدم كلاب السلوقي في العالم، وكانت تعتبر في مصر القديمة من الكلاب الملكية حتى أنه كان يجري تحنيطها بعد نفوقها. وتشتهر منطقة الدرياسية، الواقعة منذ سنوات تحت سيطرة المقاتلين الأكراد، بتربية هذه الفصيلة، التي تعد من كلاب الصيد الأكثر شهرة والأقدم في الشرق الأوسط، تمهيدا لبيعها إلى دول الخليج، ولاسيما الإمارات العربية المتحدة وقطر، حيث لا تزال سباقات كلاب السلوقي شائعة فيهما.

غير أن النزاع المستمر في سوريا منذ 2011 ثم قيود الإغلاق التي فرضت العام الحالي لحد من انتشار وباء كوفيد - 19، أدت إلى إعاقه عمليات تصدير تلك الكلاب، وإن كانت لم توقفها تماما. وقال درياس، الذي يرثي كلاب السلوقي منذ 15 عاما، "قبل الأزمة، كان الخليجيون يزورون المنطقة بحثا عن أفضل أنواع الكلاب" المخصصة للصيد. واعتاد المربي قبل اندلاع النزاع تصدير

صاعود النخل مهنة تراثية مهددة في عراق مهدد

من شجرة النخيل المعمرة، والجمار مادة تستخرج من قلب النخل بعد نزع السعف والليف ليؤكل وله العديد من الفوائد الطبية. ورغم عراقيتها، تواجه هذه المهنة صعوبات في الوقت الحاضر، منها تراجع أعداد النخيل.

وأوضح محمد كشاش، رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية، أن نتيجة الحروب والوضع الاقتصادي المتدهور والإهمال الحكومي، انخفضت أعداد أشجار النخيل بشكل كبير، إذ فيما كان يحتوي العراق على 30 مليون نخلة حتى الثمانينات، يبلغ عدد هذه الأشجار حاليا النصف. ولا تخلو المهنة من جهة ثانية، من المخاطر على أصحابها، فعبود تعرض لحادث سقوط خطير دخل إثره المستشفى، في حين قضى والده العام الماضي إثر سقوطه من أعلى النخلة.



حال كانت أعداد النخيل في البستان كثيرة". وليف العراقي الأريغيني القليلة ويحضنها ليتسلقها بسلاسة، ماسكا بيده سكين قطع أعناق النمر التي ترمى على الأرض. وعندما تطل الأعناق الأرض يجمع أبناؤه وبعض أفراد عائلة صاحب البستان، النمر في مكان واحد ليصار بعدهما إلى وزنه ووضعه في أكياس لتجهيزه للبيع. وتحدث هبان كريس (69 عاما)، وهو مزارع وصاحب بستان نخيل في الديوانية، أيضا عن طقوس قطع أعناق النخيل، قائلا "كبرث ولدينا في العائلة بساتين كثيرة. نجتمع نحن والأقارب أثناء قطع أعناق النخل وعلى حصاد النمر، وهذه واحدة من الطقوس العائلية التي أنكرها منذ الصغر". كما يتم استخراج لب النخيل "الجمار"

الديوانية (العراق) - يمسك عباس عبود بالتبلية وهي أداة لتسلق النخيل ويلفها حول جذع النخلة، متسلقا الشجرة ومتنقلا من سعة إلى أخرى مع بدء موسم حصاد النمر وقطع أعناق النخل في قرية جليحة بشرق الديوانية في جنوب العراق. وورث عبود (48 عاما) مهنة قطع النخيل أو "صاعود النخيل" كما تسمى محليا، عن أبيه وجده، وتعلم من والده هذه المهنة التي تبدأ بصناعة "التبيلة" ثم تسلق النخلة، وهو متمسك بها رغم الصعوبات. وتشكل مهنة "صاعود النخيل" جزءا من التراث العراقي، وتشتهر بأدائها عائلات، لا سيما في الجنوب العراقي المعروف بنخيله الممتد من البصرة إلى بغداد. ولفت عبود "نبقى قراية عشرة أيام في البستان الواحد في بعض الأحيان، وأحيانا أكثر في



أطلقت الفنانة العراقية رحمة رياض أغنية جديدة بعنوان «أحبي مع حالي» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب وبمختلف المتاجر الرقمية، وقام بالتوزيع الموسيقي للأغنية رقيما السيد علاوي

روح أعياد الميلاد تغيب عن متاجر لندن

لندن - أفادت ماري توماس الألمانية أنها "سئمت" من فايروس كورونا وهي تستعد لدفع ثمن بطاقات المعايدة التي اشترتها من متجر في وسط لندن تزينه كرات عيد الميلاد المثلثة والشرائط الملونة. قبل بدء تنفيذ تدابير العزل الثاني في إنجلترا الخميس. وقبل زبائن آخرون مثل توماس على شراء مستلزمات وإكسسوارات العيد قبل إغلاق المتاجر غير الأساسية مدة أربعة أسابيع، في إطار تدابير الاحتواء الجديدة التي اتخذتها حكومة بوريس جونسون المحافظ لوقف الموجة الثانية من كوفيد - 19. وقالت توماس وقد بدا الانزعاج على وجهها الذي غطته بقناع واق وفق الإرشادات الرسمية "عندما تنتهي تدابير الإحتواء، لن نكون قد تخلصنا من الفايروس. فلم كل هذا؟".

وأضافت مشيرة إلى البطاقات الموجودة في سلتها "أقوم بالتسوق لعيد الميلاد، لأن المتاجر ستغلق ولا يمكننا الذهاب إلى أي مكان بعد الأربعاء". وتابعت "نأمل مع هذا أن نتمكن من الاحتفال بعيد الميلاد"، موضحة أنها تنوي الاحتفال بهذا العيد الذي ينتظره البريطانيون مع جميع أفراد عائلتها. وعبر مشتر آخر يدعى أندرو، عن الشكوك نفسها حول فعالية الإحتواء فيما كان يتأمل كرات عيد الميلاد. وسيتعين على المتاجر غير الأساسية إبقاء أبوابها مغلقة بدءا من الخميس وحتى 2 ديسمبر المقبل. وفي شارع أكسفورد ستريت، شريان التسوق الرئيسي في وسط لندن، أنيرت أضواء عيد الميلاد على الرغم من كل شيء، لكن غابت الحشود التي تملأ في العادة الشارع في مثل هذا الوقت من السنة.

